





٣

الفاضل البيضاوي  
هذا كتاب تفسير النبأ  
مع الحاشية عليه  
هو من مصاحف الدين

BOX HAW. No 5833



كتاب الفهم على تفسيره



Yah. Ms. Ar. 595



٢  
الفاضل البيضاوي  
هذا كتاب تفسير الشيا  
مع الحاشية عليه  
هو ارمعصام الدين

هذا كتاب تفسير الشيا  
مع الحاشية عليه  
هو ارمعصام الدين



Yah. Ms. Ar. 595

BOX HAW. No 5833



هذا الكتاب هو ارمعصام الدين







هذا هو الضعيف لان الرفع  
في الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في

لما جئنا في الزمان وورد عليه الفصل بين كبر كل جرح العطف والمعطوف عليه  
والفصل بين المعطوف وورف العطف بكلا ويجوز ان يكون المراد بان وجه  
كون الوجدان الثاني اسد ولا يجوز ان يقال الردع الاول عن الثاني والى  
عن الانكار وتفاوت ما بينهما اقضى العطف بتم **قوله** وعن ابن عامر  
ستعلمون بالتأني على تقدير قل لهم ستعلمون لوهم ان التقدير به كذا في الاولى  
على تقدير قل لهم ستعلمون ولك ان تخرج الكلام مخرج الانقاس فتتغنى  
عن الحذف **قوله** تذكر بعض ما عاينوا من عجائب صنعة الاله على كمال قدرته  
ليست لوان ذلك على صحة البعث او لست لعلهم بذلك على صحة البعث فيرفع  
به الكارهم وسكنهم ان من الرد في الصحة اوليا شروا من وعده كل تاجر  
وكانوا في العاية او تذكر تلك العجائب ليست لوان على حكمة البالغة فيصير قوله  
بالحسنة لا يكون خلق الالهات وتكلمه عينا لسه طمان انفا عليه فلاحا  
خلق كمال ابدى وبقا سرمدى **قوله** وفراى مهادى انها لهم كالمهد للقصص مصدر  
سمى اله الظاهر تقبيلهم والمهاد لانها بمعنى في القاموس المهد الموضع الذي  
يشبه للبسي كالمهاد وولاد لم يقبل المهاد ولكن الكف في المهاد بالفواش  
وقال لم يجعل الارض مهادا معناه ساطعا يمكن السك في وترج جعل المهاد  
بمعنى هذه القواة وكون الكلام شبيها بغيره كقوله اعنى واجبال او تاداك  
كالاولاد يعنى ارض الارض بها كابر سى البيت بالاولاد والمهاد كما يمكن  
ان يكون مصدر اسمي بالمفعول فحين ان يكون فعلا لا يؤخذ للمفعول كلام  
والا انه ومعنى قوله مصدر سمي به ما يهداه مصدر استعمل في معنى المفعول  
لانه نقل من المعنى المصدرى الى المفعول وصار اسما كابر سى ودرى العبارة  
يدل عليه عبارة الكف في تسمية المهدود بالمصدر كقرب الامر وصف

هذا هو الضعيف لان الرفع  
في الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في

او وصف بالمصدر او بمعنى ذات مهد والمهد كالمهاد من سماء الارض ايضا  
على ما في القاموس لكن لا يحتمل له هناك **قوله** ذكر او اننى اله ذكر او انا **قوله**  
سما قطعا في القاموس السبات النوم او خفته فذا فائدة في جعل السبات مفعولا  
ثانيا لجعل مع كون مفعول الاول النوم بل لا يصح لان الفاعل لا يجعل النوم نوما  
فلما جعلوا المراد بالسبات غير معناه حقيقة اما بان استعمل في قطع الاحاس  
واحر كالهائم للنوم واما بان استعملت لموت الميت بالنوم في الانقطاع  
احس واحر كمعناه ولو جعل السبات بمعنى النوم تخفيف يكون الحكم مفيد البع جعل  
نومكم نوما خفيفا غير ممتد فيحل به امر معاشكم ومعاذكم وفيه روح طقة النوم  
وحت على تخفيفه **قوله** استراحة الاستراحة وجدان الراحة فهي صفة القوى  
والقطع صفة النائم لانه يقطع نفوس الاحاس وهو كمن يستريح فلا يصح  
جعله مفعولا للقطع ولا لجعل الاستراحة راحة استراحة للقوى الحيوانية و  
الاراحة الازالة والكمال الفوق وقوله ومنه المبوت اي من قبل السبات لموت  
المبوت لميت لانه مستحق منه اذ كلاهما مشتقان من السبت بمعنى القطع وقوله  
واصله القطع اي بمعنى ان اصله اللفظ الدال على القطع كان اصل السبات ذلك  
والاولى واه صلت السبت بمعنى القطع ايضا **قوله** وجعل الليل لباسا غطا يستر  
بظلمته من اراد الاختفاء يستر بظلمة الليل كل احد كنه نعمة في حق من اراد الاختفاء  
فذلك خص الاستار به ولا مر ما قيل وكما نظام الليل عندك من يدعي ان المأنوية  
تكونت بالنعمة والمأنوية قوم يجعلون النور خالق النور والظلمة خالق الظلمة ولهذا  
اجب حيث عطف نعمة النوم بنعمة لباس الليل اذ جوح ما يكون الا ان الشمس  
بالاختفاء وقت النوم الذي لا حائل فيه بينه وبين اعدائه ولهذا الحكمة تجليده  
جعل وقت النوم ويمكن ان يحل كون الليل كاللباس على كونه كاللباس في سهولة

السبت النوم  
او اخففة ما عور

هذا هو الضعيف لان الرفع  
في الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في  
الاول اعم من الثاني في



وقد قيل في المعاش مصدر عاش والعيش كجوة فجعل المعاش مصدرا  
 معيا وجعل كجوة اولاً على حقيقتها لانه يحصل فيه ما يعاش به فكانه وقت كجوة و  
 ثانياً على الانبعاث عن النوم فسمى الانبعاث عن النوم جوة وكما سمي النوم موتاً في وجه  
 فقوله وجوة عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت  
 الانبعاث والبقية من التفصيل والاعمال لان البقعة تحصل المعيشة وقتها  
 بجوارح التي تتحرك وتتغير في ظلمة الليل ولما كانت البقعة مودعة الكلمة القوي  
 بجوانبه بما يبرزها من الاستعمال نظم سبب المعيشة كان في جعل اليوم استراحة  
 لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد هذه الملاحظة اتصال هذه الجمل المترتبة  
**قوله** سبع سموات اوتوا بحكمات لا يوترقها مردودها لذكر نعمة جعل  
 وقتاً صالحاً تحصل المعيشة عطفه بما بعده اسباباً لهذا التحصيل فذكر سموات  
 حكماً يات من المتقربون لتحصيل المعاش كنهان ان يسطرها عليهم ما يجعلهم  
 متكاملين كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة  
 الارض التي هي كالفراس لسكانها ومشتق الارزاق بالوانها وذكر الشمس التي  
 في نورها تحصل النعم وبجاراتها لربية ما يحتاج اليه الاعم بعبارة كاشفة من كل  
 صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به كل شيء حتى وانما على الانهار  
 والنباتات لانها اظهر نفعاً عند كل قوم من العرب وحتى من الجم فذكر خروج  
 الذرير هو مقصد اصحاب الحث في مساعيها والنيات الذي هو مطر ارباب الرعي  
 في مراعيهم وخروج جنات القافيا وى اليها كل طائفة سيما الاخطاب  
 الذي هو لقوت اخوان الساب فلا يخفى حسن ما خبره في هذا الباب هذا المعنى  
 رتبته رب الارباب فاصف بانه صاحب من الاصحاب رجال السواب من  
 ملهم السواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع فيه عن شئ من العقبان

من العقبان **قوله** من وجهت النار اذا الصامت في القاموس ومحت النار  
 وبها ووجهها اتقت والاسم الوبع حركة وتوهمت رايته الطبق قد  
 الى ووبع كجوة ثلثاً ولا يخفى ان وصف السراج بالثلاث هو المتعارف  
 دون الحرارة الا ان يكون المراد بالسراج الشمس فانه احد معانيه على ما في  
 القاموس وقوله المراد الشمس كجوة وح كك ان جعل كجوة متعبداً الى مقولتين  
 كما في اخواتها ولا بأس في تكرار المسند اليه لا يخفاه في **قوله** المعصرت السحاب  
 لا السموات كما روى من كس وقاية لان السماء لا ينزل منها الماء بعصره كجوة  
 السحاب فانه بعصره الرياح وما ذكره الكافي في تأويله من ان المائزل من  
 السماء الى السحاب فكان السموات بعصر اي كجوة على العصر وتكن منه مع بعده  
 انما يتم لوجها المعصرت العاصر ولوقيل المراد بالمعصر الذي حان له ان يعصر  
 كان تكلفاً على تكلف **قوله** اذا عصرت اي شارفت ان يعصره الرياح لما كان  
 السحاب معصوراً لا عاصراً احياء الى تأويل صيغة الفاعل الى ما لا يقف كونه  
 عاصراً **قوله** ومنه اعصرت بجارية اي اخذته وهل منه كانه في الاصل بمعنى حان  
 ان تعصر بجارية تخيل ان الدم يحصل منها بالعصر **قوله** او الرياح ذوات الاعاصير  
 يعني صيغة اسم الفاعل للنسبة الى الاعصار بالكسر وهو يوحى تشبيهاً بذاوات  
 رعد وبرق والاختلاف في جمع خلفه بالكسر ونحو المجته وهي كلمة صريح الناقة  
 النادمان والافران على ما في القاموس الصحاح **قوله** ويؤيده حمل المعصرت  
 على الرياح بقراءة الناقلة لانه لا ينزل من الرياح بل الرياح ينزل من السحاب  
 لا بالسحاب ولا ينفية ما في المكافاة مع الباء تأنيدياً اشارة السحاب والرياح  
 في نفيها في ظهوره وقوله **قوله** افضل كج اي افضل اعمال كج او افضل ذو  
 الجاه **قوله** جمع كج كج قال في القاموس حقيقة لف ولفه و

وقد قيل في المعاش مصدر عاش والعيش كجوة فجعل المعاش مصدرا  
 معيا وجعل كجوة اولاً على حقيقتها لانه يحصل فيه ما يعاش به فكانه وقت كجوة و  
 ثانياً على الانبعاث عن النوم فسمى الانبعاث عن النوم جوة وكما سمي النوم موتاً في وجه  
 فقوله وجوة عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت  
 الانبعاث والبقية من التفصيل والاعمال لان البقعة تحصل المعيشة وقتها  
 بجوارح التي تتحرك وتتغير في ظلمة الليل ولما كانت البقعة مودعة الكلمة القوي  
 بجوانبه بما يبرزها من الاستعمال نظم سبب المعيشة كان في جعل اليوم استراحة  
 لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد هذه الملاحظة اتصال هذه الجمل المترتبة  
**قوله** سبع سموات اوتوا بحكمات لا يوترقها مردودها لذكر نعمة جعل  
 وقتاً صالحاً تحصل المعيشة عطفه بما بعده اسباباً لهذا التحصيل فذكر سموات  
 حكماً يات من المتقربون لتحصيل المعاش كنهان ان يسطرها عليهم ما يجعلهم  
 متكاملين كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة  
 الارض التي هي كالفراس لسكانها ومشتق الارزاق بالوانها وذكر الشمس التي  
 في نورها تحصل النعم وبجاراتها لربية ما يحتاج اليه الاعم بعبارة كاشفة من كل  
 صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به كل شيء حتى وانما على الانهار  
 والنباتات لانها اظهر نفعاً عند كل قوم من العرب وحتى من الجم فذكر خروج  
 الذرير هو مقصد اصحاب الحث في مساعيها والنيات الذي هو مطر ارباب الرعي  
 في مراعيهم وخروج جنات القافيا وى اليها كل طائفة سيما الاخطاب  
 الذي هو لقوت اخوان الساب فلا يخفى حسن ما خبره في هذا الباب هذا المعنى  
 رتبته رب الارباب فاصف بانه صاحب من الاصحاب رجال السواب من  
 ملهم السواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع فيه عن شئ من العقبان

والاولى  
 في السراج  
 ذكر في  
 الآية م

وقد قيل في المعاش مصدر عاش والعيش كجوة فجعل المعاش مصدرا  
 معيا وجعل كجوة اولاً على حقيقتها لانه يحصل فيه ما يعاش به فكانه وقت كجوة و  
 ثانياً على الانبعاث عن النوم فسمى الانبعاث عن النوم جوة وكما سمي النوم موتاً في وجه  
 فقوله وجوة عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت  
 الانبعاث والبقية من التفصيل والاعمال لان البقعة تحصل المعيشة وقتها  
 بجوارح التي تتحرك وتتغير في ظلمة الليل ولما كانت البقعة مودعة الكلمة القوي  
 بجوانبه بما يبرزها من الاستعمال نظم سبب المعيشة كان في جعل اليوم استراحة  
 لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد هذه الملاحظة اتصال هذه الجمل المترتبة  
**قوله** سبع سموات اوتوا بحكمات لا يوترقها مردودها لذكر نعمة جعل  
 وقتاً صالحاً تحصل المعيشة عطفه بما بعده اسباباً لهذا التحصيل فذكر سموات  
 حكماً يات من المتقربون لتحصيل المعاش كنهان ان يسطرها عليهم ما يجعلهم  
 متكاملين كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة  
 الارض التي هي كالفراس لسكانها ومشتق الارزاق بالوانها وذكر الشمس التي  
 في نورها تحصل النعم وبجاراتها لربية ما يحتاج اليه الاعم بعبارة كاشفة من كل  
 صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به كل شيء حتى وانما على الانهار  
 والنباتات لانها اظهر نفعاً عند كل قوم من العرب وحتى من الجم فذكر خروج  
 الذرير هو مقصد اصحاب الحث في مساعيها والنيات الذي هو مطر ارباب الرعي  
 في مراعيهم وخروج جنات القافيا وى اليها كل طائفة سيما الاخطاب  
 الذي هو لقوت اخوان الساب فلا يخفى حسن ما خبره في هذا الباب هذا المعنى  
 رتبته رب الارباب فاصف بانه صاحب من الاصحاب رجال السواب من  
 ملهم السواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع فيه عن شئ من العقبان

وقد قيل في المعاش مصدر عاش والعيش كجوة فجعل المعاش مصدرا  
 معيا وجعل كجوة اولاً على حقيقتها لانه يحصل فيه ما يعاش به فكانه وقت كجوة و  
 ثانياً على الانبعاث عن النوم فسمى الانبعاث عن النوم جوة وكما سمي النوم موتاً في وجه  
 فقوله وجوة عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت  
 الانبعاث والبقية من التفصيل والاعمال لان البقعة تحصل المعيشة وقتها  
 بجوارح التي تتحرك وتتغير في ظلمة الليل ولما كانت البقعة مودعة الكلمة القوي  
 بجوانبه بما يبرزها من الاستعمال نظم سبب المعيشة كان في جعل اليوم استراحة  
 لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد هذه الملاحظة اتصال هذه الجمل المترتبة  
**قوله** سبع سموات اوتوا بحكمات لا يوترقها مردودها لذكر نعمة جعل  
 وقتاً صالحاً تحصل المعيشة عطفه بما بعده اسباباً لهذا التحصيل فذكر سموات  
 حكماً يات من المتقربون لتحصيل المعاش كنهان ان يسطرها عليهم ما يجعلهم  
 متكاملين كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة  
 الارض التي هي كالفراس لسكانها ومشتق الارزاق بالوانها وذكر الشمس التي  
 في نورها تحصل النعم وبجاراتها لربية ما يحتاج اليه الاعم بعبارة كاشفة من كل  
 صفتها العظيمة وذكر السحاب التي منها ما به كل شيء حتى وانما على الانهار  
 والنباتات لانها اظهر نفعاً عند كل قوم من العرب وحتى من الجم فذكر خروج  
 الذرير هو مقصد اصحاب الحث في مساعيها والنيات الذي هو مطر ارباب الرعي  
 في مراعيهم وخروج جنات القافيا وى اليها كل طائفة سيما الاخطاب  
 الذي هو لقوت اخوان الساب فلا يخفى حسن ما خبره في هذا الباب هذا المعنى  
 رتبته رب الارباب فاصف بانه صاحب من الاصحاب رجال السواب من  
 ملهم السواب يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفع فيه عن شئ من العقبان



بفتح الهمزة والالف والسين المثلثة والواو الف بالفتح والكسر الضم  
الذي هي جمع لفظ فيكون الالف جمع الجمع ولكن الرخسي قال انه جمع لاوله  
كلاوزاع والاضاف للجماعات المتفرقة ولو قيل هي جمع متفرقة بغير حذف  
الروايد كان قولا وجريها ولم يوثق ورود الالف فقال وقيل الواحد لفظ  
قال صاحب الاقليد اشهدني الحسن بن علي الطوسي جنة لفظ وعيش متفرق ونداهي  
كلمة بفتح زيمر ولم يثبت الى كونه جمع لفظ وكان لم يجد اللفظ بمعنى  
الشيء الملتصق بشي وجعل كونه جمع لفظا نعم ابن قتيبة وقال وما اظنه ظنة  
واحدا نظير من كوخ خضر واخضر وجر وجر وجر وجعل ابن ابي عمير ان في  
جمع فظا صفة فظا لجمع لفظ لفظ **قوله** قال غنسي انه ان يوم الفضل كان  
ميقاما لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث حيث لا ينبغي لاحد شبهة فيها صار المقام  
مقام ان سأل عن ميقاته فكان سائلا قال اي وقت ميقاته فاجاب قوله  
ان يوم الفضل كان ميقاتا وهذا السؤال يقتضي ترك ان كيد لان السؤال عن  
الوقت المطلق قال بن حالي الذين عن احوال الا ان احوال بعده عن اللذان  
وعدم سهولته على الافهام وكونه منظمة ان يتردد فيه نزل منزلة ان يتردد  
فاكدوح المراد بالملاقات ما يوقت به زمان البعث **قوله** علم الله تعالى او حكم المراد  
بحكم الله تعالى ان ارادته به في الازل ويلازمه تفصيل القضاء في قوله تعالى واذا  
قضى امرنا بما يقول له كن فيكون بالارادة الالهية لوجود الشيء وهذا من  
على ان يكون تعالى الارادة كالارادة اذ لها املو كان حادثا فليس الثبوت  
الافني علمه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون بغير المستقبل بالماضي  
لحقوق وقوعه فهو كالتوقع ووجه تحقيق وقوعه كونه في علم الله تعالى وحكمه  
**قوله** اي هذا الوقت به الدنيا ونشأ عنه اوحدا الخلائق ينتهون

يقال على غير ما عرفت ان الالف والسين  
التي هي جمع لفظ فيكون الالف جمع الجمع ولكن الرخسي قال انه جمع لاوله  
كلاوزاع والاضاف للجماعات المتفرقة ولو قيل هي جمع متفرقة بغير حذف  
الروايد كان قولا وجريها ولم يوثق ورود الالف فقال وقيل الواحد لفظ  
قال صاحب الاقليد اشهدني الحسن بن علي الطوسي جنة لفظ وعيش متفرق ونداهي  
كلمة بفتح زيمر ولم يثبت الى كونه جمع لفظ وكان لم يجد اللفظ بمعنى  
الشيء الملتصق بشي وجعل كونه جمع لفظا نعم ابن قتيبة وقال وما اظنه ظنة  
واحدا نظير من كوخ خضر واخضر وجر وجر وجر وجعل ابن ابي عمير ان في  
جمع فظا صفة فظا لجمع لفظ لفظ **قوله** قال غنسي انه ان يوم الفضل كان  
ميقاما لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث حيث لا ينبغي لاحد شبهة فيها صار المقام  
مقام ان سأل عن ميقاته فكان سائلا قال اي وقت ميقاته فاجاب قوله  
ان يوم الفضل كان ميقاتا وهذا السؤال يقتضي ترك ان كيد لان السؤال عن  
الوقت المطلق قال بن حالي الذين عن احوال الا ان احوال بعده عن اللذان  
وعدم سهولته على الافهام وكونه منظمة ان يتردد فيه نزل منزلة ان يتردد  
فاكدوح المراد بالملاقات ما يوقت به زمان البعث **قوله** علم الله تعالى او حكم المراد  
بحكم الله تعالى ان ارادته به في الازل ويلازمه تفصيل القضاء في قوله تعالى واذا  
قضى امرنا بما يقول له كن فيكون بالارادة الالهية لوجود الشيء وهذا من  
على ان يكون تعالى الارادة كالارادة اذ لها املو كان حادثا فليس الثبوت  
الافني علمه ويمكن ان يقال ان كان بمعنى يكون بغير المستقبل بالماضي  
لحقوق وقوعه فهو كالتوقع ووجه تحقيق وقوعه كونه في علم الله تعالى وحكمه  
**قوله** اي هذا الوقت به الدنيا ونشأ عنه اوحدا الخلائق ينتهون

عنده يعني انها نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر او اخر مخلوقات  
الدنيا لانه لا يخلق بعده شيء في الدنيا **قوله** وبعضهم مقطعة اي بهم وارجلهم  
هذا يقتضي ان يكون في قوله فتاتون افواجا تغيب لا يتصور الايمان بدون  
ارجل وايد الا ان يقال مقطعة بعض الايدي والارجل ولا يتصور الايمان مع  
الكون مكتوبين مسجودين على وجوههم ولا يتصور الايمان مصدبين على جذوع  
النار والقات السماوية ونحوها بالضم والكسر وفتح النون الكسر والمكسر  
نحوها معناه المتعطين للكبر على ان يخلوا مفعول للكبر فخرج المكسر لا يخلوا كما ورد  
الكسر مع المكسر صدقة ولم يذكر عليه الصلوة والسلام في بيان هذه الافواج مكرى  
البعث والمشركون ولا حال اهل التقوى على اختلاف افواجهم وكانه سؤال  
سائل مقصور على عصاة الامة لاعتدافوا في الآية لانه لا يخص في الآية  
هذه العبرة **قوله** وفتحت السماء وسقت فغير عن شيء السماء المعروف بكال  
الشيء بفتح الباب اظن ان الكمال قدرته وهذا احسن من تقدير المصنف اي فتحت  
ابواب السماء فيكون كقولهم سقا وجرنا الارض عيوننا لما عرف لان الله لو كان في  
الى ذلك لقال وفتحت السماء ابوابا كما قال وجرنا الارض عيوننا لان قوله فكا  
ابوابا لافادة انها صارت من كثرة الشقوق كان الكل ابوابا ونسب قوله صارت  
على ان كانت بمعنى صارت وهذا كسر السماء وهو بعد هذه الحالة وقيل هو عين  
الكشف الكسوة المعنى بفتح السماء بالكسوة فيصير كلها طرا لا يسهل  
وهذا ما يدل على ادعاء كما يمكن ان يقال ان المراد بالكسوة فتح الابواب عبر  
بالكسوة لكثرة الابواب بحيث كانت صارت كلها ابوابا **قوله** اذ يري على صورة  
اجبال اه جعل من بهتها السراب فيما استبره السراب من انه صورة لا حقيقة  
لها حتى يعبر عن كل ما هو كذلك بالسراب سواء كان على صورة الماء او لا وبوبه

كانه

غيره

مكاف



التغير عنها في نسبة السيل إليها بالجمال ولكن ان تريد بالسلب ما يحل انهما  
 يقع في الجبال جريان الماء وسيل سيلها كالسلب فيزيد في اضطرار تعطل  
 الحشر وغلبة سوقهم لا **قوله** موضع رصده الرصد مصدر بمعنى الرق وقوله او  
 خزنة الجنة المؤمنين يخرجونهم من فيها في مجازهم عليها لان الله تعالى حكم بان  
 يرد عليهم كل احد ولعل يعرف المطيعون لغة الجاهة منها فيزيدون في الكبر ويعرف  
 المستنون به بحجة المطيعون فيزيد تحتهم وحقوا بان يحسنه ايضا والظ  
 ان يفسر المرصاد بمرصاد الطائفتين ولا يرد الامر بينهما وكانهم ارادوا  
 التحصيل ما به لا يكون كسير قرائنها في اهل النار راحة او تحصيل ما به  
 اجنة ليكون معان السار القرائن ويكون الكلام من قبل اقران الوعد بالوعيد  
 كما هو عادة قران الحمد وجعل النظم محتملا على تقدير ان لا يجعل للظاعين وصف  
 بمرصاد بل متعلقا بما **قوله** فانه الموضع الذي يضر فيه الخيل ويغير القرائن تعلقه  
 حتى يسمي ثم تراه الى الفتى وذلك في اربعين يوما وتلك المدة يسمى  
 المصمار وكذا الموضع الذي يضر فيه الخيل كذا في الصحاح **قوله** ومجدة يخبر المرصاد  
 لمبالغة اسم الفاعل فيكون المجدة اسم فاعل من اجدة في الامر اذا اجتره معها  
 قولهم فلان اجاد المجدة في الامر ونقل عن المصنف انها مجدة باحسان المهمة من الخيل  
 فتقول لا وجه تحصيل هذا الوجه ما به النار اذ يحتمل ان يكون المعنى مجدة في ترف  
 اهل الجنة لظلمة يضرر واحد منهم من فيها والمطعان الرجل الكثير الطعن اي  
 الضرب بالرجل للعدو **قوله** وقراي ان بالفتح على التعليل لقيام الساقم كانه  
 قبل كان ذلك لاقامة الجرا وح ينبغي ان يكون ان المتقين ايضا بالفتح معطوف  
 عليه لانه بكلمة ما يتم التعليل باقائه الجرا الا ان يقال ترك العطف للتصريح  
 باستقلال كل من الجرائن في استغناء عما **قوله** وهو ينفذ واعتماد قراءة

لغة في جده الامر

في جدي من قوله

قراءة لاثنتين في المبالغة على قوله احقبا **قوله** وهو امتابعة لفظ الحق لا يفتق  
 السابح وكانه جعل عليه لتبادره من اطلاق الاحقاب لكن يافيه ما ورد في قوله  
 اهل النار ويقرب الى الجنة ثم يرد الى النار لزيادة تعذيبهم وقوله وليس في اي  
 قوله لاثنتين احقبا ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح الحق ثمانون سنة او ثمانون  
 الف سنة اه يريانه لو صح ان المراد بالحق ثمانون سنة وليس المراد الرد في كونه  
 الحق بهذا المعنى في اللغة لانه اثنتي عشرة كذا في الصحاح والظاهر ان كونه  
 بمعنى انه يرد وقوله ليس فيه ما يفتقني ثمانين تلك الاحقاب ينفذ صيغة جمع  
 الفعلة الا ان ثبت ما ذكره الفاضل الهندي في حواشي كوا من كاجب اختصار  
 جمع الفعلة بما دون العشرة وجمع الكثرة بما فوق العشرة اذا كان لفظا عاما  
 اجمعين واما اذا لم يحى البكثرة الا احدها فهو مشترك بين الفعلة والكثرة ولم  
 يلحق الحق بالاحقاب واحق **قوله** فانه عارض المنطوق الدال على ان لم يسمع  
 حمل كلود على الدهر الطويل **قوله** او نصب احقبا بلاية وقول لم ينفذ الى جعل  
 لا بد وقول فيها صفة لاحقبا ببعود ضمير فيها اليها لانه لا ينفذ في ايها  
 فوجهم لانه من جعل احقبا باطراف البشرى ولا ينفذ في ذلك تنقيح الاحقاب  
 بشي بخلاف ما اذا قيد البيت الميطوف فانه لا يلزم من انتهاء زمان المقيد  
 انهاء زمان المطلق **قوله** ثم يبدلون جنب اخو من العذاب يفهم منه ان عذابهم  
 في الاحقاب يحيم والوقت وسوق الآية انهم لا يكون ما رويهم ونفس  
 عنهم قران النار وسكن عطشهم الا لجم والوقت فالوجه ان يقال لم يكن  
 لهم حليم وحق فيما بين العذاب بالنار **قوله** ينفذ لاثنتين فيها حقين  
 لكن وصفهم بالحق الذي هو وصفه العام مجاز **قوله** لانه وقول نفسه  
 اي صفة كاشفة لاحقبا او جملة مفسرة لجملة الابق لانه لا ينفذ

طالع

الحق بالضم وسكون القاف  
 سب ان من جدي كقالب كسور الحق  
 ينفذ زمان كقالب كسور  
 وفي كسور جدي احقبا كسور  
 واذا لم يكن لفظ الانباء الفعلي كما  
 او ناء الفعلة كحال فقول  
 بها ذوقا كقالب كسور  
 مع وجود الاو  
 فند ان المقتضى اي لا ينفذ من انحاء  
 في جدي كقالب كسور  
 كقالب كسور  
 كقالب كسور  
 كقالب كسور

كون في  
وهو قوله لاثنتين

م

م

حقيقة



من متعلق وهو الاحقاب **قوله** الزمهرير وهو مستثنى من البرديع كان حيا  
 مستثنى من الشراب الاله آخر من الحكم ولم يقدم حتى يكون على ترتيب المستثنى  
 منه ليتواني غفا ووفاقا وما ذكره القاموس من معاك البرد والريق و  
 حمل عليه غير بعيد لا يربح في اوقاهم من حر العطش ولا اسوأ حالا من لاديق له  
**قوله** اي جزوا بذلك جزاء وفاقا جواب سؤال انت من الباقى كانه قيل لماذا  
 جزوا عذابا بديع قوله زمان عصيانهم ويمكن ان يقدر حال من الباقى اي  
 جزاين جزاء وفاقا وان يجعل خبر الكانت اي كانت جهنم جزاء وفاقا **قوله** ذات  
 وفاق لا عملهم او موافق لها ما عير لبقوله ذوا فاق يعني وصف الجزا بالوفا  
 بتقدير مصنف او بجعله بمعنى اسم الفاعل او قوله او وافقها يعني وفاقا مصدر  
 مقدر هو صفة جزاء وذلك المقدر اسم الفاعل او الفعل قد تم تقدير اسم الفاعل  
 لان الاصل في النعت الافراد وان كان الاصل في العمل الفعل ويحتمل ان يكون  
 النظم من قبل رجل عدل **قوله** وفاقا فعال من وفقة كذا في الكشاف  
 ايضا ويشعر العادة بان ذوق متعة الى مفعولين لكن في الصحاح والقاموس  
 وفقت امر ك بالكمه يعني اي صادفته موافقا وباجمده وصف الجزا بالوفا  
 وصف له بحال صاحبه لانه الذي يعادف جزاء موافقا للعمل **قوله** بيان لما وافقه  
 هذا الجزاء اشارة الى جهة الفصل وهو انه بيان كون جزائهم وفاقا ببيان ما وافقه  
 هذا الجزاء ولكن ان تجزم تعليل كون الجزاء وفاقا ووجه كون الخراب الابدى  
 موافقا للكفر في الالام القليلة ان الانتفاع بالآخرة متعلق باعتقادها و  
 العمل في الدنيا فاذا انكروا ولم يعملوا اصلاحا جزايم كرام الابدى من منافع  
 وعدم صيانتهم عن نوابه فالمراد بعدم رجائهم والكلاب لا يات  
 الكفر مطلقا خصوصا بالذكر كونهما علمين في الكفر وذكر الباقي اجابا بقوله وكل

هذام

الكتاب في علم الفقه

في اعتقاده ما هو كذب

وكل شيء احصيناه كانه قال وفعلوا شيئا احصيناه كذا بافعل هذا لا يكون قوله  
 وكل شيء احصيناه كذا بافعل صا **قوله** وكذبوا باياتنا كذا في القاموس كذب  
 باللام تكديبا وكذا بالكره **قوله** وفعل يعني تفصيل مطرد سابع في كلام القضا  
 في من العرب لا يقولون غيره **قوله** وقراء بالتحقيق وهو مصدر كذب ثبت ابن  
 الحاجب في مقدمة الكذاب بالتحقيق ايضا مصدر التفصيل وح الا نسب بغير المد **قوله**  
 او المكاذبة عطف على الكذب ولم يحل المدح على معنى المكاذبة لانه في المعاملة  
 نحو ما ثبت يد الرافض كان في قوله وفعل يعني التفصيل مطرد سابع اسعاره ووجه  
 في معنى المعاملة وبوجه عدم الالتفات اليه **قوله** فانهم كانوا عند المسلمين كاذبين  
 فكان بينهم مكاذبة فيه بحث لان المكاذبة هو سنان المعاملة معاملة الكذب الحقيقية  
 ولو تجوز استعمال في معاملة الكذب الاعتقادي بالكذب الاعتقادي بان يقابل  
 كل منهما بما هو كذب في اعتقاده الآخر واما تسمية معاملة ما هو صدق في معاملة  
 اعتقاده كل منهما باعتبار انه كذب في اعتقاده السامع مكاذبة فبغير خلاف على  
**قوله** وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله سدا على الكف حيث خفي  
 الحال بتقدير جرحه بغير المعاملة **قوله** ويجوز ان يكون للمبالغة ففي ما يبيده لاحتمال  
 الحال نظر الان يثبت ان احتمال كونه جمعا ارجح ولكن ان ترجحه لاستغناء عن  
 تقدير الموصوف وارتكاب التجوز في الوصف به **قوله** وقرئ بالرفع على الابدان  
 لا ضمرا على شرطية النفي والموضع موضع اختيار الرفع لعدم قرينة خلافه فلا بد  
 لاستظهار قراءة النصب من جهة ويمكن ان يقال النصب مختار لا لئلا يفسد المعنى  
 لاحتمال كون كذا بمصدر الفعل المقدر فيكون التقدير كل شيء احصيناه كذا  
 ويكون كذب خبر كل شيء والاولى عندى انه منصوب بالعطف على اسم ان احصيناه  
 كذا بالعطف على خبره ويجوز ان يكون جزاء المذمور موافقا لا عملهم لان الجزاء

بالكذب الحقيقي

كتاب

كتاب



الموافق ان يكون بصور افعال موجبة عنهم وضبطها وعدم فواتها على الحارزي  
 وح الرفع للعطف على محل اسمان وليس هذه الحجة انظر الى الطمان الكلام مثل  
 لصورة ضبط الاشياء في علمها بضبط المحض المحض للضبط بالكتابة والآ  
 فهو كما ينبغي عن الضبط وهذا التمثيل لتعريفه والاف لا يضبط في علمه كما اجل  
 واعلى من ان يثبت **قوله** مرسى كقولههم ما يجب ان يكونهم بالآيات والظاهر  
 انه مرتبط بقوله لا بد وقون فيها برودا ولا شرابا الا حيا ونفقا اي اذا قوا  
 اجمع والفق فيقال لهم ذو قوا فلن نزيدكم الا غدا باوج محل بينهما اعتراضية  
**قوله** ومجيبه على طريقة الالتفات للبالغة وجه البالغة انه يحضرهم في وقت الامر  
 مع غيبتهم كمال الاهتمام بامرهم بالذوق ولو قدر القول لم يكن التفات **قوله** وفي  
 الحديث هذه الآية استدل في القرآن على اهل النار وكيف لا وهم يحيطون بهذا  
 في محل لا يحاط فيه بالجملة الترحم وكما طهرهم به ارحم الراحمين ويجعل هذا الامر  
 سببا من افعالهم وفيه ما لا يخفى من غلظت عظامهم وتوقد بهم وبعد الا خلف  
 فيه بانهم لا يزيدهم ابد الا غدا وقال في الكشاف وهي آية في غاية الالة وما يملك  
 فلن نزيدهم يد الله على ان ترك الرأية كالحال الذي لا يدخل تحت الصفة ومجربها  
 على طريقة الالتفات شاهد على ان الغضب قد بالغ في ذلك ويحتمل ان يكون المراد  
 محج في القرآن على اهل النار فانه اذا بلغهم هذا الوعد ولم يكفوا منه فقد قبلوا العقاب  
 الا بدى في مقابلة الكفر فلا عذر لهم يوم القيمة في الحكم عليهم بكنود النار **قوله** ان  
 للمتقين مقارا يذكرون كجهره قوله فلن نزيدكم الا غدا باوجب الفصل فاما في المتق  
 ادناه المتق من الشرك واعلاء المتق عن التوجه بما سوى الله تعالى وبنيها مرات  
 لا تحصى ووزهم على حبس المراتب ترحي والفوز الحجة وتعدى بين والظفر  
 وتعدى بالبناء والهلاك منه **قوله** حادني واعني بانهم البذل والفوز ان كان

مستغن في

ان كان بمعنى الحجة من النار والظفر المطلوب فالبدل بدل الاستحالة وان كان  
 المراد به محل الفوز فالبدل بدل البعض كيف لا محل الفوز الحجة وحادني فيها النوع  
 الاشجار المثمرة والاعشاب اي الكروم بعض منها وقوله وكاسان كان عطفا على  
 حادني فبدل الاستحالة لا محالة وان كان عطفا على حادنا فليس بدلا والاول بلغ  
 وقبح جمع الله تعالى في هذه الآية الكريمة التذاهل الحجة لجمع اللغات الحجة حيث لم يكن  
 ذكر الحادني لذة البصر وانما اذ لا يخفى الحادني عن الرباحين والخضر والزهر  
 ولذة الذائقة ثمارا اللذينة وقد صرح بالالتفات عن المصرفة بها وبغير ذكر  
 الكواكب لذة البصرة والتماسة وتضمن ذكر عدم سماع الغلو والكذب المتضمنين  
 بسماع الكلام المفيضة الصادق لذة السامعة وفيه شارة الى ان لذة السمع  
 فوق السماع المفيضة الصادق ولا مكره عنده كراية الغلو والكاذب لاذجا  
 على الملك الذي خلق للاحث في حق الاذان وفي عدم سماع الغلو والكذب المتضمن  
 الحجة عن غير الدنيا بانه لا يوجب الحكم بالابغيد من الدنيا وبيننا الحجة  
 عن الدنيا بانهم ليست كدنيا التي هي منبع الاكاذب واللعن  
 بالكاس الملآن اللان ابد الاله لا ينقص بالسر منه كما هو شأن نعم الجنة فانها  
 لا ينقص بالاكل منها **قوله** فلكل ثديين اي استدارت كقفلت والايتراب  
 جمع ترب بالكسر واللغات جمع لذة وهي المتساوية في السن وفي بعض النسخ  
 شجرة الجنة كلهن بنات ست عشرة ورجالها انا ثلثة وثلثين **قوله** ملآن من  
 ملا كسمع لاسن ملاه كمنعه حتى يردان بنا فعلا لا يحكى من المتعدي وفي  
 القاموس دهن الكاس ملاه وكاسا دما قمتلثة او متتابعة ففقه الك  
 الدفاق بالمتعة او في من القفية بالملآن **قوله** اذ لا يكذب بعضهم بعضا في  
 القاموس ولا يكذب ولا يكاذبه واخضره القاصص القصار اعني بيان

وتبين في

والا انما بالشد يد والتخفيف اي  
 لا يكذب بعضهم بعضا ولا يكاذبه  
 لا يكذب او لا يكاذبه  
 لا يكذب



وجه ما جعل اصلا عما دعي انساب الذين الى وجه القوة الاخرى ولك ان تقول  
 عبارة القاض اذ لا يكذب بالتجفيف عنه بل يجمع اذ ينفي الكذب نفى المكاذبة و  
 والكذب ايضا لان المكذب ان كان محققا فكذب من يكذبه وان كان  
 مبطلا ففقد كذب حيث كذب **قوله** جزءا من ربك ايضا في اجزاء المتقين  
 الى ذاته وعبر عن ذاته بالرب يكره لهم واشعار ابانه لا يزال ترتيبهم ولم  
 يصف جزءا الطاعين اليه بتعبد لهم عن الكرام واسارة الى ان ليس بجزء انهم  
 ذلك الالهيتم **قوله** وقيل منسوب نص المفعول به فيه ان الحياة ذكر وان  
 المفعول المطلق لا يجوز ان يحل الا اذا كان عاملا محذوف وجوبا ويمكن ان يقال  
 وجب حذف عامل جزاء بجعل فاعل فعله وهو ربك متعلقا به فهو كليك  
 وسعدك **قوله** بدل من ربك وقد رخصه بجزايات ما مضى امام المدينة وان  
 كثر امام الله والوعد على الابد الاحسن ان يجعل رب السموات والارض  
 صفة مادية لربك مجرور او مفعول على القطع فتجد القرآن معنى والمراد  
 بما بينهما في الآية جنس ما بين السموات والارض فلا تدرج في الارض وبقرتها  
**قوله** الرحمن صفة له يعني ربك رب السموات **قوله** الان في قراءة ابن عامر وعاصم  
 ويعقوب وحده على انه خبر مبتدأ محذوف هكذا في بعض النسخ وفي بعضها  
 الان في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب وحده ووافقه حمزة والكسائي  
 في جرد رب ورضح الرحمن على انه خبر مبتدأ محذوف ولا محصل للشيء الثاني ولا  
 يظهر وجه قوله وحده مطلقا واما في ايجاز البيان من سرور الرب طبعي كما  
 ما ذكره حيث قال قرا ابن عامر والكوفيون رب السموات حفظا بدلا من  
 ربك والباقيون دفعوا على الابداء وقرا على خفضا على انه تابع  
 للرب والباقيون دفعوا واما حمزة والكسائي فالرحمن على قرأتها مبتدأ

وقيل ان السموات والارض والرحمن بالرفع على  
 رب السموات والارض والرحمن صفة ولا يكون  
 السموات مبتدأ والرحمن بدل من  
 خبره او بها خبر ورفع على ان  
 ربه وكذا الاول ورفع الثاني  
 مبتدأ خبره سرف لا يكون بجزء

مبتدأ وخبره لا يكون او يكون خبرا مبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن واما رفعها  
 فان رب السموات مبتدأ والرحمن خبره او بدل منه ويكون خبر لا يكون **قوله**  
 منه خطا باتوهم من فاته بشوات الشفاعة فان الشفيع يملك خطابه ودعاه  
 الى مغفرة المسفح فيه فيدفع تارة بحكمه على عدم ملكيته خطا باجاء من عنده وعدم  
 قدرة احد على ان يتصرف فيه بزيادة او نقصان الا انه قال في الكافي في  
 تحريره اي ليس في ايديهم ما يحاط به به سكا ويأمر به في امر الثواب والعقاب خطاب  
 واحد فجعل النفي تنفي الواحد وهو لا ينافي ملكيته خطا به او اكثر الا ان تنفي  
 الاكثر من طريق الاول لكن في كل على الاستغراق النفي عنه غنى وتارة يخصص  
 المادون بالشفاعة منه ولك ان تحل على نفي ملكية خطاب منه بان يدعوه  
 احد ان يحاط باللفظ من اراد خطابه بالقرع او بالعكس وختم القاض على  
 خطاب الاعراض **قوله** الواو لاهل السموات والارض هذا انما يتم لو لم يكن فيها  
 بينهم اهل **قوله** فان هؤلاء الذين هم افضل الخلق في هذا السبب وجوا على اعتقاد  
 اهل السنة واختار طريقه الاعتراف فان كل من غيره من اهل السنة يجعلوا للملائكة  
 افضل من البشر وهذا الباطل يجعل ضمير لا يكون للروح والملائكة واما لو جعل  
 كغير لا يكون فلما يجعل في تحصيل عدم حكم غيرهم الى طريق الاولى **قوله** اذا لم يقدر  
 ان يكلموا بما يكون صوابا قد دفع به ما يشكل في النظر من انه لا حاجة الى قوله  
 وقال صوابا بالوجهين احدهما ان لا اذن الا لمن قال صوابا ونها ان  
 الروح والملائكة لا يقولون الا صوابا ووجه الدفع ان المراد انهم لا يقدر  
 على التكلم بالصواب الابدانه ولا ينفى في التكلم كون الكلام صوابا في الكلام  
 الكسائي حيث قال **قوله** ان يكون التكلم منهم ما دونه في الكلام  
 وان يكلم بالصواب فلا يرفع لغيره تضي لقوله سكا ولا يقفون الا لمن

ما كنية خطاب

المتقى  
 قال المصنف والوجه ان  
 ابي بكر من الملائكة افضل  
 من علي بن ابي طالب  
 في مقام







ط  
القول لا يخفى ما في كونه الكلمات اسم مفعول  
من قول تقييد المبررات امر قائم  
سج

يخفى مداه في الصحاح اي العرق لم يخفى النزع الى النفس مأخوذ من عرق  
النار في النفس منقول عنه وقوله حتى يصير من الكلمات اسم فاعل ومفعول  
ولا يبعد ان يقال ان النزع عرقا اشارة الى النفس المستقيمة عن قبح  
الافعال من نزع عنه نزعها انتهى عنه على ما في القاموس ~~بالاغراق~~  
في ما مورات الشرع والناشطات نشاطا اشارة الى خروجها بالانها عن  
البقياع والتمسك بالاعمال الحسنة عن لوازم الشهوة الى الصفا المكنية و  
السيجات اشارة الى اسراعها في اجابة داعي الشرع اسرع الملائكة في  
الاجابة والسابقا سبعا اشارة الى نوعيتها الامامة وان تبعها حاشية  
والمدبرات امر اشارة الى تدبيرها من اقتدى بها **قوله** تنزع النفس  
جمع النفس مهلوب قوس بخر اعن القسم على الواو وفي الصحاح نزع في النفس  
مداه فاعل **قوله** وانما حذف اي حذف ما يدل على قيام الساعة اوجاب  
القسم وهو ليقوم الساعة له لالة ما بعده عليه قوله يوم ترجف الراجفة وقع  
في شرح النظم ما قبله بلا عن قوله ما بعده ويدل على انه قصه هذا قوله وهو  
منصوب بالعطف دون ان يقول هو منصوب من غير عطف تام وقصه  
بحوزان يكون لفظيا وان يكون مجليا بين في محله واعترض على جعل يوم ترجف  
الراجفة وهو يوم النفخة الاولى نظرا لقيام الحساب بالساعة بعد النفخة  
الثانية وما بينهما اربعون سنة واجبت اعتبار زمان النفخة الاولى والثانية  
زمانا واحدا متدا حتى يكون قيام الساعة في بعض ذلك الوقت يندفع به  
اشكال كون تبعها الرادفة حالا عن الراجفة ايضا ونحن نقدر المحذوف  
قليبا بين ويجعل يوم ترجف فاعل المحذوف مرفوع المحل ويجعل تبعها الزاوية  
صفة للراجفة يجعلها في حكم المرة لكون التعريف للبعد الذي هو نحو ولقد امر

ولقد امر على اللينم سبني **قوله** والمراد بالراجفة الاجرام السكونية التي تشد حركتها  
فكون اللام للبعد الخارجي وهذا صار قوله ترجف الراجفة كلاما مفيدا ولك  
ان تجعل الراجفة للاستغراق اي كل ما من شأنه الرجف والتهويل فيه اكثر  
**قوله** او الواقعة التي ترجف الاجرام عندها وهي النفخة الاولى والاولى او  
النفخة التي ترجف الاجرام عندها يريد ان البعير بالراجفة محاذ من قبل جعل  
سبب الرجف راجفا وكذا السناد ترجف اسنادا الى السبب **قوله** من الوحي  
هو مصدر بمعنى الاضطراب ولا دلالة في لفظ الراجفة على السدة الا ان يقال  
استفادته من تحته **قوله** اي ابصار صاحبها خاشعة لغيره اضافة الابصار  
الى قلبه لانه ملازمة وهي ان الذي الله في الابصار بما في القلوب من خوف  
فكانها ابصار القلوب حيث اثر فيها حالها وقوله ولذلك اصافها الى القلوب  
يريد به وان ذلكها من خوف القلب اصافها اليها وانما وصف الابصار  
بالذل والذليل صاحبها لان اثر الذل ما يظهر فيها لان الذل ينظر الى كل  
احد نظر المتوقع لاحد والعزيز لا ينظر الى احد ترقا وينظر نظر المتفرع المبكر  
المان ولك ان يريد بـبصار بـبصار القلوب اي صارت البصائر ذليلة  
لانها ركن شيئا فكني بذلها عن عدم ادراكها لان غير البصيرة انما هي الادراك  
وانه ليعلم **قوله** يقولون اننا لمردودون في كفاية بيان سبب خوف القلوب  
وذلك صاحبها وهو انهم يقولون انكارا بهذا القول **قوله** على النسبة قوله  
في عتبة راضية يعني بجعل كفاية صيغة النسبة كلابس وانما لان الطريقة  
لالتقوى بها يحفز بل يكون لها نسبة الى كحف كالجعل في عتبة راضية كذلك  
او يكون من قبل تشبيه المفعول باسم الفاعل فان الطريقة هي مخفورة و  
هي الذي عنى بقوله او تشبيه الفاعل بالفاعل وقوله عتبة راضية جعل منه

من خجيرة



فإيهام بانه من كفضيلة الأول ليس ذلك **قوله** وقرا في محفورة بمعنى  
 المحفورة يعني بمعنى ما هو محفور في الواقع لانه اريد به مفهوم المفعول اذ  
 استقامتها من حرف الازم الذي هو مطاوع حرف مجهول فيكون المعنى على  
 الصفة المبينة الا انها متحدة بالذات مع المحفورة كما ان المنقطع والمقطع  
 متحدان بالذات مختلفان بالمفهوم **قوله** اذا كان عطا ماخرة عاخر يكون  
 تقديره نرد اذا كان عطا ماخرة يكون خبر استثناء بعد الاستفهام كما في  
 والظاهر انه متعلق لمردود دون **قوله** خرة وهي بلغ الاظهر ان ماخرة  
 خرة لازدواج بما قبلها وما بعدها فتفتح القاءان معنى ويكون كلامها  
 في المبالغة **قوله** والمعنى انها ان صحت يعني اذا في تقريران صحت واختار اذا  
 الدالة على التحقيق لمزيد الاستثناء **قوله** ليس قد انك حديثه فيك عتكيب  
 فومك او سبيل عتكيب دعوة قريش وقابل العرب وشي في انعام  
 التلخيص اذ تعلم ان موسى امر بدعوة من هوكم بينه وبين من تدعوهم و  
 انهم امره **قوله** اذا ناداه متعلق بحديث اي حديثه الواقع في هذا الوقت  
 وفيه بعض الفقه وهو انه اراه الالة الكبرى اة لم يكن في هذا الوقت  
 فالتقدير اذ ناداه **قوله** قد مر بانه في سورة طه وهو انه سمع موضع بام  
 يصرق ولا يصرق او بمعنى مرتين مصدر اللذان او التقديس **قوله** وقرا  
 تركي بالثنية والاصل تركي جعل الراء واذا عمت فيها **قوله** وهذا  
 كالنقص لقوله فقولا لا قولنا اي لقوله تعالى في سورة طه ووجه كونه  
 كالنقص عما بينه هناك انه امر في صورة العرض والمثورة وله  
 وجه آخر يدركه ذو البصرة وهو ترك المواجاة بانك كافر طاع الى  
 الاله بالتركي وترك التبرج بانك تعلم السوء والفتنة الى الرمز

الى الرمز اليه بان تخرج الهداية الخفية وفيه التبيين على ان موسى هو الاصل في الاله  
 بالتلخيص حيث افرصهما بالخطاب مع مشاركة بارون له هناك **قوله**  
 فإيهام الكبرى اي قد نب وبلغ يعني في الكلام ايجاز حذف اذ لا يرتبط  
 قوله فإيهام بما قبله بدون هذا التفسير والظاهر ان التفسير قد نب وبلغ  
 فطلب المحررة **قوله** وهي قلب العصا حية وقوله فانه كان المقدم والاصل  
 وجه كونه الكبرى والمفضل عليه عند الكافي اليد البيضاء حيث قال والاخرى  
 كالسبع لها لانه كان يتقربا بيده فيقبل له اذ جعل يدك في جيبك واراد بها  
 جميعا لانه جعلها واحدة لان الثانية كانتا من جملة الاولى في كونها تامة  
 لها والظاهر ان المفضل عليه عند القاصي باقية المعجزات ووجه كون قلب العصا  
 حية اصلا ان تقية المعجزات لكيدته اذ لو لم يكذب لم يأت بالمحرة اخرى و  
 اشار الى وجه تنزيل مجموع منزلة الواحد بقوله فانه باعتبار دلالة كالأحاد  
 وعرفت له وجه اخر مما نقل من الكافي **قوله** ساعيا في ابطال امره وعلى  
 هذا الوجه قوله فانه تقفيل لقوله سعي **قوله** فجمع السحرة او جنود يقف  
 التقدير الاول ان الواقع عقيب الكذب والعصا جمع السحرة والثاني  
 يقف ان يكون عقيب جمع الجنود كما ان جعله كالأعقب حية الجنود حين  
 فر موسى بنى اسرئيل عنه **قوله** فنادى في الجمع نفثا او منادى الاولى او  
 مناديه يعني اسناد الاله الى السب وتوابع الاول قوله تعالى فقال انا ربكم الا  
 اذ المنادى به يقول فرعون انا ربكم الاعلى الا ان بعد فقال يقول فرعون  
 انا ربكم الاعلى وفي بعض النسخ انا ربكم الاعلى من كل من على امرم وهو طه  
 وفي بعض النسخ انا ربكم الاعلى كل من على امرم فهوهم انه مفعول الاعلى وفعل  
 لا ينصب المفعول فلا يقال انا ضربت ريدا بل يجعل من هذا التركيب تقدير

الحية واليد البيضاء



جواباً

[illegible]



كذا في الكشاف وقوله ويجري مجرى العاطف دون ان يقول والفصل يمكن  
توجيهها بانها حال **قوله** وهو مخرج لان العطف على قوله فغلبه اذا كان قوله  
والارض بعد ذلك وجهها عطف على قوله رفع سكرها وهو لا ينافي لان يضيف بها  
بناء السماء فينبغي له تقدير معطوف عليه فاما ان يقال بقدر فعل ما فعل في السماء  
او بقدر وما يتعلق به نحو قوله على هذا الوجه فالرفع ليس بمخرج **قوله** متاعا  
لكم ولا نعامكم فيه ايضا فالعطف بان التمتع البدنية من هذه المخلوقات مشتركة  
بينه وبين الانعام فلهذا قل ان يطلب التمييز يمتنع بجعله من الكرام وهو  
الاستدلال بها على قدرة القادر العليم الغلام وسائر صفات الجلال والاکرام  
**قوله** نظم اي تقو التي يحسن تغلبه فان لم يجزها يحسن علك اي غلبت جازا يحسن علما  
الشجرة ونحوها والمناسبت الاول فاعرفه ويكن ان يكون المراد بالطامة  
كونها غالبة على كل من يضيفها ولا يمكن دفعها وج وصفها بالكبرى مفيدة  
ما اذا اريد غلبتها على سائر الدواب فان وصفها بالكبرى ح غير مفيدة **قوله**  
يوم تذكرو منصوب او مفتوح ومن وجوه شيان ماسع كثيرة وعدم وفاء  
الحافظة بفضيلة **قوله** وهو يدل من اذا جات وكذا ان تحمله بدلا من الطامة  
فيكون مرفوعا محلا مفتوحا لفظا ويكون الطامة الكبرى حقيقته ذلك  
التذكرو البروز لان حسن العمل يغلب كل لذة وسوء كل مشقة وكذلك  
بروز الحليم مع الابتداء يغلب كل مشقة ومع النجاة عنه كل مسرة **قوله** او انه  
خطاب للرسل والاولى جزمه خطابا لكل احد منه فيرجع الى قراءة الغيبة والما حقيقته  
بالكفار حيث قال لمن تراه من الكفار ولم يعيده الكاف لان خفضه خطاب  
بالنبي عليه السلام فيقتضي ان يكون لتهديد معاوية فالمراد لمن تراه في الدنيا وفي  
الآخرة لا يخفف عليه السلام **قوله** وجواب فاذا جات محذو

محذوف دل عليه يوم تذكرو يعني يرى عليه ويعاقبه بالحكم بسوء عمله ونحوه عليه  
قوله او ما بعده من التفصيل اما عطف على قوله محذوف او على يوم تذكرو  
يدل عليه ما بعده وهو اخذت الناس فاما من طغى **قوله** واللام فيه ساكنة  
الاصافة في الكاف وليس الالف واللام بدلا من الاصافة ولكن لما علم ان  
الطاغي هو صاحب المادى تركت الاصافة فتدبر **قوله** وهي فصل لما حمل من  
الاعراب او مبتدأ لم يقصده الفصل فكان جعل الطاغي اعم من الكافر والعا  
فلم يفسر قوله هو المادى بانه ليس سواها كما في قوله فان الجنة هي المادى  
اللان ياباه قوله حتى كف في قوله فاما من طغى حتى كف فانه يدل على انه خلق  
الكلام بالكفر الا ان يكلف جعل المال حتى كف بعضهم كما يقال قتلته بوفلان  
والقاتل بعضهم **قوله** معاصيه بين يدي ربه لعلمه بالعبادة والمعاد يعني ان  
الرب منزله عن المقام فالاصافة اليه لا دنى ملازمة انه مقام بين يديه  
فان قلت لا بد من العلم بالمعاد لئلا يف من مقام بين يدي ربه فاجابة الى  
العلم بالمبدء قلت لو لم يعلم المبدء لم يحف مقام بين يدي ربه لان المبدء هو  
الرب تعالى **قوله** او منتهى ما يمكنه جعل اليوم المتباعد كالشخص المتباعد سائر  
الذي لا يمكن الوصول اليه مالم يستقر فجعل وقت ادراكه مستقرا **قوله** في اي شيء  
انت من ان تذكر وقتها لهم طاهره انه منح عن تعيين الوقت وقوله فان ذكرنا  
اه يدل على ان المذكر والتعيين كلاهما الا ان يحمل ذكرنا على الذكر على سبيل  
التعيين ويكون المنع لوجهين انه ما يزيد النفي واوجب انه ان يخفيه عن كل  
من سواه اي على كل من سواه نفسه تعالى والاشارة اخرج شرطها بالتحريك يحسن  
العلامة **قوله** ما استأثر الله بعلمه وفي بعض النسخ استأثر الله بعلمه وهو صحيح  
قال في الصحاح استأثر فلان بشئ استبد به **قوله** وقيل فيم الكار سوء الهم



اي فتم سؤاليه يعني في امر عظيم لا ينبغي ان يقال عنه وقيل انه متعلق سؤاليه اي  
 سألوك عن الشئ ويقولون ما يبلغ علمك به وقوله وجواب مبتدأ خبره  
 قوله الى ربك منها **قوله** ولا ياسب تخمين الوقت وجه عدم المناهضة انه  
 يتعين الوقت بما يستجد له فيه وبين الشئ ويعتمد على انه يستجد اذ  
 توتة بخلاف ما بهم فانه يزيد فوزه باحتمال كمال القرب **قوله** وكفصص من  
 لانه المستقبح به او المراد من يرجي خشيته فان الانذار بهذا الرجا **قوله** وعن  
 ابن عمر ومنذر بالتوئين والاعمال على الاصل يعني الاصل في الاصل في اللفظة  
 عدمها لانه لا معنى لها وانما هي مجرد تخفيف وفي قوله لانه يعني كمال كمال  
 والطه انه لا استمرار لان النبي عليه السلام انما هو منذر في الحال والامتناع  
 والمقصد من التجاوز عن الانذار الى تعيين الشئ مطلقا لان حاله وح كونه  
 الاصل الاعمال محل بحث لان اسم الفاعل والمفعول اذا كانا استمرارا للمعاني  
 ماضوية يضاف باعتبار ما معنى وحالية واستقبالية يعني باعتبار ما ونصفا  
 لفظا كما حقق في محله **قوله** لم يشوا في الدنيا او في القبور او في كليهما وهو الا  
 ولذلك اضاف الفع الى العيشية ولكن ان جعل الضمير الى الدنيا اعم الى الدنيا  
 لالعيشية او حتى يوم كان مقداره خمس الف سنة **قوله** روى ان ابن ام مكتوم  
 في الكف وام مكتوم ام ابيه واسم عمه بن شرح بن مالك بن ربيعة  
 الفهري من بني عامر بن لؤي وقال الشيخ ابن حجر الاصح ان اسمه عمرو وان  
 ام مكتوم امه لا جدته وان الاسم في اسم ابيه فليس بن زايد ولم يذكر  
 في نسبه مالك ولا ربيعة **قوله** وعنده مناد يدق فربش جمع هند يدق اليد  
 وقال في الكف فيهم عتبه وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن مسهم وابنه بن  
 خلف والوليد بن المغيرة والعباس بن عبد المطلب والشيخ ابن جرير ذكر بدل

**سورة عب**  
 لا اتي اسم صغيره لؤي ومنه  
 لؤي بن غالب بن فهر  
 بن موص

بدل العباس عياش بن ربيعة وقوله قطع اي قطع ابن ام مكتوم كلامه صلوات  
 وسلم او كلا الضمير بن ربيعة السلام **قوله** مرحبا بمن عاتيه فيه ربه مرحبا مفعول  
 به المحذوف اي ائتت مرحبا اي مكانا واسعا وقوله بمن عاتيه متعلق بمحذوف اي  
 رجت بمن عاتيه في الصباح رجب به ترجح رجبا اي قال له مرحبا عطف عليه السلام  
 قوله مرحبا بقوله بمن عاتيه لتلاخي على ابن ام مكتوم كونه اعمى ان الرقيب كان  
 له **قوله** عتبه بتولي وعبس على اختلاف المذهبين البصري والكوفي في اولوية  
 اعمال الاول والثاني وفيه ان العتبه كثر اسوالة وكونه سببا لقطع كلامه  
 صلوات الله عليه وسلم لا يجمع الا على الا ان يقال المجمع على الوجه انما هو محذوف والاول  
 الاصل عن شاذية التكلف جعله ظرفا ولا يخفى ان قراءة ان تستدعي ان يجعل  
 ان جاءه الا على متعلقا بالفعل العام المفهوم من عبس وتولى اي فعل الامر  
 لان جاءه الا على وانما قال عتبه لتولى وعبس دون ان يقول مفعول بتولى او  
 عبس للاختلاف في ان ان وان اذا حذف عنهما الجواب بل هما مجوران  
 كما كان او مفعولان **قوله** وقرأ ان بهن من وبالف بينهما اعاده الجار  
 في الالف يشعر ببيان قرأتين **قوله** والدلالة العطف بالواو وهما للتبعية على  
 انه لا تراجم في الكات وبار وفيما بعد ان شعار بانه يكفي احدى الكات **قوله**  
 لعله يظهر من الانام فان قلت لم يجعل امر داريا لعله السلام ايها بان من  
 شغل بهم من القوم لا يظهر من الانام حتى يعرض عنهم ويتشاغل بالاعمال  
 قلت لدفع ذلك قال اما من استغنى يعني هو راجع عليهم كونه طالبا دون  
 القوم بل هم مستقنون وجعل نفقة امر من النظر عن الانام او منفعة  
 الذكرى لانه ان كان ما يتعلم فرضا او حلالا او حراما كان تطهير عن الانام  
 وان كان بسوى ذلك من النوافل يكون ما فاعا **قوله** وفيه ايمان بان اعراضه



كان تركية غيره دفع لانا قوله بركة عن ان يكون الضمير للاعني لانه كان زكيا  
 عن الانام اخرجت ائامه بالاسلام وكان مجازي متابعه النبي عليه السلام  
 ووجه الدفع ان البعير عما يكسب التعليم بقوله بركة للتعريف بانه كان تركية  
 غيره لا لافادة تركية وعلى هذا ينبغي ان يوجه ما يدل عليه نص نفقه من بعد قوله  
 حيث نزل منزلة النبي ويقال عرض بالنص بعد تركية من شغل عليه السلام عن  
 الاعني ولعل جعل الضمير للكافر لاجتناب عود الضمير الى الاعني اليه من الوجهين و  
 لعله اشار بذكر قراءة عاصم في ذيل عود الضمير الى الكافر الى انه اراد طائفة به **قوله**  
 وقرا عاصم بالنصب جوابا للعل استعمالها في التمتي لبعده عن الموصول اما اذا كان  
 الضمير للكافر قطعا هو واما اذا كان للاعني فليست بل مروجه منزلة التمتي بمقتضى  
 عمله عليه السلام معه ولما مر به اعلم ما ذهب اليه جمهور في نصب المضارع جوابا للعل  
 واما على ما ذهب اليه القائلون ان لا لاحاق الترتي بالاشياء التامة لا شراها  
 في انها غير موصولة فلا حاجة الى هذا التقييد والتصرف قائل **قوله** اعني  
 فانت له تصدي قد تم عمل تصدي لانه تمام لانه من ان العتاب لا اصل  
 وكذا الحال في غيره تعالى وذلك التصدي بحكم الانكاح من عاصم مانع فالجواب  
 للاخراج عن مقتضى البشرية بالكلية **قوله** وليس عليك باسم قد اسلم ما هو  
 عن خبره لانه يفتقر الى العمل اعني باسمه ومعموله اعني ان لا يترك  
 فان قلت يكفي تماثل تركية النفس من حسنات الله لا تحصى في محرم على  
 الاسلام قلت لا يكفي في محرم بحيث يكون مودنا للاغراض عن اسلم في  
 في ارشاده ايضا حسنة نعم لو كان باسم في عدم اسلام الكافر لا وجوب  
 كل الشغل به وان بلغ حد التغافل عن المسلم **قوله** لعل ذكر التصدي والتفني  
 يعني ذكر التصدي في الاعتناء دون الاشتغال بهم وهو العاقب للشمس

فان قلت فانت تصدي فانت تصدي  
 فيه اختصاص قلت نعم ومعناه انك  
 والشمس عليه اي منك فكلوا لا ينبغي  
 ان تصدي ويصلي عن الفقير  
 سرف

الشمس عن الفقير وذكر الشمس عن الفقير دون عدم التصدي له وهو المقابل للتصدي  
 للشمار بان العتاب على الاهتمام بالغنى لا الاشتغال به وعلى الاشتغال عن  
 الفقير لانه لا اهتمام له في امره اذا اشتغال غير ممنوع عن الكافر ايضا والتصدي  
 والاهتمام الى الفقير غير واجب لانه لا يندرج **قوله** عن المعاتب عليه وعن معاوية  
 مثله الاول اذا كان الشغل في انشاء الاعراض والتصدي والثاني اذا كان  
 بعد اتقائهما وفي الكف عن المعاتب عليه وعن معاوية مثله وهذا من غير كونه  
 في الانشاء اذ بعد الانقضاء لا يتصور الردع عنه نعم كونه في الانشاء لا يجب  
 الاقتصار على الردع عنه الا ان يقال الردع عنه يكفي للغافل في الارتداد عن  
 معاوية مثله **قوله** والضمير للقرآن او العتاب المذكور وثاني الاول ان كانت  
 خبره ولذا لم يوثق الثاني لانه ليس له خبره يقتضي ثابته ولم يحل ثابته الاول لعله  
 للمعاقبة او ثابته القرآن بحكم والسوالات هذا يقتضي ثابته الثاني ايضا ولك  
 ان يحكم الدعوة الى الاسلام **قوله** صفة لذكره فتعلم من شاذ ذكره جملة معرفته بالفتا  
**قوله** سورة في القاموس هي كتيبة جمع سافرو الملائكة تحضرون الانعزال وقوله او  
 سفره لكرما جمع سفير بمعنى المصلي بين القوم وسفرون بالضم والكسرة وقوله  
 من السفر اشارة الى مصدر السفر بمعنى الكات وقوله والسفارة اشارة الى  
 مصدر السفر بمعنى السفر الى المتوسط المصلح لكن في القاموس جعل مصدر السفر  
 السفر والسفارة والسفارة مستعمل فلان قابل بين السفر والسفارة الا ان  
 يقال انه بني الامر على ما اشتهد والسفارة مستعملة في التوسط لاصلاح السفر في  
 الكتابة **قوله** او متعطفين على المؤمنين يعني الكرم قد يكون بمعنى الغرة مقابل  
 للتوم وقد يكون بمعنى التعطف قبل ومنه الكرم بمعنى سجرة العنب لانها متعطفة  
**قوله** دعا عليه بالشمع الدعوات في الكف بالشمع دعواتهم لان القيل قصاري

فمن القوم اصله شفيق  
 سرف او سفارة وسفارة  
 قاموس

ضمير العتاب اي غائبك  
 ضمير واخر امر  
 محام



شدايد الدنيا وفضلها وكان لا يقصدا ليدعوا شناعة ترك الاضافة وكحل  
 وانه اعلم ان يكون خبر عن انه سيقبل الكفار بالزال اية النقال عبر عن  
 بالما بالغة في انه يستحق ويكون قوله ما كرهه كماله او جوابا عن السؤال عن سبب  
 قوله اي سببه ما كرهه من الهوى **قوله** بيان لما انعم عليه خصوصا بخلاف قوله انكم  
 انما صلبنا انما فانه بيان لما انعم عليه وعلى انعامه كايدي عليه قوله من اعلم ولا يخفى  
 فان قلت ما سوى الاقرار لا يخفى قلت نعم الا ان يعبر حلقه وتقديره على وجه  
 الامتنان في حسن والشرف وهكذا من وكما يحتمل ان يكون الاستفهام للتحقق  
 ان يكون لليقين ويكون التحقير مقصودا بالتكثير وقوله ولذلك اجاب عنه بقوله  
 من نطقه شدة على كون الاستفهام على حقيقة يستحي كجواب التحقير فالوجه ان  
 يجعل بدلا من قوله من اي شيء وجعل الجواب بمجبه ما هو في صورة الجواب ان كان  
 بدلا في غاية البعد **قوله** ثم تشبهل خرج من الاضافة يخرج على انه اراد في هذا  
 التوجيه بسببه وقوله او ذل بسبب الجبر والشرف على انه في هذا التوجيه لم يقصد  
 اضافة السبب اليه بل قصد ربطه بالانك بتقديره قوله وتوحيده بالتمام دون  
 الاضافة لا شعرا بانه سبب عام مخصوص بالتوجيه الثاني ولانهم كانوا هم  
 قوله وفيه على المعنى الاخر اه حيث انه يشوب ان ما سبق لا يخفى توجيهها ووجه  
 ما ذكره من الاشعار ان سبب الشرف ليس بسبب بل وقع فيه الفضل فالسبب المضاف  
 مخصوص بسبب الجبر وتدل بسبب الجبر والشرف بالاقدار والتمكين كائنه في الكفاية  
 وعدت ليس بسبب الشرف من النعم لانه لو لم يكن هذا السبب لخرم سبحانه المح والواجب  
 بالاعراض عنه وليس منه الضمير في قوله سببه طلبا حتى يكون نقصا في البيان  
 والمشهور في الاضمار للتفسير انه كناية التمكن في نفس السامع وكونه للباغية في  
 الفعل لم تشده وقوته بالنعم اما مودة الواو من فوته الطريق والواو في مجبه

بمجبه واما محققها لان النعم والفاه والفوه والفيه والفويه سواء على ما  
 في القاموس فانه مجبه دفنه واجرته جعله اذا فراه كما جعل الانك اذا فراه  
 بجعل دفنه مشروعا فلذا اخذوا فاهه على فاهه **قوله** رجع للانك عما هو عليه  
 من الاكفار البالغ نهايته او ما يبيته قوله لا يقض ما امره **قوله** لم يقض احد من لان  
 آدم عليه السلام والمراد وانه كما اعلم لم يقض من اول زمان تكليفه في زمان  
 امانته ما امره وبغير ما امره اما الى الانك والعابدين الى المحذوف والى ما على حذف  
 والابصال والعابدين الى الانك محذوف والثاني احسن لان حذف المفعول يكون  
 من حذف العابد الى الموصول والمراد بما امره كما يمكن ان يكون جميع ما امره ويكون  
 التقصير في محله بالانك يمكن ان يكون شيئا ما امره فيكون شيئا ما امره انما سئل  
 كليا فيكون الكلام في الانك البالغ في الكفر فالمراد بتفسيره لا يقض غير الانك  
 الذي امر بالنظر فانه عام فلهذا اظهر ولا يخفى ما في قوله لا يقض ما امره من كمال  
 بفتح الانك وتحريكه على امثال ما يعقبه من الامر ويقرب الامر عليه منه  
 على ان الابدان كما ينبغي انما يتبعه بالارادة عما هو عليه **قوله** اتباع للنعم الذاتية بالنعم  
 كخارجية قوله فيما سبق بيان لما انعم عليه خصوصا دل على ان هذا اتباع للنعم التي هي  
 بالنعم العامة ولا يبعد ان يقال انه في كل مقام الى توجيه من الوجهين وفي كون  
 يسير الخرج والامانة والاقارب في ذاتية خفا واقصر على الامر بالنظر لا  
 الطعام ولم يذكر الماء من الماء كل شيء حي لان اثار القدرة في الطعام اكثر  
 اول اعتبار التقيد لذلك وظاهر العب يقتضي تخصيص الماء بالبحث كما في الكفاية  
 لكن في كل ما ثبت من انه يخلق اسبابه على اصول النبات عند دوى البصرة فلهذا  
 لم يخف بالبحث وقد احسن **قوله** استيف كانه قال لما مور بالنظر الى الطعام لمعروف  
 القدرة انه ما فعل الله بالطعام فاجيب بقوله انما صلبنا مؤكدا مع كونه حالي

اصل ما امره ما امره  
 كجاء وانصل بانفصل  
 فصار ما امره  
 رجع

انفتحت المطر



الذين عنه لان مضمونا محققا لا تكاد القاموس لاحاس بفعل من اسه  
 وانما يعرف الاستدلال بالاسم كما يفتقر الاستدلال في الفصل  
 بتفصيله اختلاف الجملتين جزاواشا وقوله صتا للشيء لا التاكيد كما مره النظر  
 الاول الغير السديد اذا المراد نوع متب فهو متب لا يفتح اصل التثنية في حفظه  
 مستغنيا عن التاكيد **قوله** وقرا الكوفون بالفتح على البدل او كونه مفعولا للفعل  
 هو جواب الامر اي يعرف انما صينا الماء صتا **قوله** اي بالبيت ويحتمل ان يكون  
 المراد من عيون الارض فيكون الاول ص الغيث والثاني اجرا الانهار والشيء  
 بالكراب لا يظهر في الغيث الرتون والنخل فعلم ذكره على سبيل التيسير وكما يحتمل ان  
 يكون استدلال الشيء الى السبب فيحتمل ان يكون المراد بالشيء خلقه بشيها خلقه  
 بالكتب **قوله** مستعارين وصف الرقاب اي اصحاب الرقاب فانه يقال رجل  
 اعلى اذا كان غليظة الرقبة فالموصوف بالفتى صاحب الرقبة دون الرقبة **قوله**  
 قضيا بين الرطبة كالتمرة وكما يحتمل عليك ذكر القضب وهو لانا من حاشية بين  
 الغيث والرتون وبما من مضاف اليك لانه كما رتب الاطعمة ترسا انما  
 قد كثر الذي يتبعها ثم الغيث مخصوص بالان ثم القضب مخصوص بالانعام ثم يبيح  
 الرتون مخصوص بالان ثم النخل مخصوص بالان ثم الخرافات مل لها ثم  
 الفاكهة مخصوصة بالان ثم المرعى مخصوص بالانعام **قوله** وفاكهة في القاموس  
 الفاكهة الثمرة وقوله خرج التمر والغيث الرمان منها مستد لا بقوله كما فيها فاكهة  
 ونخل ورمان بطردود وقد ثبت ذلك بسوط في الامح المنظرها فلا تقابل  
 بين قوله جبا وعينا وزيتونا وكلا وبين قوله وفاكهة فهو للتعليم وتعليم ذكر التمرة  
**قوله** وابا ومرعى لا يخفى ان الانبات للمرعى والمرعى فالمراد بالمرعى الرعى  
 فكانه فسر بالمرعى ببيان حقيقة ولم يبين المراد لظهوره لكن في القاموس

في القاموس  
 وقويت في

في القاموس الباب الكلاء والمرعى والانتجاع طلب الماء والكلاء اراة الفاكهة  
 اياها ليست لان الاب جامع اليا بس لان اليا بس يعقبة لثما او تها  
 للانتجاع به في الشتاء **قوله** فان الانواع المذكورة بعضها طعام وبعضها علف  
 هو القضب قطعوا الاب على احتمال يريد ان قوله من عالم ولا لغاكم يعقل ان  
 مطلقا عن سبيل التوزيع ولو تأملت وجدت في كل واحد متبع كل واحد يعقل  
 كل واحد بكل واحد لا يجمع بالجمع **قوله** لان الناس يحجون لها في الكث فصح  
 لديه واصاحه فوصفت النخلة بها مجازا لان الناس يحجون لها وفي الصحاح  
 تقول صخ الصوت الاذن استمره لانه ومنه سميت القيمة صاخة فلان  
 تجعل قوله يحجون لها مراد اي يحجون بها لانها تحيهم وان تجعل محولا اي  
 يجعلون اصم اي من شاكها ذلك لشدها **قوله** يوم يغزل بدل من النخل اذا  
 اريد بالصاخة النخلة ومن الصاخة اذا اريد بها القيمة **قوله** وما خير الاجاب  
 فالاجاب ان يراد بالبناء للمفعول او البناء للفاعل لان كلاهما صحيح فاعلم **قوله** من  
 ابوهم لم يرض يكون الاب الاجاب فجعل مجموع المعطوف على الاخ مجموع الآباء  
 والام يجعل عطف الاب على الام سببا على عطفها على الاخ ولا سببا ان  
 يقال الاب محبوب عند الابن اكثر من حب الام لانه يربيه ويكفل اموره وبه  
 يفتخر وبه يعجز الاب يحب الابن اكثر من حب الام لانه يعينه ويحيي اسمه  
 وذكر المرء يشعل المرأة كما هو العادة او تركت المرأة للعلم كالجها بطريق  
 الاولى لانه اذا فر المرء مع تهوده فهي اول **قوله** لكل امر منهم جواب اذا لم يصدر  
 بالفاء لتقدير ما لا يغيرها قد او المصارع المشتب او لا لغا ابدان يوم نفي  
 عنه اياه لان البدل لا يطلب جوا فاعلم **قوله** من اسفار الصبح فهو شرافه  
 ويقال مائة مسفرة لما زاد خمره شيئا على الصهوبة عما في القاموس

الصهوبة بالضم في القاموس  
 وقوت في



ای بلی واد  
من انفسه،

٢ الطرف و  
البعث مع

الاجمع من كل جانب او البعث  
للقصاص او الامانة  
م

معنى الألف

فیض الاولی الی یقول  
 فیض المیاء او ملت  
 لاهل الارض لتعطیها  
 الیها الی البحار م

فیض  
 شفقتهم  
 یا آفون  
 عار یکردند



سئلت يكون جوابه ان الذنب كيف يكون لنا ونحن اطفال لم نكلف شي  
وهذا غاية التيسير ويمكن ان يكون سؤال الموهبة دون الواجب  
له عن سائر السؤال والخطاب وان يكون للتيسير على ان ليس للواذات  
الذنب لها ولا سبيل لنجاة الا اعتراها بالذنب وان يكون لتيسير قائلها  
بان من قبلها كانه نفسها ولا فرق بينهما فتح هذا الاتصال والقرابة  
مثل هذا الامر **قوله** وقيل شتر فرق وكما جاز الشتر بمعنى ما يعزل النمل جاز  
بمعنى التوقف وتلك الصحف المفردة اما الصحف الاعمال او هي صحف غير صحف  
الاعمال مكتوب في صحف المومن في جنه عاليه وصحف الكافر في سموم وحميم  
المنظار **قوله** ونفس بمعنى العوم كقولهم غمره من جراه لكن هذا في  
المبتدأ كثر وفي الفاعل قليل ولا يجوز ان يقال استفيد العوم كجملها في جز  
النفس بمعنى لان علمت نفس في معنى لم تجل نفس **قوله** وليس عطف على قسم  
به وليس او القسم مع وحده كجواب وهو سكره عند تلغا النخ  
فالقسم واحد والمقسم متعدد **قوله** اذا عطف على ان يقيده القسم اي  
اقسم بالليل في هذا الوقت ولا يساعده الواقع او ليس القسم في هذا الوقت  
بل في وقت القا المقسم عليه فينبغي ان يجعل تقيده المقسم به اي قسم  
بالليل كانه اذا عطف وتماثل مقدرة اي مقدرا كونه في هذا الوقت ولو  
جعل او مجردا عن الظرفه بدلا عن الليل اي قسم بالليل وقت ظلامه كان  
اضحى من حيث المعنى الا انه يحالف ما استمرانه لانهم الظرفه وان جاز  
صاحب الباب اذا يقوم زيد او يقع عمر وعلا ان يكون اذا الاول متبادرا  
واذا الثاني خبره ولهذا الكلام تنتم ذكره المصنف في تفسيره وصحها  
متابعة للكشاف ويهدمها هذا النظم وكان المناسب ان يفتلها الى هذا

عنه

الى هذا المقام ونذكر ما يتعلق به الا ان اخرنا المواقف معهما فانظر الى الكلام  
**قوله** اقل كلامه او ادبرته بقوله او ادبر على امتناع استعمال اللفظ المشترك  
في معنيه ومن جوز فالاشتراك بينهما لانه يجعل المقسم به اكبر لكن التردد في المراد  
يشعر بعدم ظهور القرينه ولا يستعمل المشترك بدو وخاف وجهه في الكلام المعبر انه  
لعمري المفسر على الاطلاق على القرينه لبعده عن زمان الوجود ولا يجوز ان يقال  
النفس بالبين وقت اقبال صوته يرجع اليه بالليل وقت اقبال ظلامه  
**قوله** اي ضاعف عذابه اقبال روح ونسيم جعل النفس عبارة عن الاضائة  
وقت اقبال روح ونسيم ويجعل ان يكون النفس بمعنى الاضائة كما في كتب اللغة  
ويكون شبيهة اضاءه نفس لانه يكون عند اقبال روح ونسيم والبعرة لون  
الارض وكانه اراد سوادا ضعيفا في اخر الليل مخلوطا بفوقها مغلوبا به  
**قوله** انه اي القرآن الاظهر ان القيمة في الاجاز عن كسر والنشر فان الكفا  
حصروا اخباره اليه عليه السلام بحسب والنشر في الاقراء وكونه خبر محزون و  
المقصود بقوله لقول رسول نفي كونه اقراء وبقوله وما صاحبكم بحزون نفي  
كونه خبر محزون **قوله** فانه قاله عن نسي كذا يعني اضاءه القول اليه لانه مبلغه  
لانه ناطق ونسيم **قوله** كونه كذا سيد القوي ولا يجوز ان يكون القصد  
بها الى قوة الحفظ وبعده عن النسي والخط **قوله** قوله ذي مكانه المكانة  
المستقلة اي يترقى وهو من الكون فكانه صار من كال الوجود عين الكون  
على ان يكون المكين معديا ميمما قال في الصحاح كثر استعمال المكانة حتى توهم  
ان الميم من اصل الحكمة واستحق من المكين كمن كذا استحق من المكين  
سكن هذا ولا يجوز ان يقال استحق بيتا على هذا التوهم المكين فيجلا منه  
**قوله** ونم يجعل تقاليد باجته وما بعده في الكشاف ثم اشارة الى الطرف

في جملة ما ذكره من ان  
الذنب ليس له ولا سبيل  
لنجاة الا اعتراها  
بالذنب وان يكون  
لتيسير قائلها  
بان من قبلها  
كانه نفسها ولا  
فرق بينهما فتح  
هذا الاتصال  
والقرابة مثل  
هذا الامر  
قوله وقيل شتر  
فرق وكما جاز  
الشتر بمعنى ما  
يعزل النمل جاز  
بمعنى التوقف  
وتلك الصحف  
المفردة اما  
الصحف الاعمال  
او هي صحف غير  
صحف الاعمال  
مكتوب في  
صحف المومن  
في جنه عاليه  
وصحف الكافر  
في سموم وحميم  
المنظار قوله  
ونفس بمعنى  
العوم كقولهم  
غمره من جراه  
لكن هذا في  
المبتدأ كثر  
وفي الفاعل  
قليل ولا يجوز  
ان يقال استفيد  
العوم كجملها  
في جز النفس  
بمعنى لان علمت  
نفس في معنى  
لم تجل نفس  
قوله وليس  
عطف على قسم  
به وليس او  
القسم مع  
وحده كجواب  
وهو سكره  
عند تلغا  
النخ فالقسم  
واحد والمقسم  
متعدد قوله  
اذا عطف على  
ان يقيده  
القسم اي  
اقسم بالليل  
في هذا الوقت  
ولا يساعده  
الواقع او  
ليس القسم  
في هذا الوقت  
بل في وقت  
القا المقسم  
عليه فينبغي  
ان يجعل  
تقيده  
المقسم  
به اي قسم  
بالليل  
كانه اذا  
عطف وتماثل  
مقدرة اي  
مقدرا كونه  
في هذا  
الوقت ولو  
جعل او  
مجردا عن  
الظرفه بدلا  
عن الليل اي  
قسم بالليل  
وقت ظلامه  
كان اضحى  
من حيث  
المعنى الا  
انه يحالف  
ما استمرانه  
لانهم  
الظرفه وان  
جاز صاحب  
الباب اذا  
يقوم زيد  
او يقع عمر  
وعلا ان  
يكون اذا  
الاول متبادرا  
واذا الثاني  
خبره ولهذا  
الكلام تنتم  
ذكره المصنف  
في تفسيره  
وصحها  
متابعة  
للكشاف  
ويهدمها  
هذا النظم  
وكان  
المناسب  
ان يفتلها  
الى هذا



المذكور اعني عند العرش عاينه عند مطاع في الملائكة المقربين بعد روى عن  
 امره ويرجون الى رايه فتعقل له بان تعلق ثم الى ما قبله غير متعين ولهذا القول  
 لا احتمال فيه دون قوله عند ذي العرش مع انه ايضا محتمل له من ذلك ان يجعل  
 قراءة العطف مؤيدة لتعلقه بما بعده لانه عاينه التقدير متعلق بما بعده  
 المذكور لمصلحة لا لا وفيها تعلق الطرف بما بعده **قوله** تعظيما للامانة والمقام  
 مقام تعظيمها لان دفع كون القرآن او الاخبار باحتمال آخر، منوطا بامانة  
 الرسول **قوله** كما بهمة الكفرة بهمة كنعنة ههنا وههنا قال عليه السلام لا يغير كذا  
 القاموس **قوله** حيث عرفت فضل جبرائيل واقصر على نفي الجحون عن النبي عليه السلام  
 يشعر بان نفي الجحون في مقابلة اوصاف جبرائيل عليه السلام وليس كذلك بل هو  
 في مقابلة الحكم بانه قول رسول كريم كانه قيل انه قول رسول كريم رواه صاحبكم  
 لا قول صادر عنه بخلاف نسب اليه ثم وما هو في مقابلة اوصاف جبرائيل  
 وصفه بالصاحب والصيغ واقصر على وصفه بالصاحب لهم **قوله** لا تعدوا فضلا  
 والموازنة بينهما كيف ولا يزعم احد ان لا فضل به عليه السلام الا انه صا  
 صاحبهم ومحطاب في قوله تعا وصاحبكم للمؤمنين بآيات واصفا القضا  
 او الكفار باستدعاؤه فابن تذهبون **قوله** والاضافة من اصل حافة اللسان  
 اما اشتغال بيان مخرجهما مع انه ليس من دأبه ينسبها على مخرجهما دفعا  
 لتوهم ان يكون احدي القرائين فرع الاخرى بفعل الصا وظا او بالعكس  
 اذ لا يحسن القول بالقلب مع ذلك البعد **قوله** فان تذهبون استغناء لهم  
 اي يبعد من صالين على ان السبب للعد كنه في الصياح المنفصل على بنا المحمول  
 طلب منه ان يصفى وهذا المعنى لا يسهل المقام **قوله** ان هو اى القرآن والرسول  
 وفه قوله ان هو الا ذكر للعالمين بقوله تذكير لمن يعلم اشارة الى ان

الى ان جميع العقلاء على حقيقة وليس تغلبا للعاقل على غيره كما في قوله رب العالمين  
**قوله** وابداه من العالمين اشارة الى ان البدل من شاركمكم لا يجاروكم في الجود  
 وذكر الجار في البدل اعادة العامل وتكرره وذلك يكون في البدل لانه في  
 حكم تكرير العامل والبدل بدل البعض من الكل وانما ابدل مع ان تذكيره  
 للعالمين كلهم الا انه لا يذكر الامن بشرا الاستقامة لانهم المستقيمون  
 بالبدل كغيره فبعض تذكير من عدائهم ملحقا بالعدم ولك ان يجعل البدل بدل الكل  
 بجعل العالمين مخصوصا لمن شاء ان يستقيم بجعل ما عداه ملحقا بمن لا يعلم **قوله**  
 وماتوا من الاستقامة يامن يشاء يجعل الخطأ للشا في مع انه قوله فان  
 تذهبون يرشد الى الخطأ لغيرك في الدعاء نفي الخال لان كل ما ينفي الخال في  
 فيكون الكلام في المشية الحالية ولا مشية حالية لكن لا يشك في جعل  
 المشية الاستقبالية طرقا للمشية الحالية لان قوله الا ان يشاء الله لا استقبال  
 لان كلمة ان ان صفة للاستقبال **قوله** الا وقت ان يشاء الله مشيتكم قد  
 مفعول ان يشاء الله غير ما قد تمفعول لا قوله تذاون لان مشيتهم كصفة  
 بوقت مشية الله تعالى مشيتهم لا وقت مشية الله تعالى استقامتهم ولكن  
 ان تقدر الاستقامة اي ماتوا من الاستقامة مشية نافعة الا وقت  
 ان يشاء ما ووافق مشيتكم مشية **قوله** فله الفضل والحق عليكم باستقامتكم  
 لان مشيتكم الاستقامة بمشيئة ومشيئكم الاستقامة بما تحقق بمشيئة  
 استقامتكم فهو المنفصل باستقامتكم فذا تموا باستقامتكم على ان  
 عليكم ان ردكم الاستقامة ففطره قوله تعا قل لا تموا على انتم انتم  
 بل الله يمين عليكم ان يهديكم لانيان **قوله** كبش شهيد به على ان بعث ورا  
 الاثارة وليس كذا، والرا من الاثارة لانه اذا اخذ اللفظ من لفظين

فليس في الاوقات اشارة الى ان مع  
 بقاء الظرف في كل المصداق الصحيح في قيامه  
 فذلك انما هو حقيقة بالظرفية  
 الذي هو في الاوقات  
 في وقت ان يشاء الله تعالى  
 في وقت ان يشاء الله تعالى

سورة انفطار



يكون بحفظ الكلمة الاولى بتجاها وضم حرف من الاخرى كما حفظ لفظ بسم  
 وضم اليه لام الله في سببه **قوله** ما خرجت من سينته او تركته يريد عمل خيرا  
 صار بغيره سينته واما ما صدقه صار بغيره صدقه تركته وادارة التوضيح  
 بالخير لانه يلزم التاخير ولذا قيل ان في الخرافات وذكر الكرم للتميز  
 في المنع عن الاغترار وطمع الوعد بالوعد لمن هو امله كما يقضيه الكرم لئلا  
 يفوت الناس ولهذا لم يخل وعيد عن مقارنته وعيد **قوله** مبنية للكرم من اليقين  
 او الاثبات **قوله** وقبل شرطه يصح جعلها موصولة او موصوفة مبنية او مفعولا  
 مطلقا لركب اي ما شئت من التركيب ركب او تركب شاكرك واتي في  
 قوله في اي صورة استقامته في الاصل فالتركيب من قبل مرت بوجه اي  
 رجل ولذا قال الزحيري ويكون اي معنى التبع اي في صورة عجيبة واما اذا  
 تعقبت الطرف بركب فاتي موصولة صلتها **قوله** اضرب الى بيان ما هو  
 السبب في الاغترار او الى بيان ما هو اثر الاغترار واشد منه وعلى التقديرين  
 انما يتم لو خفى الدين جزاء السبب اذا الاغترار بالكرم لا يستلزم كذا العقاب  
 ولا يكون سببا لانكار الثواب لانه ان يكون مع الاعتراف بجزاء الخصال  
 مغتربا بالكرم لا اعتقاد انه يعطي كخط الكرم ما يعطي جزاء ودد تكذيبهم قوله  
 ان الابرار لم ينعيم وان الفجار لم يجمع يدل على عموم تكذيبهم فالاولى انه  
 اضرب عما تضمنه قوله ما غرك بركب اي ما غرك فخرج النعمى كمال تكديرون  
 بالدين وهو اشد من ترك النعمى لان صحة الاعتقاد بسخي في الاخرة عن  
 سوء النعمى ولا نجاة عن سوء الاعتقاد وان احسن العمل ولا بدع عن المضرب  
 عنه علم الردع عن المضرب اليه باطلح وجه فلهذا لم يعقب الكذب بالدين  
 بالردع **قوله** يحقق ما يكون به او استبعاد التكذيب لان الاعمال لا تخفى

هـ لتأخير الناس في  
 هـ لتأخير الناس في

وقيل اخرته في هذه السورة ان لا يبين  
 وقيل ان كلامه حال الاخرة التي تجزي  
 آدم عليه السلام وهو قوله تعالى  
 يحفظ قلوبهم من ان ينسوا ما كان  
 فيها وحال بناتين كشاف  
 وما هم عنها بناتين  
 وان اراد بالدين الاسلام كما في  
 قوله تعالى ان الدين عند الله  
 قوله المغة انتم كنتم اولين  
 يكون الدين الذي هو الاسلام  
 على الدين الاضرب  
 ليظهر وجه الاضرب  
 لا يحسن

لا يحصل لها لو لم يكن جزاء **قوله** بيان لما يكتبون لاجل ان يعقب لعل الكاثرين  
 موكلين عليهم فلذا فصلوا الاحسن انه رد تكذيبهم **قوله** لا يسلو بها  
 يقاسون حرما ولا يسلو بها مائة حر كدول اهل الجنة الغير المقاس  
**قوله** وما يغيبون عنها قبل ذلك ففي النظم احوال ضبط احوال بني آدم في الحياة  
 من كتابة اعماله واحواله في الاخرة واحواله في البرزخ وهو القبر كذا قيل  
 الا ان ضبط حاله في البرزخ لم يتم لانه لم يذكر منه حال البارز ويمكن ان يقال  
 لما لم يترك التعذيب في البرزخ مع كرمه علم انه لم يترك الاثابة فيه بطريق  
 الا **قوله** تجيب وتنجي لثان اليوم حيث اني بالنجي عن ادراكه او عظيم و  
 تجيب لثان ادراكه كتحقيقه لطيفين على ادراكه او مبالغة في ايجاب السؤال  
 والاستيفاء عنه كانه قيل ما ادركك يوم الدين فثان حين ذكره  
 جدي نجا لا تجب لثمة القائل عن النجى والتجى اما جعل الاستفهام لم يجعل  
 الصيغة فصحة **قوله** التطفيف للنجى في الكيس والوزن حفصة القاموس بالكنس  
 فكان التفسير من المفهين لانه ان الحكم بين الكيال والوزان **قوله** لانه  
 جمع النية بمعنى الخطا **قوله** واما ابدل علم من الدلالة على آية تبادر منه ان في  
 الاستعمال ان يكون بمن والاستعمال بعينه ولكنه وقال القوام من وعي  
 بعقبات في هذا الموضع لانه مما علمه فاذا قال كنت عليك فلانة قال  
 اخذت ما عليك واذا قال كنت منك فلكونه استوفيت منك فوله الدلالة  
 على ان الكتاب لم يالهم على الناس اشارة الى اعتبار مع النجى كما شاع في اللغة  
 حيث يستعمل من غير ظلم في الكيس وقوله نجا من فيه عليهم اشارة الى انهم من  
 النجى كمال يقينه المقام اذ فيه مزيد منة لهم في الصالح كما من على نفسه  
 تكلف النجى على مشقة وفي القاموس حامل في الامر وبه تكلف على مشقة

تحذير

البرزخ ما بين الدنيا والاخرة  
 من وقت الموت الى البعث  
 فمن مات فقد دخل  
 البرزخ صحاح

سورة التطفيف  
 التطفيف القليل والغير القام  
 وطقف نقص الكيال  
 قاموس



وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق **قوله** اذا كاد الناس وقد جاف اللغفة كالله وكاله  
ولما كان حذف الجار سماعي لم ينفع في الاستهاد ما ذكره الا انه اراد توخي ما  
بالنظر **قوله** لقد حشنت الكواء اه الاكواء جمع كاة والعسل الصغرة منها  
التي لها وبر وانبات الاوبر الصغار الكثيرة الوبر منها علون التراب  
**قوله** ولا يحسن جعل المنفصل تأكيد المتصل الاولى ولا يحسن جعله منفصلا  
للمتصل فافهم **قوله** اذ المقصود تعليقه فخرج الكلام عن مقابلة ما قبل لعدم  
الحسن يعني المقصود بيان اختلاف حاله فينتهي ان يحسن اللاحق مقابل ما قبل  
واذا جعل تأكيد اليزم الالتفات عن بيان حال طائفة الى تحقيق المبصرة  
لان التأكيد لتحقيق المبصرة ودفع التجرد المخالف للمبصرة **قوله** ويستدعي اثبات  
الالف بعد الواو كما هو خط المصحف في نظايره جعل مخالفته قانون الخط  
وليس على ضعف هذا الجعل مع ان الكسافي جعل الترتيب به ركيكا لان خط  
خط المصحف كثير ما يخالف المصطلح عليه فيجمل ان مخالفة في وجوب اثبات  
الالف لان الفعل بالمخالفة مالم يعين مالم يلتفت اليه والاضاع عدم مخالفة  
وكان الكسافي نظر الى ان حمزة وعيسى اركناه ووقفاه ووقفه على غير  
الحكم لبيان ذلك فلعلهم سموه الوقفة وبلغهم عن النبي عليه السلام لكنه ياباه  
كلام متافرح كما حكمه بالظاهر ان ما حابه اجتهادي لاسماعي **قوله** انكار  
وتجيب من حاله الهزة لانكار مدخولها والتجيب منه ومدخولها عدم الظن لكنه  
تترتب على لانهم المؤمنون فهم يتحققون بالبعث لكنهم يعجزون عن عمل من لا يظن  
فتردوا مشرلة من لا يظن **قوله** ليوم عظيم عظم ما يكون فيه كما جعله علة  
للبعث كون ما فيه علة **قوله** نصب مصدر او ماض مجهول والمراد نصب لفظ  
او محلا **قوله** او بدل من الجار والمجرور فيه مسامحة والمبدل منه المجرور والآله

علاوة

[illegible]



الكافي ما عدا كون الوصف للذم لان قوله وما يكذب به الاكل معتد انهم  
يدل على ان القصد الى من المذمة فقدر **قوله** متجاوزا عن النظر على ان القصد  
معرض عن شئ صريح العقل ووجه النقل حتى اقتصر هذه المسئلة وجعل قاضيا  
عن خلق المحدثين ما ينادى وعلمه في غير عالم بانه لا ياتى منه ذلك فاجره  
جرا كما اذا كان قلت انه كذب الرسول قلت المعجزة جعلته مصفرا للنسب  
بان ما نقله من عنده ومن اقسام الاعتداء المبالغة في كرمه كذا وان كان  
الحق بغير تجاوز النظر ولم يعرف ان الكرم انتقام المعلوم عن الظالم وقوله  
متجاوزا عن النظر صوابه متجاوزا للنظر لان الحق في الخصم عن الشيء العفو تجاوز  
الشيء الساعده عنه في الفحاح جاوزت الى الشيء وجاوزت جزمه وتجاوزت عنه  
عفا وقوله فاستحال منه الاعادة اي عدا محال لا يساعده الله وهو في اللغة  
لازم وهذا ما وقع منه في تفسير المعلوم في الطالع فقال واستحالوه اي لم يكن  
المحذور فاستعمل متجاوزا **قوله** انهم منهمك من الانهماك وانها ممتنع وهو  
النجاة وفي القاموس الايتم المذنب والعامل بالاجل والمكاتب والشهوات  
الخرجة المتجه محال لا يقع فيه من اخذت الناقه اذا حات بولد ناقص **قوله** اساطير  
الاولين اي اباطيل جابها الاولون وطال مدة الاخبار بها ولم تظهر اباطيل  
القيت على ابان الاولين وكذبوا ولما اول كذابين بها حتى يكون الكذب  
مناجمة وخرجوا عن طريق الحزم الاجتياط ويمكن ان يقال انه علم المراد  
بالمعتدى ما يفهمه قوله كذا وتلك حدوده فلا يعتد وما الى المعتدى  
حدوده انهم في تلك الاعتداء لاشياء اذا تلى عليه ياتى قال دفعا الى القصة  
اياما هي اساطير الاولين **قوله** بل ان على قلوبهم عطف على قال اساطير الاولين  
مع شرط اي معتد انهم قال هذا اذا تلى عليه ياتى بل موصوف بما هو

استوفى

البيان متعلق بان قال  
اي اقتصر على من كذب  
لا يحصل اطلاق من كذب  
بعد كونه معتدا وما كان  
هذا الحق خبرا كما ذابتم

اسم فاعل من السوء  
الا يسم ما يقع الاعتداء  
منه قصدا  
منهم من الاولين  
يقع قال كذا في القصة  
وفعا الى القصة  
بل اساطير الاولين  
منهم

منه من فشا قلبه الذي هو متأكد امر البدن كجرحه اذا صلب صلب البدن كجرحه واذا  
فد البدن كجرح قال المحدثين يقال ان عليه الذنب وعان عليه ذنبا وغشاو  
الغبين الغيم ويقال ان في النوم رشح فيه ورات به المحرذمت به قوله  
ران على قلوبهم انه ركب على قلوبهم وغشاو استولى او رشح فيه او ذهب عقلهم عن  
طريق الحق فغشاو الاخرين على في موضع البناء في لاسبته في وقوع بعض الحروف  
موقع بعض الصدأ كالورج وزناد معني ويقال على عليه الامر البس فالطه على  
عليهم كجرح والباطل **قوله** ومن المكر الروية جعله مثالا لانهم امة تقدر المصاف  
لا يخص مكر الروية كيف وقد روى عن ابن عباس وقاية رضى الله تعالى عنهم  
تقدير المصاف ليعلم المنع الروية وغيره من سائر الاطاف بل جعله ليعلم الروية  
ايضا من عطف المصاف اذ لا معنى للمنع عن ذات الرب فالقصد عن روية  
ربهم محجوبون والظاهر في التقدير عن تربيتهم محجوبون بكلم الرب **قوله** ليدخلون  
النار من الاذعان في القاموس صلاة النار وفيها وعليها ادخله ابناء واولاده  
فيها وقوله ويقتلون بها اشاره الى ما هو المراد من الآية اذ لا يصح بيع مائة المتوفى  
في القاموس على النار كرضي وبها صليبا وصليبا ويكتبه قاسي وما قد  
اشاد بتفسير اسم الفاعل بالفعل الا انه ما دل به بحسن عطف قوله تعالى عليه  
عليها **قوله** يقول لهم الربانية ويكتفلان يكون القائلون اهل الجنة كما يقولون  
لهم لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فحل وجدتم ما وعدكم حقا حتى حين ربونهم  
من الجنة **قوله** او روى عن المحدثين اما من الله تعالى لانه لما ذكر انهم لم يكونوا على  
يكنى بهم نوحا يكون اسمهم من الله كما يفهمه العطف ثم قال ان  
تردوا عن المذنب واما من الربانية استنزا وسحرته لانه قال حين  
الارتداد **قوله** فيحفظونه او يسجدون على ما فيه يوم القيمة قوله او يسجدون

في قلوبهم

قوله المحدثين الاول وهو قوله كلامان  
التي روى المحدثين انهم لم يكونوا على  
الارزاق الذين لا يطفون فقال  
كلاما روى المحدثين عن  
التطيق والتقية  
عن النبي صلى الله عليه وآله  
في قوله



اما عطف على يحفظون لتفصيل احتمالات فائدة حضور الملازمة الكتاب وعلى  
 يحفرون لتفصيل احتمالات شهادته بجملة تارة من الشهود وتارة من الشهادة  
 والمراد من يحفظ اما يحفظ العلم والحقا بجملة فافهم **قوله** ان الاراد لما ذكر كرامة  
 كتاب الاراد صامطة ان يقال ما حالهم عاجب بقوله ان الاراد في تعميم  
 وفصل بين الاجوبة تنبها على استقلال كل في بيان كرامتهم او الفصل لان  
 قوله ان الاراد الى اخر جملة المفصلة مؤكدة لما ذكر في وصف الكتاب لان  
 الغرض من الكل نهاية كرامة الاراد وقوله على الاراد ينظرون وقوله تعالى  
 تعرف في وجوههم نضرة النعيم وقوله يسقون من رحيي مخموم خاتمة مسك  
 احوال مترادفة والآراء جمع اربكة وهي السيرة في مجال وجبة حركة  
 موضع يرتين بالثياب ويستعملون **قوله** ينظرون الى ما يستهم من النعيم  
 والمتفرجات جمع متفرقة بفتح الراء اسم مكان اي محل تفرج او ينظرون الى  
 ما شاؤوا لان جواربهم لا يمنع النظر لكال لطفه ولا يمنع عن نظرم ما ارادوا  
 وان يعرب فته كرامة لهم ولا ينامون فيكون النظر كناية عن سلب النوم لان  
 النوم نفور وكلا في القوى وليس ذلك في الجنة وحي نقول لما فهم سلب  
 النوم ضعفهم كما هو شأن اهل الدنيا فافهم بقوله تعرف في وجوههم نضرة  
 النعيم **قوله** تعرف على ما المعقول ونضرة بالرفع وقوله ونضرة بالنصب يحل  
 النصب على الكناية والنصب تعرف ولم يعين وجه الرفع لتعريفه او يكون محتملا  
 بين كونه مفعول ما لم يستهم فاعلموا بمبدأ لقوله في وجوههم وحي مرفوع تعرف  
 ضمير للاراد اي تعرف الاراد بان في وجوههم نضرة النعيم **قوله** اي مخموم  
 او انما مسك مكان الطين الحام ككتاب الطين الذي يخمم به الشيء ويوضح  
 عليه الحاتم وجا ضم الشيء بمعنى بلخ اخوه وقوله والدمى له خاتم اي مقطوع هو

مخموم اوانية من الكواب والاباريق  
 مسك مكان الطينة وقيل خاتمة  
 مسك مقطوعة راحة  
 مسك اذا شرب  
 كشاف

هو راحة المسك منه عليه لكن في القاموس ما يقتضيه كون مصدره مخموم بلخ خاتمة  
 وخاتما وكون مصدره مخموم بلخ الاخر خاتما لا يفر ولا يجر ان يكون قول الكشاف  
 وقيل خاتمة مسك مقطوعة راحة المسك اذا شرب لذلك ويحتمل ان يكون وجه  
 كون خاتمة مسكا ان طين الجنة كله مسك ويحتمل ان يكون وجه كون المقطوع راحة  
 المسك مع ان الراجحة لا ينحصر بالمقطع ان استعماله لانه لانه لانه لانه لانه  
 عن ادراك الراجحة فاذا انقطع الشرب ادرت **قوله** ولعله يمثل لنفسه  
 وليس المراد حقيقة لان الختم للحفظ عن الخائن ولا خيانة في الجنة **قوله** اي ما يخمم به  
 ويقطع منه على الوجهين في الختام فالطه او يقطع **قوله** وفي ذلك فليستافس  
 المتنافسون قوله في ذلك متعلق بالتنافس فالتقدير فليستافس المتنافسون  
 في ذلك لانه ما كان في الدنيا في شكل ذكر العاطف اذ لا توقع له ولا يفرح  
 وفليستافس المتنافسون في ذلك وكانه يتقصد القول بجمع يقولون كمال  
 التمدد بلا اختياره القول **قوله** لا ارتفاع مكانها او دفعه شربها او لانه  
 يرفع قدر شربه **قوله** والكلام في البنا كما في شرب بها عباد الله جعل البنا  
 بمعنى من اوزانته والاولى ان يجعل صفة الاستبرج اي يشرب بمفرها بها  
 المقبولون فيكون اما ما لبيان كرامة الاستبرج او صفة الاكتفاء اي اكتفيا بها  
 المقبولون على طين ما فسر به **قوله** متكذوبين بالسحرة منهم في القاموس  
 فله كفح يفزع فلما وفكاهة فهو فكه وذاك طين النفس صحوك ووجه شحبه  
 فيضحكم **قوله** وما ارسلوا عليهم على المؤمنين حافظين يعني هذه الامور وما  
 تحسن ممن وكل على احوالهم لم يوطوا على المؤمنين **قوله** فاليوم الذين يفرح  
 على فعل الكفار دلالة على ان هذا جزء ما فعلوا بالمؤمنين **قوله** بل ثوب الكفار  
 اما من ينظرون او اي ينظرون له فوا به بل ثوب الكفار او بتقدير

قوله بلخ اخوه على وزن  
 خاتمة مسك

اي بقوله صاف في قوله خاتمة  
 الصراف الكشاف  
 يوضح







والاحسن ان الشفق باي معنى كان مأخوذا من الشفق بمعنى الجاهل سمي به  
 شعبة باسم محل **قوله** والليل عطف على الشفق وليس كما عرفت من منع الجمع  
 قسمن على جواب **قوله** وما جمعه وجمعه في الصحاح والقاموس وسفر جده  
 حمده في اقصيه جريد والاولى ان يراد ما جمعه وجمعه من الظلمة فهو كقولهم  
 الليل اذا غشي وعنه تقدير حمده على طراد البارج ان يحل على ما طرد من ضوء النهار  
 فيكون قسما بالليل وضوء النهار ويكون كقوله والليل اذا غشي والنهار اذا  
 طلع **قوله** من الوسيقة الاولى كافي الصحاح ومنه الوسيقة وهي من الليل  
 كالرفقة من الاثاق اذا سرفت طرقت محاذ وجبة ذكره انه من  
 جنس الوسيقة ويحتمل ان يكون قوله من الوسيقة بيا مالا وسقاي طرد  
 فاطلق الوسيقة على طرد الى اما كنه تشبها لها بابل طرقت **قوله** وهي  
 الموت ومواطن البقرة في الصحاح المواطن مشهد الحرب ويكن ان يراد بطلها  
 عن طبق الموت المطابق للعدم الاصل والاحياء المطابق للاحياء الباق  
**قوله** باعتبار اللفظ اي باعتبار وحدة اللفظ والاحسن اعتبار وحدة النوع  
**قوله** على معنى لركبتن حال شريفة ويحتمل ان يراد احوال صاعدة من مشاهدات  
 احوال العصاة لانها كانتها وادع عليه كمال شفقة على الائمة **قوله** يعني  
 مجاوز الطبق او مجاوزين له في الكف او مجاوزة فكانه سقط من قوله  
 الا فقرة لتزكيتن بالكسر سبعة **قوله** وعن ابن جرير رضى الله عنه انه  
 يسجد فيها وقال ما سجدت فيها الا بعد ان رأت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسجد فيها فيه ولما روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه لا يسجد  
 في المنطق ولا في عا وجوب السجدة خفي الا ان يقال قوله يسجد فيها  
 موضع سجدة يفيد المواظبة اذ الله على الوجوب **قوله** بما يصفون في صدور

في صدورهم من الكفر والعداوة ويحتمل واسه علم بما يصفون في انفسهم من  
 اوله كونه حقا فيكون المراد بالخالفة في عبادتهم او تكذيبهم على خلاف علمهم  
**قوله** استذاه بهم او تعريض لمحيي النبي عليه السلام للرحمة والبشارة فيستحق  
 لأمه بالانذار لفظ البشارة تقيسا لقوله **قوله** او متفصل قطع الرخصة  
 بالانقطاع لرجمانه لفظا حيث استغنى عن تقديره للمشتى ومعنى  
 لأن الأجر الغير الممنون لا يخفى المؤمنين منهم **قوله** واليوم الموعود لعلم اليوم  
 الذي يخرج الناس من قبورهم قال غرض من يوم يخرجون من الاجداث يرى  
 كأنهم الى نصب يوفقون ذلك اليوم الذي كانوا يعدون او يوم يلقى  
 السماء كلى السجى للكتب روح المناسب يراد بالبروج الابواب المنيار  
 اليها بقوله كما وضحت السماء فكانت ابوابا **قوله** وشاهد وشهود وعنه  
 اريد المقبولون والعلين قال الله تعالى كتاب مرقوم يشهده المقبولون او  
 الاعضاء وبناؤهم عليه السلام او الطفل الذي قال يا امة اجبري فانك على  
 كما سمعي والمشهد والمؤمن لأنه اذا كان امة على الحق كان المؤمن كذلك  
 فله الميعاد وشهود **قوله** او البنية اي بنيانها صلى الله عليه وسلم اما لانه من  
 اسمائه على ما في القاموس واما لانه شاهد على صدق شهادته امنه لاني  
 حيث المراتم بليغهم وبشهادته بنيانهم عليه السلام لهم فيقول الامم كيف  
 تقبل شهادتهم وهم بعد ذلك ويقولون سمعنا عن خاتم الانبياء وشهد لهم  
 النبي عليه السلام وبصدقهم ويحجج بآيات المسبود لانيين وهو جمع حرج  
 كالخزى جمع غار قبل انه جوال القسم على تقديره قبل ولم ينقل في  
 محله تقدير اللام وقد والمنقول الاكتفا باللام تقديره والاكتفا بقدر  
 فلهذا قال والاظهر انه دليل جواب محذوف لكن الاظهر ان يقدر انهم

سورة البروج

هذه القبة  
 هي



لمقتولين كما قيل صحاب الاخذ وديون وعبد الله عليه الصلوة والسلام بقتل الكفرة  
 المتبرين لا علاء بينهم ويكون حجة قد ظهرت بقتل رؤسهم في غزوة بدر **قوله**  
 ان كان الارباب اجابك من السحر فاقبلها مضارع محكم اي اقبلها  
 بهذا الحرف او دعاء على صنعة الامر **قوله** ففقه بالمشارة لم يرجع عن دينه وذلك  
 ارسل الغلام الى جبل **قوله** وحفت بالقوم اي اضطرت لجبل منع القوم اضطرابا  
 شديد **قوله** فالتفات السيفه من معى اي التفت السيفه من معى وتفاعلت  
 ببعضها فافتت وجران بلد باليمن وتفر دخل في دين النصارى وذو نوايس  
 بالضم وزعمه بن حبان من اهل اليمن سمي بذلك لدوائه كانت  
 تنوس على ظهره اي تتحرك وحيزه كدرهم ابو قبيلة من اليمن ومنهم كانت  
 الملوك في الدهر الاول **قوله** وعن علي رضي الله عنه لعلي جميع ما روي واقح  
 والقوان مشاملة **قوله** صفة لها بالعظمة وكثرة ما يرتفع به لها كثرة  
 الوقوع يستفاد من وصف ان رذات الوقود اذ لا يقال ذو المال الا  
 لمن كثر ماله فاحفظه فانه مما غفي ولم تنفخ عنه غير **قوله** اي على خافة النار  
 يقال فقد عذبه اذا قد في مكان قريب منه ويقال بات على النار القوي اي مكان  
 قريب منه ويقال مرت عليه اي استعمله لكان يدوم منه كذا في الكف **قوله**  
 يشبه بعضهم لبعض او نقول يشبهون عاصم ما يفعلون عند الملك و  
 استعماله على الصلح او نقول بهم على ما يفعلون بالمؤمنين حاضروا مطعون  
 عليها ولا يترجمون **قوله** وما نجا عطف على كثر الاسمية وبينها تناسب  
 اذ صارت الاسمية بوقوعها في خبر اذ ما صوته فكان العطف عطف  
 فعلية على فعلية فاحفظه فانه مما استخرجناه والمخج انهم لعوا اذ قدوا  
 حول النار يدين بعض ما يفعلون بالمؤمنين وما عابوا منهم عبا او

من جندوه الشقي في الارض فكلهم  
 كفارة فيهم فكلهم اقبلها  
 قلت قد بينا ان قوله  
 الاخذ وديون وعبد الله عليه الصلوة والسلام  
 الرومي انما هو في الدنيا  
 وبوينا من شتى زاعما وحكا  
 واحد منهم من زاعما وحكا  
 قيل طوله اربعون ذراعا ومن  
 قيل طوله اربعون ذراعا ومن  
 الاخذ وديون وعبد الله عليه الصلوة والسلام  
 بانه في الدنيا وكان في  
 ابي القتيبي في الجاهلية وكان في  
 الاخذ وديون وعبد الله عليه الصلوة والسلام  
 قوم اقبلها فاحفظه  
 فيهم كذا وحفظه

عبا او جافرن بما يفعل بهم غير حين عليهم وما عابوا منهم عبا فكلهم  
 مزيد اشتك على ما حمل قوله وهم على ما يفعلون بالمؤمنين يشهدون من  
 المخين فلا تغربها **قوله** استشا على طريق قولهم ولا يجب فيهم غير ان يتوقفهم  
 برؤسهم ان الشاع يعرف ان الغلول المذكورة فضيلة لهم خلاف الكفرة  
 فانهم اعتقدوا الايمان عبا فلا استشا، ما حكم في ما حكم عليهم لا يحتاج  
 الى تقدير كون الايمان عبا ويكن ان يدفع بان الايمان بانه العزيز محمد  
 الذي له ملك السموات والارض واسه على كل شئ شهيد لا يمكن ان يكون  
 عبا عند احد فلا بد لصحة الاستشا، لتزكية منزلة العبا اي لو كان منهم عبا  
 لكان هذا فيكون نهاية في نفي العيب هذا اذا كان المراد انهم ما كبروا الا  
 الايمان بانه الموصوف بهذه الصفات باعتقادهم اما اذا اراد الايمان  
 الموصوف في الواقع بهذه الصفات فلا استشا، على ظاهره فاعرف  
 والغلول جمع فل يفتح الفاء وهو الكسر في حليلف والكتاب جمع كنية  
 فهو كسب وقراء السجنان قرع بعضهم بعضا كل ذلك من الصحاح **قوله** بوبهم  
 بالاذى فيه انهم لم يوبوا المؤمنين بالاحذو وليعلموا بل يرتدون اولان  
 عذبهم ليرتدوا الا ان يقال انهم بوبهم على الاخذو وليعلموا ان من رتد  
 فتركوه ومن يقر في قوة فلا حاجة في دفعه الى ان يقال مع قسوة المؤمنين  
 او قسوة في قسوة الله سبحانه واختاره **قوله** العذاب الزايد في الاحاق لقوله  
 احيى لان فخلا للبا لعم والفظ عذاب الزايد في الاحاق بالاضافة ويمكن  
 ان يجعل عذاب جهنم لقسم المؤمنين والمومنات وعذاب احيى لعدم  
 توهمهم وعدم مبالاةهم بما عذب عنهم وهذا اوفى بسوق النظم ولقد نبه  
 بذكر المومنات على ان الاغثا، بالمؤمنين سابقا كان تغلبا وشار

قال بعض المفسرين ان قوله  
 بالان يؤمنوا  
 المؤمنين في قوله  
 قسوة المؤمنين  
 سادس كما في قوله  
 يقتلون



يتقدم المسند الى اختصاص جنم وغدا بخرجي بغير الصالحين فأكده بقوله  
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلدا فضل قوله ذلك الفوز الكبير واما  
 فوز الذين يؤمن بالآيات من حسن الكرم وحفظ المال والنجاة من الدن فامر  
 صغير بالنسبة اليه فلا ينبغي ان يكون يكسفي به في الآيات كما اكتفى المنافقون  
 فادى بهم الى الآيات ظاهرا لانه يكفي لتخصيص هذه الاعراض **قوله** وهو الغفور  
 لمن تاب لا يخص المغفرة لمن تاب بل يغفر لمن تاب من المؤمنين مكانه  
 خصه لمن تاب لما في الغفور من المنفعة **قوله** من المراد بالعرش الملك  
 الظاهر ان المراد بالعرش حقيقة والمراد بالعرش الملك لان ذي العرش  
 لا يكون الا ملكا **قوله** وذكرا ذي العرش صفة لربك ووجه قوله انه يبدى و  
 يعبد وهو الغفور الوود ووجهه معصية ولا باس بالنفس بين الموصوف  
 الذي من تمة المبدأ وصفية بخر المبدأ قال صاحب التسهيل يجوز الفصل  
 بين التابع والمتبوع بما لا يخص مباينة قال ابن الحاجب الفصل بين  
 الصفة والموصوف بخر المبدأ حيث قال في قوله وكل اخ يفارقه  
 اخوه لمرأيتك الا الغفران ان الفصل بين كل اخ وقوله الا الغفران  
**قوله** ووجه حمزة والكافي صفة لربك او للعرش فخره رجبته  
 بانه صفة للعرش مع جود ذي العرش صفة لربك لان الاصل عدم الفصل  
 بين التابع والمتبوع فلا يقال به ما لم يتعين **قوله** لا يرفعون دعا وادعوى  
 اى نزع عن الجهل نزع عاصيا وبعده **قوله** ومنع الاضراب حالهم  
 اعجب من حال هؤلاء الذين جعل الذين كفروا عبارة عن كفوة يودونه  
 صلاية بغير عيب وسلم واهله عليه السلام يحدوهم ثم اضرب بابا لا يفهم  
 لان كذبهم بعد سماعهم فقه الجنود والاطهار الاضراب من وقته

الغفار نبي عن كثرة الفضل والغفور  
 نبي عن قوته وشموله فوجه  
 غفور بمعنى اقصى درجات  
 من الغفرة للامام  
 الغفر الى

الا ان يقال  
 ما المصنوع بقوله  
 لمن تاب من باب  
 عن الكفرة  
 زاده

الغفران مخان قريبان  
 من القطب  
 مختار

من قفه فرعون ومثود الى ان جميع الكفار في كذبهم ولم يكن من قارعا عن  
 كذبهم واه من ورائهم محيط لا يهمل امرهم وفي قوله وانه من ورائهم  
 محيط تعريف وتوبيخ للكفار بانهم يندوا الله وراي ظهورهم واجتروا  
 الى الهوا والشهوات بكلمتهم **قوله** بل هو قرآن مجيد اضرب عن الجرح عن  
 عدم ادعاء الكافرين عن المكذب الى انه لا يقرون القرآن **قوله** وهو رطل  
 هو كرفر منوع كوكب من نخس كذا في الصحاح والعاموس **قوله** اى ان الشان  
 كل نفس عليها حافظ لا وجه لتقدير الشان اذا حاجه اليه بل حذف ضمير  
 الشان مع غير المغفوة المحفوفة منصوبا ضعيف مع انه على باو حال الام  
 الفارقة لانه اذا كان نجر حبة فالاولى اذ قال الام على حنة الاول صرح به  
 صاحب التسهيل وادخالها على حنة الكاشا صرح به بعض الافاضل  
 في حاشية التسهيل وقوله الام الفاصلة المتعارفة الام الفارقة وكون  
 لا يمنع الاما انكره جوهرى ورد العاموس انكره بقول العرب سالك  
 لما فلت قال الرضى لا يجزى بغيره الا بعد النفي ظاهرا او مقفرا ولا يكون  
 الا في المعنى **قوله** ويجوز على الوجهين جواب القسم لوجود ما يتقى به القسم  
 من النفي والاكيدان ولا يخفى ان نفسا عمت بالنفي فادخل الكل لئلا يكيد  
 العموم **قوله** فلا يلى عا حافظة الاما يسهه اى الانك اذا يراه او الملك  
 فانه سسى لعل الشرفقة على الانك **قوله** جواب الاستفهام لو كان قوله هم  
 خلقا متعلقا بقوله فليست لا يطلب جوابا فاما ان يجزى جواب استفهام مخدوف  
 كانه لما قبل فليست الانك هم خلقا واما ان يقطع قوله هم خلقا من قوله  
 فليست كانه قبل فليست الانك الى نفسه فنسبهم خلقا **قوله** من ماء وادنى فلت  
 هذا هو معنى على ان الانك هو الهكل مخصوص كما ذهب اليه جمهور

سورة الطارق



المتكلمين وتأويل النظر بان المقادير محذوف اي خلق من الألف لا يسمع  
 ما لم يسمعه من على امتناع ظاهره قوله من مادافى بفتح ذى وفتح وهوب  
 فيه دفع فالصاحبة الرجل والمنصب الما فيحتاج في وصف الماء بالدافى لا  
 جعل الدافى كاللأن صبغة شبة او الى جعل الماء مجازيا وحقيقة  
 الدافى صاحبه ولم يرض بالثاني وان اشبه الرخصة ليكون موافقا  
 للوصف الثاني كون حال الماء حقيقة ولم يجعل الماء من دفع الماء اي ان  
 يستغنى عن مؤنث الصحيح لأنه لم يثبت هذا المعنى الا بالثالث كما ذكره القاموس  
**قوله** تولد من فضل الهمضم الرابع هو الهمضم في الأعقاب بعد الهمضم في الهمضم  
 بعد الهمضم في الكبد بعد الهمضم في المعدة وقوله وسبع الأفراس في الجماع  
 بالضعف فيه متعديا اي يجعل الأفراس في الجماع الضعيف فيه سبع  
 والخمسة مثله مع كون الكسرة شذوذا في بعض في خوف عظم الرقبة يمتد  
 الى الصلب على ما في المغرب **قوله** انه على وجه لقادر ففصله عن سبع كونها  
 جواب الاستفهام دونه وهذا مما استخرجناه من مواقع الفصل **قوله** والضم  
 للمحلى ويدر عليه خلق ولا يبعد ان يقال الضمير لفاعل خلق لتعينه كونه في  
 المحلى ولذا اني بالفاعل محمول لا وفي الكسرة انه لقادر بانه ليس بالقدر  
 كقوله انتي لغير وجه خفي وكان خفائه تركه القاصد الا ان يقال قد  
 يكون التوكيد لدعوة ظهور الحكم **قوله** تعرف وتميز بين ما طاب بفتح اختيار  
 التميز بين تعرف وتميزه والافا حكم غني بعلم عن الاختيار **قوله** وهو  
 ظرف لوجه ولا يمنع الفصل بينه وبين وجهه باجته لأنه كذا فضل لأنه  
 مقدم رتبة فكانه قال انه لقادر على وجه يوم تلي السرة **قوله** وع  
 هذا يجوز ان يراد بالسماء السحاب اي على تقدير ارادة المطر باني علاقة

الاختار امتحان الك  
 وانه تعالى منه  
 م بعد

علاقة كانت **قوله** او الشق بالنات والعيون ووح نيات في نفسه الرجوع  
 بنفس الرجوع لا بما يرجع **قوله** انه لقول فضل اي القرآن ولكن ان تجرد راجعا  
 الى حديث الحق ومقابل الفصل بالبدل يستدعي ان يفصل الفصل بالقطع  
 اي قول مقطوع به **قوله** انهم يكيدون فضل لئلا يتوهم عطفة على جواب القسم  
 مع انه غير مقسم عليه **قوله** في ابطال اطفال نوره وهذا احسن مما في الكسرة  
 قال حيث يكيدون كيد في ابطال امره واطفال نوره لانه اكثر انطاما و  
 انصلا بما فيه **قوله** واقا بهم يكيد في استدراج ادراج جذب الاستدراج  
 ليظهر تفريح الامر بالمهلك عليه يعني اذ لا آخذهم بغتة واستدراجهم فنهلمهم  
 فالاولى ان يفصل الكيد كيداني اقا بهم يكيد في اعلا امره واكثر نوره  
 من حيث لا يحتسبون **قوله** والكبر وتغير البنية لزيادة التسكين لان في بيا  
 المعنى بعبارة جديدة مزينة شاط السامع في الاصحاحات ولذا جئت  
 اليهم بالثقات وساع فبما بينهم واسمعا اعلم **قوله** سبع اسم ذلك  
 نزه اسم عن الاطرافية بالتأويلات الرائقة الاطرافية اسماء تلك  
 يكون بالتأويل الرابع اي المائل عن الاستقامة يكون بالتحريك والتأويل  
 وايضا الاسم على ظاهره مثال الاول جعل اسمك عالما بعلم لا يكون  
 زائدة على ذاته ومثال الثاني جعلك عالما بعلم حادث اذ وضع اسم الفاعل  
 على حدوث ولا يبعد ان يراد بالاسم الاثر اي سبع اثار ذلك الاعمال  
 عن النقصان فان اثره والى عليه كالا اسم فيكون منعنا عن المحلوقات  
**قوله** وقرئ سبحان ربى الأعلى وفي الحديث اشارة الى احتمال  
 جعل الاسم معنى كاسم في الاستعمال اذ قرأه سبحان ربى الأعلى  
 يدل على ان التسبيح للرب دون اسمه وكذا التسبيح للرب الاعلى السجود للام

من السج

في المثال بالناويل  
 في الحاد م بعد  
 في المثال بغير ناويل  
 في الحاد م بعد  
 وبعض مقصود المصنف من كلام  
 احسن بيان ان التسبيح عليه السلام  
 بين طريق الامتثال بالامر وتوضيح  
 الامتثال في خلاصة في الامتثال  
 به الى قراءة النظم بما روي  
 عنها **الحمد**  
 لله رب العالمين















فاحفظ فانه من بديع الالهام **قوله** وقد روى مرفوعا اي يوم النحر وعرفه  
ويوم النحر شفع لانه العشر وعرفه وتر لانه التاسع كذا في الكافي **قوله**  
ما رآه اظهر دلالة على التوحيد كالغنا والافلاك والبروج والسيارات  
وقوله او مدخلا في الدين بالنسبة الى شفع الصلوات وشرها ورعاية المناسبات  
لما قبلها في التفسير يوم النحر وعرفه المناسبات لعشر ذي الحجة ولعل رعاية  
ما هو اكثر منفعة موجبة للشكر بالنسبة الى غيره مما لم يذكر **قوله** كذا في الكافي  
واحد احبار اليهود والكسرة افعه كذا في الصحاح **قوله** ومنع صفة اسمية  
كان او ارض عما في الكافي ولم يمنع عاذا منع انه اسم قبل لان اعتبار  
تأنيث القبيلة والارض لم يمنع بل ربما لم يعتبر وربما اعتبر ولذا توقف  
منع صرف اسم القبائل والاماكن على السماع **قوله** المكان الذي يترقب فيه الرصد  
جمع راصد وميفات كج موضع الاحرام ووقفه عين وقفه والارصاد  
لشئ الاعداد له فالله لارصاد العصاة للعقاب فكانه ضمن الارصاد  
بمعنى الارادة **قوله** متصل لقوله ان ربك بالمرصاد سوق كلامه سبحانه  
جعل قوله فاما الانك اختار لقوله ان ربك بالمرصاد فيكون كجملته بين  
طال الرب والانك ولا يخفى ان هذا السوق يقتضي ان يقال واما الا  
آه وح لا يكون ما سبق تمثلا لاعداد العصاة للعقاب بل تمثلا لارادة  
السعي للآخرة وايضا قوله فلا يريد الا السعي لها لا يتم على اصل الانك علة بل  
انما هو مسلك الاعتزال الذي سلكه الزمخشري لان الله تعالى يريد ما يفعل  
العبد من المعاصي لكن لا يرضى به ولا يجري في ملكه الا ما يشاء فالله تعالى  
بقوله ان ربك بالمرصاد بالتفريع عليه كانه قيل فالتا ان يؤخذ لا محالة  
لانه بين غنا مهلك بوجوب التكبر والافتقار ما لا يباين فقر لا يصير

لا يصير فيه ويكفر لاجله بالخروج والقول بالاشيخ **قوله** مع ان قوله الاول مطابق  
لاكرامه وانما ردعه عنه لانه قال اكرم من لسان ان اكرامه مقتضو دلالة و  
ليس كذلك بل لا يتلوا فرما يقرب الى الشدائد **قوله** ولم يقل يصح جعله  
عظما على قوله ذمه فيكون معطلا بما سبق لكن لو قصده لوجب ان يقول  
ولان التوسعة تفضل فاما **قوله** ولا يكون اهدم على طعام المسكين ففضل  
عن غيرهم قد مفعول يحضون اهدم وجعل نفى حضي الغير مقادا لبطون الاول  
وفيه انه لا ضرورة تدعو اليه بل الله تعالى تقدير المفعول عاما وانه لا يلزم نفى  
حضي الغير بطريق الاول لان حب المال ينفي حضي الاهل دون الغير فان طعام  
الاهل صرف ماله كخلاف الغير طعام الغير ولو جعل قوله فضلا عن غيرهم لم يحسن  
فضلا عن غير المساكين لانه دفع الشك **قوله** او يكون باجمعه المورث من  
حلال وحرام عالين بذلك وبذلك توجيه ثالث اورده الزمخشري وهو  
انه يجوز ان يكون ذم الوارث الذي ظفر بالمال سهلا من غير ان يعرف  
فيه جسيمة فيصرف في العاقد وبالكلام كلا واسعا جامع بين الوان المشتهات  
من الاطعمة والاسربة والفواكه كما يفعله الوارث البطلون هذا كانه  
اسقطه ولم يلقه الله لانه لا يلزم قوله ويجوز المال جبا جبا بالان  
لا يكون محب المال **قوله** اي دكا بعد دكا يريد ان دكا الشك ليس تأكيد  
بل هو دكا آخر سوى الاول وهو نظير الحال في قولهم جاني القوم رجلا  
رجلا اي رجلا بعد رجل **قوله** صفا صفا كجست لهم ورايتهم او كجست  
المنه امور تتعلق بهم اي بالملائكة **قوله** اي منفعة الذكرى لتلاها ففطن  
ويكن دفع التافض بمنزلة ذكره منزلة العدم لعدم ما يترتب عليه  
واسئل به على عدم وجوب قبول التوبة ولو وجب لوجب قبولها



فلا بد ان عدم قولها لان ذلك اليوم ليس يوم قول التوبة **قوله** قد يتخلى كونه  
ممكن اي يجوز عن الشيء قد يتخلى كونه ممكن من الشيء يقال ممكن منه اي اقداره  
عليه وربما يصحف فيجعل ان كان ممكن منه شرطاً وممكناً اسم فاعل من  
الامكان ويرى ان التمتي لا يتوقف على الامكان وربما يفتش بان  
بين قول المجبور وهذا القول فرقاً فانه يقول باليتي قدرت على ان اقوم  
بطوئتي ولا يقول باليتي قدرت بطوئتي ويدفع ان هذا اول المسئلة  
كل من يقول باليتي فعلت فهو مجبور على اصل اهل السنة والاظهر في  
اجواب ان التمتي منتهى على اختيار رغبة الاسعوى نعم لو كان مقصود  
الكف رد مذهب بجزئية لا يتم كجواب **قوله** اي لا يجوز احد من الربانية  
مثل ما يعزونه ولك ان تريد باحد الواحد حقيقة فان الاخذ من سمائه  
نكا **قوله** على اراة القول اي يقول له المؤمنين ويمكن الاستغناء  
عن تقريره بان يجعل خطا بالنفس المظمنة بعد المبالغة في سوء حال  
الامارة ووعيد بما اراد بالامر بالرجوع الى الرب الامر بالرجوع اليه  
في كل امر في هذه الحياة الدنيا والمراد بالامر بالدخول في زمرة العباد  
وبالامر بالدخول في الجنة الامر بالدخول فيها بالقوة العتبية من الفعل  
**قوله** او الى الحق اي تترقى في سلك الاستبسا والمسا العتبية الى الحق  
ولا يخفى ان هذا يقتضي ان يقول سابقاً في الحق اطاعت بذكره  
او بالحق **قوله** وقد قرئ بجهايت باد منه انه قرئ الآمنة مكان المظمنة  
لكن الكف قال ان قراءة الى بن كعب يا ايها النفس الآمنة المظمنة  
**قوله** ارجعي الى امره او موعده بالموت يعني ارجعي الى امره بالموت  
وايتمره او ارجعي الى موعده بالموت وهو ان يكون متخذاً بالجنة الى

الى البعث **قوله** راضية بما اوتيت الاظهر راضية من ربك مرضية عنه **قوله**  
وسيع ذلك بقول من قال كانت النفوس قبل الابدان موقوفة فان الرجوع  
الى الرب بالموت وقطع التعلق بالبدن يشعر بأنه كانت على مثل تلك  
الحالة مرة اخرى **قوله** او بالبعث اي ارجعي الى امره بالبعث **قوله** افسم  
سبحانه بالبدن احرام وفيه بكون الرسول يعني ان لكل معنى احوال وفيه  
لان الصفة من احوال حال لا محل ومصدر محل بمعنى نزل المحول والحل  
بالفتح والحل محركة والصفة على لفظ المحل بالكسر والمصدر انما هو من حل  
بمعنى صار حلالاً صرح به القاموس وكأنه لم يفسر الزمخشري محل بالبحول  
ولم يلتفت الى هذا التوجيه **قوله** اظهار المراد بفضله كتميل ان يكون الضمير للبدن  
الرسول وتقول وتوحي القوم بقصد ارجاءه من مكة مع ان الله تعالى شرفها  
بكل وجه فيها ومنعاهم عن هذا الفعل وقيل قوله قبل نقل التوجيهين عن  
الكف تميز بين توجيهه وتوجيه غيره وفي هذا التوجيهين ليس قوله  
وانت حل حلالاً حالاً كما يوجبهم كلامه بل اعراض عما صرح به في الكف  
وجعل الكسبة في الاعراض على الاول التبيين على ان من جملة المكابدة ان  
مثلك على عظم منك تسجل بهذا البدن احرام كما تسجل الصمد في غيره وفيه  
ثبتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش على احوال ما كان يكاد من  
ايل مكة وتجب لهم من حالهم في عداوة وعيا الكسبة سلبية صلى الله عليه  
عليه وسلم بوعده بان كل سعة بهذا البدن يفعل في عالم بين حلالا لغيره  
**قوله** والوالد آدم اوابراجم عليهما السلام والولد ذرية او محمد صلى الله  
عليه وآله في الكف المراد بالولد من ولده علي السلام في البدن احرام من ابراهيم  
واسمعيلى صلى الله عليهما وبما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما

اول موعده بالبعث  
سورة البلد



آدم وولده فاذا ذكره يحتمل ان يكون اختصار الكلام المكث ويكون قوله  
 ذرية بمعنى ذرية آدم عليه السلام مرتطبا بقوله آدم وقوله او محمد مرتطا  
 بقوله ابراهيم فيكون في الكلام شرح ترتيب اللف الا انه خالف  
 الكف في تحقيق الولد ابراهيم رعاية لاؤاد الوالد ويحتمل ان يكون  
 طريقا آخر وهو ترديد الوالدين آدم و ابراهيم عليهما السلام وترديد  
 الولد على كلا التقديرين بين ان يكون الذرية او محمد عليه السلام **قوله**  
 وايشا راعا من يمكن ان يكون اسارة الى انه عدل عن المولود  
 الى ما هو بمعناه لرعاية الفاضل ومفهوم المولود ما وولده احد لامن  
 ولده احد **قوله** من كبد الرجل كبد اذا وجعت كبده ثم استعمل في كل  
 تعب ومشقة كذا في الكف **قوله** ومنه المكابدة بمعنى مقاساة  
 الشدة على ما في الصحاح **قوله** والصغير في الجسد ليعضف كبره  
 الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكابه منهم اكثر ما يكابه من  
 غيره وهو وليد من المعجزة قوله او يغتر بقوة كافي الاشد من كبد كثره  
 والاستفهام للتعجب فيجب ان يكون بعد ذلك احد مع انه لا يخلص  
 من المكابدة **قوله** يقول في ذلك الوقت اي في وقت الاغترار والقوة  
 في قوته وتضعفه للمؤمنين في اوريا ومبارة وتعظيم على المؤمنين  
**قوله** كبر من قبله الشئ جمع لبدته كبره وقوى بالكسر فهو جمع لبدته كفته  
**قوله** يعني ان الله تعالى يراه الاول كان يراه كذا في الكف وقوله او يكبه  
 اسارة الى جعل الرزية باوول وجانه بعلاقة ان رؤية الشئ تستلزم  
 وجانه اي يحسب ان لا يجده احد فيجاس عليه وح ان لم يره احد استقبال  
 بخلاف التوجيه السابق لكن يتجه ان ان ال صبه وان حقيق المصانع

على كل التقديرين في

المصانع بالاستقبال لكن لا ينقل الماضي اليه **قوله** ولما شئتم بترجمه عن  
 ضميره في المصانع الصحاح ترجم كلامه اذا فسر ذلك آخر فقوله بترجمه  
 عن ضميره كناية عن الكشف لان الترجمة يبرزها الكشف **قوله** طرقي  
 نحو والشراو الشرايين واصل النجس المكان المرتفع جعل نجر بمنزلة مكان  
 مرتفع ظاهر بخلاف الشرا فانه يستلزم الاخطاط عن ذروة القطرة في  
 حضيض الشفاوة فكان استعارة النجس بطريق التغيث اولان فضل  
 الشئ بالنسبة الى قوته في الواسطة مصور بصورة المكان المرتفع ولذا  
 استعمل الترف في الوصول الى كل شئ وكيفية **قوله** وهو الدخول في امر شديد  
 في الكف الدخول والمجاورة بشدة ومشقة والوقوف بينهما بين في  
 القاموس في في الامر كغيره في ما رمى بنفسه فيه فحاة بلا ذرية وخمسة  
 تقيما واخمسة فاقم واقم في قوله فلا اتحم العقبة مرند بفتح يفتح  
 لم يفتح تقيم السمع ولم يفتحوا **قوله** فلم يكرهك الا يادى بافتحام  
 العقبة الاولى فلا اتحم العقبة في شكر تلك الا يادى ويحتمل ان ياد  
 بالعقبة نفس الشكر عبرها عنه لصعوبة ولا ياباه وما ادرك العقبة  
 فك رقة لانه بمنزلة ما ادرك ما انت كرك رقة **قوله** والعقبة  
 الطريق في كل استعارة لما فيه من الفك والاطعام سماه غن  
 عقبة لانه شاق على النفس كذا ولان اعناق الرقة وتكفل اليتم جمع  
 حوايج بمنزلة راس الجمل وفك الرقة وهو الاعانة في تخلصها واطعام  
 اليتم والمساكين مما ينفق ساكنها الى ما هو الاعانة فهو كالطريق في الجمل  
 وفيه بفتح لم يكره ما تم على ما هو الاعانة بطريق الاولى **قوله** ولتعد  
 المراد بها حسن وقوع لا موقع لم من مواقع يجب تكرارها لما في غير

ش



ادعى لانه مستقبل معني وغير ما هو معني المستقبل كولا فعلت مكان لا تفعل  
 فلا يجوز لا ضرب زيد من غير ان يقال ولا شتم ومن مشكلات هذه  
 القاعدة قوله تعالى فاقم العتقة واجاب عنه الزجاج بانه تكرار معني لانه  
 كما عطف عليه كان من الذين آمنوا فكانه قيل فاقم العتقة ولا آمن  
 فكانه لم يثبت اليه القاض مع انه اورد الكافي لانه كعقب بانه يقضي  
 جواز لا اكل زيد وشرب ولا يخفى انه يرد على ما قبله ايضا انه يقضي جواز  
 لا جاز زيد وعمر ولانه في معني لا جاز زيد ولا جاز عمر ولذا قيل فلما  
 اقم العتقة دعاه عليهم بان لا يرد عليهم معني ذلك الفضل وبك ان  
 تجعل اخبار عن المستقبل اي لا يقيم العتقة لان ما فيه معلوم بالثبوت  
 فالايام الاخبار عن حاله في الاستقبال وقيل لا اقم العتقة بخفف  
 الا اقم العتقة فهو في حقيقته وهو ضعيف **قوله** عطف على اقم اذ كان  
 لو كان قصده الى فك على صيغة المكنان متبعا لقراءة ابن كثير ولو كان  
 قصده الى فك مصدر كان قوله كان من الذين آمنوا في تاويل المصدر  
 اي ثم كونهم من الذين آمنوا وعلى انك الايمان داخل في العتقة **قوله**  
 اليمين او اليمين قال في الكافي الميامين على انفسهم وفيه اصحاب المنة  
 بالمشاء على انفسهم وقد احسن القاض حيث لم يقيدهما لان الصلح  
 ميان على غيرهم ايضا والفاء مشاء على غيرهم ايضا ويكي النوسل  
 بالصلح والاجتناب عن العصاة **قوله** ولذكر ذكر المؤمنين باسم  
 الاشارة والكفار بالضمير شان لا يخفى من تبعه شان اصحاب  
 المينة لعظمهم والاشارة الى تميزهم او الى استحقاتهم كمال الاشارة  
 بخلاف اصحاب المنة فانهم احق بالاحفاء **قوله** وقراء ابو عمرو وخمسة

وخمسة وحقق بالهزة واصدته في القاموس وصدت الباب كاصدته  
 بخفي اعقته وانما السند القراءة الى هؤلاء الاعلام رداع الكافي  
 حيث قال وعن ابن بكري بن لنا امام يهزم موصدة فاستسوى ان اسد  
 ان ذني اذا سمعته **قوله** والفتح فوق ذلك في القاموس فويني ذلك **قوله**  
 تلمأ طلوع الشمس فيه رد على الرخسري حيث قال اذا لمكأ طالعا  
 عند غروبها اخذ من نورها وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه  
 الرد ان طلوع القمر اول الشهر عقب طلوع الشمس الا انه يصير مرتبة  
 بعد غروبها اخذ في الغروب عقب غروبها وفي ليلة البدر يطلع عقب  
 غروب الشمس كما ثبت في محله **قوله** او الافاق او الارض او الدنيا **قوله**  
 ولا كانت واوات العطف نواب للواو الاولى القسمة بحارة بنفسها  
 النابتة مناب فعل القسم اه وفتح لما تستصعبه الكافي من ان ماسوي  
 الواو الاولى ان كانت عاطفة يلزم العطف على عاملين مختلفين و  
 ان كانت الكل قسمة لزم اجتماع القسمة المتعددة على جواز واحد و  
 الاستصعاب منه على امتناع العطف على عاملين مطلقا حتى لو جوز  
 مطلقا او بشرط كون المعطوف الاول محمورا لم يكن اسكالا وتقرير  
 الدفع ان واو العطف نائب العامل في المعطوف عليه حيث يجر العامل  
 الى المعطوف فتجر الواو القسمة الى ما بعد واو القسمة نابتة  
 عن فعلها حيث وجب حذف ولا يجب الحذف بدون نائب فالواو عامل  
 كج بنفسه وعامل النصب بنابة الفعل والعطف من قبل العطف  
 على متوكل عامل واحد وقية انه يجعل الجار والمجور نابتا عن الفعل محذوف  
 كما في زيد في الدار ولم يجعل محذوف في الجرح نائب العامل فهذا تنسك بما

سورة الحمد



لا نظير على ان في قوله والشمس وضحاها لا منصوب حتى يحكم بان الواو عطف  
المنصوب عليه في قوله والشمس وضحاها لا كالشكال بقا المعطوف من غير  
المعطوف عليه لا العطف على عاملين حتى ياؤل بالعطف على عامل واحد  
وغاية ما يمكن ان يقال له في الاخير المعطوف عليه مفهوم من الكلام  
كما سار اليه بقوله وضحاها اذا سرت بقي ان الطرف ليس طرفا لاف  
حتى يتصو ما يوجب ما به اذ ليس تام في هذا الوقت بل يجب ان يكون  
حالا مقدرة اي قسم بالليل كائنا اذا يغيبها اي مقدار الكون في هذا الو  
**قوله** ربتن المحورات عدل عن قول الكس في تحقيق تحقيق ان يكون  
عوامل عمل الفعل وكما جميعا لانه لم يقل احد بان محووف العاطفة عوامل  
**قوله** كانه قبل والشمس الضحا والاولى ان يقول كانه قبل  
وبانها لا تخا الوصفية المقصودة وما ذكر من الزايد ليس مقصودا بقوله  
وما بناه نعم انه من لوازمها وانما عدل عن بانها الى ما بناه لرعاية  
الفاصلة **قوله** وكل نظم قوله فالحاجز في تقويعها بقوله وما سويها  
لانه ان جعل قوله فالحاجز مقسما به لم يكن للفا وجه والالم ي  
لعطف على قوله وما سويها وجه **قوله** الا ان الضمير لا يصح دخل النظم فالواو  
ان على قوله جرد الفعل عن الفاعل **قوله** والتمكين من الايتان هما الظ  
ان التمكن داخل تحت النسبة وكونه داخل تحت الالهام بعيد عن الافهام  
**قوله** انما بالعلم والعلم جعل فاعل زكيتها ضمير الموصول دون ضميره  
بان يكون الراجع الى الموصول ضمير الموث لكونه من عبارة عن النفس  
كما فعله بعض اهل السنة بهر ما عن كون العبد عالقا لافعاله وشفيع عليه  
الرحمة بان هذا العكس من الذين يوركون على انه قد راها بمرئ منه

فحقق ان يكون في

منه اشارة الى ان كون افعال العبد بتقديراته وخلقه لا ينافي اسناد  
الفعل الى العبد فانه يقال ضرب زيد ولا يقال ضرب اسم مع ان الضرب كلفه  
وتقديره وذلك لان وضع الفعل للنسبة الى الكاتب **قوله** وحذف اللام  
للطول في المداك قال الزجاج طول الكلام صار عوفا عن اللام اما تركه  
الفا والكساف لانه لو جوب بحذف وحذف لا يجب مع الطول **قوله** كذبت  
تعود بطوخها بسبب طغيانها او بما وعدت به من عذابها ذي الطغوى في  
التوجيه الاول انما للتبعية وفي الكساف كذبت عبر عن الطاغية بالطغوى  
مبالغة او قد ردو قوله من عذابها ذي الطغوى بجملة بيان التقدير او التبعية  
على ان التبعية عن ذي الطغوى بالطغوى مبالغة **قوله** وقرئ بالضم كالرجي  
وح بكل قلبا والاولى لانه لا تقب فاعا سمايل قلب الواو با، فقا  
بين الاسم والصفة **قوله** اذا ابتعث حين قام في القاموس الصحاح بعث  
وابتعث بمعنى ارسل فابتعثه وابتعث في السبع قوله وما لاه بمعني  
عاونه ونبه بقوله على الناقه ان العقوبه على القتل والكفرية المحض  
في نفسه فعقوبه **قوله** فان فعل التفضيل اذا اضيفه صلح للواحد والجمع  
هكذا اطلقه المحض اي ايضا لان المذكور في محله انما اضيف الى المفضل  
عليه يجوز الافراد والمطابقة بخلاف ما اضيف الى غيره فانه لا بد فيه  
من المطابقة **قوله** اي ذروا ناقة الله واحذروا عوقبا يعني منصوب  
بتقدير ذروا واحذروا ولم يرد انه منصوب على التحذير كما قال  
الكساف لانه مسرور يكون المحذور منه مكررا او يكون محذورا مما بعده  
ولذا ترك قوله منصوب على التحذير ولان تقديره عوقبا ناقة الله  
وسقيا او الرمو ناقة الله وسقيا والمراد بقوله فقال لهم



رسول الله انه قال لهم رساله من الله كما هو المتبادر قال لان الله قال لهم انه  
قال الله تعالى ما قاله وسقيا ولله ارجح قوله فلهذه لان الرسول جاز  
في هذا القول فلا يتجه انه لا يفسح وجه كذب الامر وهذا اظهر من توجيهه  
بما ذكره من انهم كذبوه فيما حذرهم منه من حلول العذاب فقلوا **قوله**  
وهو من يكرر قولهم ما قاله مدمومة اي كرر القاف مدمومة فلو وزن ففعل  
**قوله** فسوى المدمومة بينهم او عليهم يعني ربط التسوية بهم اما بتقديرهم  
او عليهم **قوله** اي نفس الشمس والنهار اه على الوجهين الاولين يكون  
الليل تمامه مقسما به وعلى الثالث يكون المقسم به الليل وقت  
شدته ظلامه والظلام بالفتح كالظلم بالضم والضمين ذهاب البور  
وفي الصحاح الظلام اول الليل **قوله** خلق صنفي الذكر والانثى من كل نوع  
له نواله هذا من عاقل ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوى الارواح  
ليس بذكر ولا انثى وان كان خشيته فان الخشيته لا يخرج منها وان كان  
مشكلا فمن حلف بالطلاق انه لا يكلم اليوم ذكر ولا انثى بحيث يكلم  
خشيته **قوله** او ادم وحواء قد عرف وجه اختيار ما عاين من غير واحد  
غير مرة والتعريف للبعد وعى التوجيه الى بنى الجنس وعى توجيه المصير  
يحكمها وعاقل الفعل صيرته للعلم اذ لا خالق سواه ولا قابل نجاة  
**قوله** ان سجدكم شتى مختلفة اي في انحاء غير متطابقة التفصيل الا انه بعد  
كالارتباط ولك ان تزيد بالاختلاف كون البعض طالبا لليوم شتى  
والبعض طالبا لليل العايش وبعضها مستعانا بالذكر وبعضها مستعانا  
بالذكر بالانثى فيكون شديدا المناسبة بالقسم **قوله** والمعنى من اعطى  
الطاعة اه لا يتجه ان التقدير بالتوحيد سابق على اعطاء الطاعة والا

والا تقاعن المعصية فحقه التقديم في البيت لان من اعطى الطاعة الاصفاء  
لتعلم كلمة التوحيد ومن جملة الانقاء الاتقاء على الله ان واما متقدما  
على التوحيد **قوله** لليلة التي آتت في الصحاح الخفة بالفتح والخفة بالضم الخليل و  
وصف الخفة باليسر مجاز باعتبار كونها مودعة الى اليسر وهو بالضم السهولة  
والفتح **قوله** وكذب بالجنى بالخار مدلولها احدى مقام بمن هذا التقدير قوله  
وصدق بالجنى **قوله** لليلة التي تؤدي الى العسر والشدّة وجاء العسر بمعنى  
العسر على ما في القاموس **قوله** تفعل من الردى ردى كفتح بمعنىهلك او تزدى  
في حفة القبر بمعنى سقط كردى تزدى وهو ايضا من الردى لكن بمعنى السقوط  
**قوله** ان علينا الهدى اي ان الهدى مؤكول علينا لا الى غيرنا كقوله الملك لا  
تهدى من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وليس المعنى ان  
الهدى يجب علينا حتى يكون بظاهرة دليلنا وجوب الصراط عليه تعالى فكذلك  
عدوا كبيرا **قوله** او ان علينا طريق الهدى قدر المصاف ليكون مطابقا لقوله  
وعلى الله قصد السبيل اي على الله الطريق المستقيم ولا يخفى ان قوله وعلى الله قصد  
السبيل لا يتم الا بملاحظة الارشاد اي على الله الارشاد الى قصد السبيل كما ان  
قوله ان علينا طريق الهدى لا يتم بدون ملاحظة الهدى والارشاد وقالا  
ان لا بقدر المصاف بل يقال وان علينا الهدى الى قصد السبيل كقوله وعلى الله  
قصد السبيل اي هدى قصد السبيل **قوله** او ثواب الهداية للمهتدين لا ادعى الى  
التخصيص بل الظاهر ثواب الهداية للمهتدين وعقاب الضلال للضالين **قوله**  
او قلنا بغيرنا ترككم المائدة لانه لا حاجة لنا اليه ولا نأق درون على المائدة  
مكلم بالزبد والاوى فلا ينفعنا امتهادكم كالا بغيرنا ضلالكم **قوله** فان تزيك  
منفرد على كون الهداية عليه تعالى فهدىكم بالانذار او بالغت في هدائكم



**قوله** لعلك تترك في الكفا اي يطلب عنده لك ان يكون زاكيا من الزكاء  
ولا يريد رياء وسمعة او يتفعل من الركوة وقوله فانه بدل من نوتة مقابل  
لوقله او حال بدل عما انه اراد البدل النوى وفيه لانه من قسم النافع ولان  
اعراب المصنف حتى يثبت له نافع فالاولى ان المراد البدل على اصطلاح المعاني  
حيث به لان نوتة ماله غير وافي تمام المراد **قوله** وعد بالثواب الذي يرصيه  
بعد الوعد بجملة عن العقاب هذا على تقدير جعل ضمير رضى الى الاتقى والناقى  
برعاية نظم الكلام جعل الضمير للرب اي لا نوتة ماله الا يطلب رضاء به  
ولسوف رضى به عنه وانه علم **قوله** وقت ارتفاع الشمس سبق ان الضحى  
ارتفاع الشمس والضحى فوق ذلك فاجتر في قوله والضحى تحوزا او هذا  
لتناسل الليل وتيقن من هذا التفسير الضحى في قوله والشمس وضحاها القول و  
النهار اذا جليتها **قوله** ولان فيه كلم موسى عليه السلام ربه اي في محبة السجدة  
حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ابي تقف ولان فيه دفع استئثار الشياطين  
وسجدتهم للشمس لانهم يسجدون للشمس حين طلوعها فاذا ارتفعت نفروا **قوله**  
او النهار ويؤيده قوله وقع في المؤيد الضحى في مقابلته ليلت التي تلي الليل كله  
وهما وقع مقابل الليل المقيد لوقت اشتداد ظلامه فلهذا سيج ان راد به  
النهار وقت اشتداد الضياء كما ان المناسب هناك ان يرد النهار مطلقا  
**قوله** سكن ابله اوركه ظلامه يعني سجي سكن فجع اسناد الكون اليه  
مجازا عن اسناد الكون الى ابله او عن اسناد الكون الى ظلامه وسكون  
ظلامه عبارة عن عدم تغيره بالاشتداد والتمثل وذلك حين اشتد  
ظلامه وكل فيستقر زمانا ثم ينشعب في التمثل **قوله** وتقدم الليل في  
السورة المتقدمة اه تقدم النهار قبل وقوع قبل السورة المتقدمة ايضا

ايضا حيث قال والنهار اذا تجلى اذا يغشها وكأنه غفل منك عما تبته له  
من احوال بيان النكته عن موضعها الما يلي بها وجعل الليل اصلا برفعه قوله  
وجعل الليل ليليا وقوله والليل اذا يغشى الا ان يقال النهار مستند الى  
نور الشمس والاضاءة في الشمس لعدم **قوله** بالتجفيف بمعنى ما تركت هذا في ما  
في التعريف ولما لو ما مضى يبرع ويدروا يشهد له الجوهري فقال لا يقال  
ودعه ولما ودع الآفة الضرورة فالسواء الذي استدله به الرخصي لا  
يصح شأها والاولى ان يجعل المخفف بمعنى المشرق في القاموس ودعم كونه  
ووقع بمعنى وودع ككرم ووقع ضغ سكن واستقر هذا **قوله** او غيره اي  
او غيره مما قبل او من الحكم **قوله** كأنه لما بين انك لا يزال يواصله بيان لوجه  
انفصال قوله ولا آخر خير لك من الاولى بما قبله والاظهر انه جملة حاله اي ما ودع  
ربك وما فلاك والحال ان الآخرة خير لك من الدنيا وانت تختار ما عليها  
ومن حاله كذلك لا يتركه ربه فغيره است والمؤمنين الى ما هو ملاك قرب  
العبد بالرب ويوضح لكسرين بانهم فيه من التزام امر الدنيا والاعراض  
عن الآخرة ووجه معنى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى انه سوف يعطيك  
الآخرة ولا يخفى مع كمال استبناك لكل **قوله** لا للقسمة فانها لا تدل على  
المضارع الاتح التوكل المؤكدة وبعد تقدير المنة السلام القسم على  
المضارع فاللام كما يحتمل لام الابتداء كما يحتمل لام القسم فالحزم يكون  
لام الابتداء خلاف الحزم وان انقضى القضا والرضى فيه قال صاحب  
التسهيل يعني سوف عن التاكيد في جواب القسم **قوله** وجمعها مع سوف  
للدلالة على ان الاعطاء كان لا محالة وان ما حكيه يعني ان تاكيد اللام  
ليس للتأخير بل لوقع الحكم والداعي الى التاكيد تأخيره فانهم **قوله** لم يجدك



شيئا لا يقبلك من صفة فاوى بان ذوقك لم يمتك بصحبتك الخيرة والبركة حتى  
 اجبتك وتكفلتك والمناسبات لعل الضلال على الضلال حين العظم او في  
 الطريق وحمل العائل على الفقير مع العيال ويحتمل ان يراو بايتهم فاقد  
 المعلم فان الامة ثلثة من علمك من زورك ومن ولدك وبنائك  
 حمل الضلال على الضلال عن الحكم والاحكام وحمل العيال على عيال الامة  
 الطالبة منه معرفة مصالح الدين مع فقره في المعرفة فاغناه الله بها  
 بالوحى **قوله** فلا تقبل على ما له لصنفه متعلق بالنهي وبالغلبة قوله فان التوكل  
 بها شكرنا او موجب لشئ فلك وقب الفقراء ومعونته من جانب الرجا  
**قوله** الم نفسه حتى وسع في الفجاء فنهج له المجلس في القاموس الشرح  
 الكشف ولما كان في توسع المجلس كشف ذلك لازم واريه للزوم ومعنى  
 لك لاجلك لا تخرك او لنفك لا تفرك بان كان موسعا يسع هموم  
 الدنيا وانواع الشقاوة كاللا يلبس الشرح لا يخفى بخر ولذا قال الله  
 تعالى نحن نشرح الله صدره للاسلام **قوله** ولما استأذنه الى الخواص  
 اى لعل استخراج القلب عبارة عن تغير القلب وعنده اشارته الى رتبة جهته  
 وطائه ايماناً وعلماً الى ايداع الحكم فيه **قوله** ومعنى الاستفهام الكارنى  
 الانشراح مبالغة في اشارة لان الاشارة باطل الفنى كالمعونة و  
 اقامة البينة **قوله** عداك ابعابك من الخلق والتقل من اى شئ كان والمراد  
 من اكل لوصفه بالنقل **قوله** وهو صوت الرجل الرجل للبعير والنفق  
 لا يخفى بهوته بل اشتمل على صوت النبع والاحمال والمحمل والاصابع  
 والاضلاع والمفاصل والادوم والوتر فلا حاجة الى استعارته من  
 نفق اكل لا يمكن حمله على نفق مفاصل الظهر **قوله** من فرطته اقرط في

سورة النمل شرح

او ط في الامر اى جاوز كنهه والفرطه بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة  
 الواحدة منه فلك في فرطته الفتح والضم **قوله** مثل ان قرن اسمه باسمه في  
 كلمتي الشهادة ايما استعمل في بدء الاسلام او الاذان او التشهد او الخطبة  
 فله لم يقبل في كلمتي الشهادة والاذان والاقامة والتشهد والخطبة كما قاله  
 الكف **قوله** وصح عليه ملائكتك اى بشاركة الملائكة كما اجر عنه وامر  
 المؤمنين بالصلاة عليه بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي  
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً **قوله** وخاطبه بالقلب مثل  
 بنى الله ورسول الله والمراد بالخطبة ليس ندائه بانيته اى ويارسول الله  
 بل القا كلام عليه فيه اللقب فيسئل جميع ما رزل به **قوله** ليكون ايها ما قبل  
 الايضاح فان قلت الابهام متحقق بخروج ذكر الفعل لانه اذا قيل الم شرح  
 على ان هناك منه وحافى حاجته فيه الى ذكر لك قلت اذا ذكر الفعل  
 ينظر السامع ذكر المفعول ولا يعتبر لمفعول اسم عنه واذا استعمل  
 بذكر غير المفعول توهم موعضاً عن المفعول وعلى الفعل عنه بمفعول مبهم  
 فاذا ذكر المفعول تحقق ايضاح المبهم وقد ذكرنا لك وجهين آخرين فلك  
 التذكر **قوله** والمعنى بما في ان مع من المصاحبة المبالغة هذا عند العامة و  
 اما عند الخاصة فالمعنى حقيقة كما قيل بيت برجانم از تو هر چه رسد  
 جاي منشت كرامت كرامت وكرهت ستم وفي تعريف العزة تكبر  
 البشارة لطيفة الى ان الدنيا دار العزة فالعزة عند السامع معهود  
 والبشر مبهم **قوله** او استئناف اى ابتداء كلام لاجاب سؤال وجاب  
 من نكته الفصل ولا يبعد ان يكون كونه في صورة التكرير فاحفظ فانه  
 من البديع فان قلت التكرير جدي حيث يكاد يبعد الاستئناف فليكن







بجزء لان كل كذب باجم هو كاذب فاتي شيء يضطر الى ان يكون  
كاذبا بسبب كذب الجزء هذا فاختصار القاض في مفعول **قوله** اي اذ  
القرآن مفتوح باسمه او مستعين به اشار الى ان ما باسم ربك مردود بين  
الملابسة والاستعانة ولا يقتصر على الملابة كما يفسر الكف في البيان  
عليها ولعله لم يلفت اليها رعاية للادب اذ في جعل اسم المرتبة  
اخلاء عن التعظيم الذي يستحقه **قوله** اي الذي له الخلق است الى ان خلق  
نزل منزلة اللازم فتستغنى عن تقدير المفعول واحصر محو طي الا خلق  
لما سواه واثار اليه بتقديم المسند في الصلة وصرح بالكف واثار  
بقوله او الذي خلق كل شيء الى تقدير المفعول العام ولم يشتر الى اعتبار  
احصر لان اثبات الخلق له من غير حصر فيه لا يصح منه المفعول ولا يميزه  
عن غيره بخلاف كونه خالق كل شيء لكن حصر الخلق فيه لا يصح عن اصل  
الاعتزال فقد انطوى اليه الرخصة بالجم وهو لا يدري **قوله** ما هو شرف  
الخلق الا شرف وقبة الرخصة ما شرف ما في الارض ج باعلى اصل  
الاسم من تفضيل الذات على الملك مطلقا واما تقييد الرخصة  
فعلى اصل الاعتزال من ان خواص الملك وهو ملكة السموات افضل من  
الشيء مطلقا لكن خواص الشيء افضل من عوام الملك كملك الارض  
**قوله** او الذي خلق الانسان يعني مفعول خلق الانسان لما بهم يحدف  
ذكر خلق الانسان نفسه انه ذو نظر وان احد من المفسرين انما يحدف  
واما اذ في نفسه المفعول بالفعل دفعا للتباس نفسه المفعول بذكره  
وفيه بحث لان التفسير للحدف لا يجامع المفسر لعدم فائدة قوله بعد  
ذكر المفسر لان فائدة العلم بالمفسر ويجعل لا غير انما لازم كحدف

سورة اعراف

يحدف بخلاف كونه من اي زيد فان الابهام فيه لا يتوقف على الحدف  
وقوله خلق الانسان من علي لو جمع مع قوله خلق الانسان لم يكن لغوا  
ينبغي ان يقدّر في المفسر الانسان من علي يكون خلق الانسان من علي  
بما منه نفسه او يجعل قوله من علي متعلقا بخلق الانسان بل لحدوف اي  
خلق من علي فيكون استينا فاجابا عن سوال مقدروكلاهما بعد عن  
النظم فتأمل **قوله** لان الانسان في جمع مع الجمع لان اللام فيه الاستعراق  
وقد اشار الكف بالتمثيل في هذا التفسير حيث قال لان الانسان في  
معنى الجمع كقوله تعالى الانسان لفي خسر وفيه ان الاستعراق بمعنى كل  
واحد برج المفعول لان كل انسان خلق من علقه لامن علي الا ان يقال  
ليس مراد بيان مرجع الجمع بل قصده الى الجمع لانه يصح ذكر الجمع بما  
ما يشمل عليه كل واحد مجتمعا كقوله تعالى وما من دابة الا انا امم منها لكم  
والله اعلم بما المرجح للجمع على المفرد فهو رعاية العاصلة ولا يخفى ان قوله  
جمعه تشمل على الساتمة اذ تجميع مفرد على لائق **قوله** نزل اول الاي اول  
تنزل فان اول ما نزل هذه الآية وما قبل ان اول ما نزل الفاتحة لا  
بأنه لان معناه اول سورة نزلت الفاتحة او المعنى نزل في اول السورة  
ما يدل على وجود وصفاته وما بنا ما هو من الاعمال حيث ارايت الذي  
ينتهي عند الاصل بل هو الكرم على حقيقة ولا يشتر في الكرم  
حتى يات في تفصيل فلا قصده بالكرم الا بالمبالغة في الكرم ولا قصده  
تفصيل **قوله** ثم نبه على ما يدل سمعا لان تعلم الخط منه سبحانه سمعي **قوله**  
كلما رجع لمن كفر ولك ان تجعل ردعا عن الامتناع عن القواة كما  
روى انه قال ما انا بفاردي اوردعا عن سرعة في القواة خوفا



من ان نسبة كادى او نهى له عليه السلام عن تعلم خط **قوله** بان الى ربك  
الرجى لخطاب لاناك على الالتفات تهدى او تحذر **قوله** من عاقبة  
الطغيان الاظهر انه خطاب لمن ذم عن لسان ان الانك الطاعنى  
الراى نفسه مستغنىة سوء حالهم ووجاهة عاقبتهم في العاية **قوله**  
ارابت الذى ينهى عبدا اذا صلى او ل وانه اعلم انه استمرها ولطغيان  
الانك ان راه مستغنىا والرؤية بمعنى الا بصار اى استأيدت  
الذى ينهى عبدا اذا صلى وعرفت طغيان الانك المستغنى اى انه  
لا يكتفى بكفوانه ويحتاج الى تكليف العبد الذى ارسل للمنع عن الكفوان  
بالبكوان وقوله ارايت ان كان على الهدى يوجب له عاقبة مالا يعلم  
كنه بفوت الهدى والامر بالتقوى يحى اعلمت انه على اى فوز ان  
كان على الهدى او امر بالتقوى وقوله ارايت ان كذب وتولى  
يوجب له ما كسبه من استحقاق العذاب والبعد عن رب الارباب اى علمت  
انه على اى عقوبة ومواخذة وقوله لم يعلم بان انه يرى تهديده وعيد  
سدد به التوبخ على كسب حال الشقى وفوت حال العبد **قوله** وقبل  
المعنى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى والمنهى على الهدى امر بالهدى  
بالتقوى والى هو كذب فتوى عما عجب من ذا جعل جواب محذور  
فما عجب من ذا وجعل لم يعلم بان انه يرى خطية ابتداءه للهدى وجعل  
ضمير ان كان الى العبد وضمير كذب للناهى ولم يقصد بقوله والمنهى  
على المنهى الهدى ان قوله ان كان على الهدى حال من عبدا وكذا  
لم يقصد بقوله والى هو كذب ان قوله ان كذب وتولى حال من  
الذى ينهى لان مجرد الشرط لا يصح ان يجعل حالا من شئ وكيف

وكيف يجعلها حالا ولا معنى لتقدير الحجاز ولا سبق لرايت مفعول ثان  
ولا بد من تقدير العاطف في قوله ان كذب وهو الواو في هذا التوجيه  
واو في التوجيه السابق ولا يكتفى بعد التوجيهين **قوله** وقبل خطاب  
في الآية مع الكافر فليس ارايت تكررا مطلقا فاحد مفعوليه محذوف  
في الصور الثلاث وكلمة حوازه وان المكره ابن الحاج **قوله** ولعله  
ذكر الامر بالتقوى في الجب والتوبخ ولم يتعرض له في النهى اى وبالحال انه  
لم يتعرض له في قوله ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى وقوله لانه  
دعوة بالفعل الظرفية لانه اى الصلوة دعوة للتصميم للغير بالفعل فان  
من يث به صلوة عليه السلام يدعى اليها ويخرج، تقوى وخير داع الى  
كل تقوى وقوله اولان نهى العبد اذا صلى كمثل ان يكون لها اى للصلوة  
ولغيرها بين ذلك الغير في قوله دعامة احوالها محصورة اه فافهم **قوله**  
وكتبته في المصحف بالالف على حكم الوقف كما هو القياس من بناء كناية  
الالف الآخر بالالف على الوقف وكان ما هو اشهر من الكسبة بالون  
لانه كلمة اخرى وليس في حقيقة حرف الوقف **قوله** فافهم كاذبة خاطئة  
بدل من الامة واما جاز لو صفها اه اى ما حاز ابدال المكره من المعرفة  
لوصفها لا تقول قال الزمخشري فاذا ابدل نكرة من معرفة فالنعت  
حسن فالحسن للوصف لا للجواز قلت مالا حسن له مع وجود الجواز  
لا يجوز في ابطع من كل كلام **قوله** او زبني على النسخ في النسخ  
في الكسبة الزبني بكسر الزاء والقياس النسخ لانه منسوب الى الزين  
بالفتح فلو ثبت الكسبة فهو من تغيرات النسبة على قياس غير القياس  
**قوله** فمما صار من غير ذكره ذكر لتفخيجه وجوه ثلثة ووجه الاخير

سورة انازلناه



الغنا على 3

الكلام: وهو مجموع ما كان الصانع يهتدي به في  
الاختصاص لانه الاختصاص لرد اعتقاد  
غيره وهو غير ط لانه لا يلزم في كل حصر  
ما ذكرنا ذكره اهل المعاني ولا فيما ذكره  
الفاضل ايضا بحث فانهم لم يصرحوا  
بالشروط ما ذكره فتدبر سهراب

سوز و گریه

[illegible]



في التورية والابجيد فبفتح بهم بالكتاب ماصدقاه قبل وقته  
 عن ذا وقوله وما تفرق الذين اتوا الكتاب على هذين الاحتمالين  
 كما اشار اليه **قوله** الرسول والقولان فانه مبين اي القولان او  
 الرسول لم يرد ان البنية بمعنى المبين بل اشار الى وجه الشبه بالبنية  
 تصحى للاطلاق وقوله ونجدة الرسول باطلاة والقولان ما فيهما  
 من تحدي به من غير شئ كنه في العلة مع اذاعة الرسول والقولان لا  
 بافهامه والاشارة اك من لان المعجزة ايضا تبين الحق وتزهد الباطل  
 اشارة الى ان اطلاق البنية عليها لا يحتاج الى ملاحظة كونها  
 مبين للحق لكونها علامتين واضحتين للصدق فالبنية بمعنى الحق  
 الواضحة صادقة عليها بلا خفاء **قوله** يدل من البنية تنقوا ريد بها  
 الرسول او بتقدير مصاف اي بنية رسول اذا اريد بها المعجزة او القولان  
 وقوله او مبتدأ ظاهر جملته او يحتمل اذاعة جعله ابتداء كلام و  
 استئنافه وقوله بتوضيحا مظهره صفة او خبره شئ على ترتيب  
 اللف فكونه صفة على تقدير كون رسول الله لا يكون خبرا على  
 تقدير كونه مبتدأ لكن لا يظهر انتظام قوله رسول من الله آية مع  
 سابقه اذا جعل مبتدأ الا ان يقال هي جملة معترضة لموج البنية  
**قوله** ومعنى كونها مظهره ان الباطل لا ياتي ما فيها وانها لا يسهل  
 الا مظهره ولا يبعد ان يقال فيها كنه قمته بيان وكشف  
 لمظهره فالمراد المظهر من الاعوجاج وكلف **قوله** واذا اهل  
 الكتاب او قلت افرادهم لاختصاص قوله وما امر وافي كتبهم  
 الا ليعبدوا الله اية بهم **قوله** وما امر وافي في كتبهم بما فيها الا ليعبدوا

٥  
 الا ليعبدوا الله يعني صفة الامر محذوف لانه متحدا بالاول وليس صفة قوله  
 ليعبدوا الله والالتفات بان يعبدوا الله والاطهر ان يجعل لام ليعبدوا  
 الله زائدة كما زاد في صفة الارادة فيقال اردت ليقوم لتبديل  
 الامر منزلة الارادة فيكون المأمور هذه الامور كما هو الظاهر قال الشيخ  
 الحارثي رحمه الله تعالى دل هذه الآية على ما يجب ان يؤيد به قوله تعالى  
 ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا اذ لا يفسح طهره اذ لو كان  
 الخلق للعبادة لما امكن معارفهم عنها فالمراد بالعبادة فاعروا  
 فمنهم من امتثل ومنهم من لم يمتثل هذا الكلام وفيه بحث اذ لو كان  
 الامر للعبادة لما انفك الامر عن العبادة الا ان يحمل اللام على محض  
 قول **قوله** محض مخلصين له الدين كما هو معنى كلمة التوحيد فانه اشارت  
 الى الوهية مع التقى عن الغير وقوله خفاء في المعنى تأكيد للاختصاص  
 اذ هو المخلص عن الاعتقاد الفاسد والكبره اعتقاد الشرك **قوله** و  
 ذلك دين القيمة دين الملة القيمة فاصافة الدين اصافة العام  
 الى الخاص كسبح الاراك وليس بها تقدير كلفة الملة كما هو ظاهرا  
 اذ لا حاجة اليه بل اراد التبيين على الدين ان الدين عبارة عن الملة  
 كما شهد به قراءة ابنه رضي الله عنه وذلك الدين القيمة ولا عن الملة  
 كما جعلها عليها الرجاء ولا الخلق المستقيمة كما جعل عليها وغيره اي دين  
 الحق القيمة الثابت بها **قوله** ان الدين كقوله كالتكيد لقوله وذلك  
 دين القيمة اذ لا تحقق كونها الملة القيمة فوق ان يكون جزءا للمعنى  
 هذا وجزءا للمبتدأ ذلك الا ان ذلك اقضي عطف قوله ان الدين  
 امنوا وكانه فصل لتجيب عدم المناسبة بين الجملتين لانه المنسند اليه

قيل



ولا في المسند **قوله** اي الخليفة فشمس الملك وكنى ايضا ومنهم من فسره  
بالسنة ومنه الاختلاف في البرية بل هي من البرية الخلق او من البرية  
بمعنى التراب والظاهر الاول ولذا استدلال بالآية عا ان السنة افضل  
من الملك لظهور ان المراد بقوله ان الذين آمنوا هو السنة **قوله** اولكهم  
خير البرية الا نسب بعدله ان يجعل معترضة ويكون الخبر جزءا منهم عند ربهم  
اه فتأمل **قوله** رضائي عنهم استيفاء كانه قيل بل يزدلهم ويحتمل  
ان يكون دعاء لهم من ربهم فلهذا افضل وان يكون خبرا افضل لا دعاء  
عدم المناسبة بين الجليلين في المسند اليه والمسند اليه بالغة في فضل  
الرضوان ورضوان من اسمه كالكبر **قوله** ذلك اي المذكور من الجاهل  
الرضوان اقول الاظهر انه اشار الى ما نيرت عليه الجاهل والرضوان  
من العمل الصالح والايمان **قوله** اضطرابها المقدرها عند النسخ الاول  
واقصر الكف على النسخ الثانية لان اخراج الاموات عند جواز  
ارادة النسخ الاول يجعل وقت النسخين وقتا واحدا بمقتضى اول احتمال  
ان يكون اخراج الموتى عند النسخ الاول واجبا في النسخ الثانية و  
يكون على وجه الارض بين النسخين واسا رتبين الترتيب بالوجه  
الثاني الى ان الاصل في العهد كما هو الاصل وجعل وجه المعهودة اما  
تبادر المقدرا وغاية الامكان او الثاني بالحكمة وجوز الكف في العمل  
على الاستغراق اي جميع تركيات تكتل لها بعبادة ان المقام مقام  
المالعة في سعة التحرك **قوله** فان المؤمن يعلم ما لها فيقول هذا ما  
وعند الرحمن وصدق المرسلون كذا في الكف **قوله** كذا في الكف  
احال عليه الى ان المفعول الاول حذف لعدم تعلل عن ذكره

سورة اذ انزلت

ذكره اذا لا يتم تمام تجد شيئا الاخبار تنويعا لليوم دون الحديث على ما في  
الكف او للتعليم واما قال بك الحال الاستعداد فكلم الارض فاذا كان  
الاخبار مفعولا كما ينبغي اخرج الى تقديرها اذا المستعمل حذوثة بكذا اودعت  
زيد اعرفا فضلا الا ان يجعل خبرا بمنزلة المفعولين باعتبار ظرفية ذلك  
ان يجعل اجزاء مفعولة الاول بتقدير معناه اي مخاطب اخبارها ويكون  
مفعولة ان في قوله بان ربك اوحى لها **قوله** ويؤمنه بدل من اذا وكتل  
ان يكون تكرارها لبعدها عن العامل عنها وله غير نظير وان يكون متعلقا بالقول  
المحذوف والتقدير يقال له اي لانيك ما لها وهو جازا اذا قوله افضل  
في مقامه بدل اذا بدل تابع وبما صحت اضمم هو اذكر فيكون مفعولا به  
لكن المتبادر من انتصاب اذا الظرفية فالمحذوف خبرا اي يكون ما يكون  
وفيه معنى التهنين لا الجحفي فتأمل **قوله** يؤمنه يصدر الناس عن محي رحيم  
من القبول الى التوقف في الكف او يصدر عن التوقف استئنا  
يتفرق بهم طريق الجنة وان روكا لم يتعرض له المصنف لئلا يتجلى الى مزيد  
اعتبار الامتداد في الظرف **قوله** لعل حسنة الكافروسيئة المجتبى عن  
الكافر توثق في نفقوس الثواب والعقاب فلا يجازي الى تحصيل العمل بالم  
يخطو في عالم يغفر ويحتمل ان لا يراد ببره والجزاء بل الرؤية لان كل احد  
يرى كتابه الذي يعا درسيه فيرى الذنب المغفور ليس يرى العمل  
المحبط ليتأسف **قوله** اقسام كحل الغشا كحل الماضي والمكمل **قوله**  
التي توري النار في الكف اي ينقذ النار من حوافها والقبح  
استعارة لظلمة تجارة كوافها ويحتمل ان يراد ابرا مار كوث است  
بقوله تغير اهلها الى ان الاسناد مجازي ولو قال تغير اهلها على العود

سورة العاديات



بسببها كان بياناً للعلاقة ايضاً وقوله فيجب بذلك الوقت اشارة  
الى ان الضمير راجع الى الصبح ويحتمل العبد فلما حان وقت الصلاة  
**قوله** فوسطن به فتوسطن بذلك الوقت فالبين معنى في او بالعدو معنى  
بمعنى السببية او بالنفع قال الرخشي اي وسطن بالنفع النفع او  
ملتبس به فكانه جعل الباء في توجيه الضمير بالنفع تارة للتجديد وتارة  
للاستمرار اي جعلهما وسطا لنفع **قوله** من جموع الاعداء مستكن  
ما حديث في حمل العاديات على الخيل كما هو حقيقة اللفظ وفي حمل الجمع على  
جمع الاعداء لكن روى الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لما  
يكنز الخيل عليه على ابن ابي طالب قال له ان كانت لادول غزوة في  
الاسلام بدرا وما كان معنا الا فرس فرس للمسلمين وفسر للمقاتلة  
العاديات فنبها الا ان من عرفه الى المزدلفة الى منى ثم قال الكوفي  
ويجمع المزدلفة وحالفه صاحب التاويلات وقال فسر على بابل بدر  
وابن مسعود رضي الله عنه بابل الحج ولا يغار منه رواية الكوفي  
للمزدلفة صحة كما صرح به علي بن حنيفة اللفظ وقوله فالمخبرات صحا  
لا يوافق هذه الرواية **قوله** ويحتمل ان يكون القسم بالنفوس العارية  
الاولى ان القسم بالابدان العادية فانها جراك النفوس وهي  
الموريات بالقوى والالات المودعة انوار الفكر فالمخبرات على الذي  
والعادات الاسباب التي تنفع بها الهوى والعادات من القوى  
والالات وصرها في تمثيلها والمراد بالصبح وقت ظهور مبداء النوار  
القدس **قوله** ان الانسان لرب لكونه ككفوراه اي بالطلع فيفسد روح  
للخزاة لسيهم على خلاف طبعهم **قوله** شهيد شهيد على نفسه جعل من

من الشهادة ويحتمل ان يجعل من الشهود بمعنى انه كفور مع علمه بكفره والعمل  
السوء مع العلم به غاية المذمة **قوله** وانه لب الخير لخال من قوله ان ترك  
خير افسد الخير بالبال الكثير قوله وجعل ما في الصدور من خير وشبهه وتخصيصه  
لانه الاصل لكل خير وشبهه اذا لا عمل بالنيات **قوله** واما قال ما ثم قال بهم  
لاختلاف مراتبهم في كمالين لانهم حين كونهم في القبول موت غير عقلاً  
وحين كونهم في العرصات احياء عاقلون **قوله** وقرئ ان وجيه بلالام  
والظن انه ان بالكسر وان اعجم نسخ الكتاب والكوفي بالنسخ لانه قال  
الكوفي وقرأ ابو السكاك ان ربههم يومئذ خير وفي المصنف في القواة  
قوله الضحك بن مزاحم ان ربههم بفتح الهمزة وخير بغير لام وبهذا قرأ  
مجاهد بن يوسف ووافقهما ابو السكاك في حذف اللام من خير وبقراء  
ان بكسر الهمزة **قوله** بعد ومن بات بالمزدلفة ويشهد جها وهو المزدلفة  
وهذا الحديث يؤيد تفسير العاديات بابل مكنة **قوله** سبق بيان في المحامير  
حيث ذكر ان محامير القارة التي تقع الى سبيل الفراع والاهوال  
والسماء بالاشفاق والجمال بالتسيف والنجوم بالليل والالوان بالارواح  
التركيب المحامير ما هي اي شيء هي فيجاءت لها وتعطيت لها وضع الظن  
موضع الضمير لانه اهل الهول **قوله** كالفراس في الصحاح جمع فراسة التي  
تظهر وتنهات في السراج وفي التاويلات اختلفوا في تاويله من وجوه  
ولكنه في كمال ربح الى معنى واحد فمنهم من قال كالحمار في المشقة حين  
اراحه الطيران ومنهم من قال كالحمار الذي يروح بعضهما في بعض ومنهم  
من قال كالفراس التي تنهات في النار تحرق وكل ذلك يؤيد اجرة  
والاضطراب من هول ذلك اليوم **قوله** كالصوف ذي الالوان في

سورة القارعة

اورق وقطع امك اخرى  
محايلك اخرى



القاموس هو الصوف والمصبوغ منه الواب والمقوش ما فرق بالاصبع **قوله**  
 بان ترجبت مقادير انواع حسنة اول نقل الموازين بترج مقادير  
 انواع حسنة استبعاد الاثران الاعمال ورجما قول بالقدر  
 المرتبة يقال له وزن اذا كان ذو مرتبة وشرف وعلا هذا يصح جعل  
 الموازين جميع ميزان كما يصح جميع موزون ولا يرد انه لا يتعد الميزان  
 لان الميزان كناية عن المقدار **قوله** رذات رضى اه اول قوله راضية  
 تارة بصيغة النسبة كاللابل والنامرة رارة باسناد وصف  
 الفاعل المفعول ولك ان تجعلها اسنادا الى اللاب العرش بسبب  
 الرضا من نعم العرش **قوله** فاواه النار في الكف سمي الماوى اما على  
 التشبيه لان الام ماوى الولد ومعرفته وفي التاويلات وقيل المراد  
 ام راسه ماويه لانه تلقى في النار مكنوسا ويحس يقول سبب النار  
 بالام في انحاء خطابه احاطه رحم الام بالولد **قوله** ذات مخي هو كضر  
 وعلى السكاكي كفتي وكرتوا **قوله** واصيد الصرف الى الله وحمل على  
 اصيد مناسب للمقام هذا الاقادة ان الكاثر جعلكم لابين وكان لم  
 يحل عليه لكونه فجيورا **قوله** فكثرتم بوعيد من اى عليهم في الكثرة **قوله**  
 واما حذف الملهى عنه وهو ما يعينهم من امر الدين للتعظيم لان في  
 الالهام تعجبا كما غلبهم من اليم ما غلبهم اذ فيه شعارة خارج  
 عن البيان ويجوز ان يكون كحذف للتبني على ان الهاء الكاثر مذموم  
 مع قطع النظر عن الملهى عنه ووجه المباعدة في امر الدين ان الالهاء  
 عن اتي مهم كان مذموم فضلا عن امر الدين **قوله** رجع اى عما هم فيه  
 من الكاثر ومنه ومن نظايره **قوله** وتبينه على ان العاقل اه اذ يعلم

سورة النكاح

اذ يعلم ان الرجوع عنه لاستلزامه فوت الالهام وقوله جميع بهم ومعظم سبعة  
 الاول فيه كلمة **قوله** علم الامر اليقين اى المتيقن كالاليقين حتى كان  
 عين اليقين وهذا من علة تفاوت اليقين واما في اليقين بالمعلوم  
 ليخرج الاضافة عن اضافة احد المترادفين الى الآخر اذ العلم في اللغة  
 بمعنى اليقين لكن بقي انه لا يضاف في الاضافة اذ علم الابل المتيقن والفظن  
 يدفعه باستيفاد من تعبير اليقين بالمتيقن **قوله** ولا يجوز ان يكون قوله  
 لترون جوابا لانه محقق لا معلق وكذا المعطوفات عليه ونحن نقول واه  
 كما اعلم يصح ان يكون جوابا فيكون المعنى سوف تعلمون انما ثم قال لو  
 تعلمون انما اعلم اليقين الان لترون انما في المعنى سوف تعلمون انما ثم قال لو  
 نظرتم للتعجب عنكم ثم لترون في يوم القيمة عين اليقين اى عين ما  
 علمتموه يقينا بتفاوت بين مرتبكم وما اخبركم المحر الصادق ثم  
 لترون عن تعاليم هل شكرتم بامثال عباد منكم **قوله** فان علم  
 المشاهدة على مراتب اليقين اى علم المشاهدة المحسوسات اعطى مراتب  
 اليقين بها فلا يرد ان اعطى اليقنيات الاوليات لما تقرر في محله واما  
 فيه الرواية بعين اليقين احرازا عن روية فيها غلط حسن **قوله** اقم  
 بصوة الغفر لفضلها لم يذكر علة القسم بعصر النبوة لظهور فضلها  
 صلوة العصر فيما بين الصلوات لان فضلها شرعى غير متفصح او نقول  
 لاستعماله على الاعجاب بقيل اليمين واليمين ترك تعبد بفضله لظهور  
 فضله **قوله** وما يضاف اليه من تحسن ما يذكر الناس في شكواهم من  
 الدهر **قوله** والتكبير للتعظيم او للتسوية اى نوع من الحسن ان غير ما يتعارف  
 الناس **قوله** فانهم اسئروا والآخرة بالدين او نقول ريد تحسن ان

ثاني ثمة بين

سورة العنكبوت



في تجارهم حقيقة لعدم رعايتهم في ايطالهم واداب السبع و  
 الشراء ومنهم من استدل بالآية على ان من ارتكب الكبيرة فحده لانه  
 لم يستثنى عن المحنة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية والتفصيص  
 عنه ان غير المستثنى في حقه لا محالة اما باطواد ان مات كافرا و  
 اما بالحوادث في النار ان مات عاصيا لم يغفر واما بقوت الدرجات  
 العاليات ان غفر وليس له الماترى تكلفات في التفصيص عنه مذكرة  
 في التويلات **قوله** وتواصوا بالصبر عن المعاصي او على حق وهو الله **قوله**  
 هذا من عطف الخاص على العام وكذا وتواصوا بالصبر بعد قوله وتواصوا  
 بالحق **قوله** الا ان يخفى العمل بما يكون مقصودا على كماله ولا يخفى ان يخص  
 بعد التعميم خبر من يخص العام **قوله** ولعلكم تاتي انما ذكر سب البرج ذكر  
 سب البرج ضمنى وقد ذكر سب محض ضمنا ايضا وهو غير محقق وغير  
 البصر كالا يخفى **قوله** ويل لكل همزة لمة اي مؤنثا كان او كافرا وتحت  
 المقصود نفى نفي الاثبات عن هذين الفعلين وتبينهما وان نزل  
 في الكفار اجماعا مع اختلاف في تعيين ذلك الكفار كما اشار اليه  
 وهو ما بين على ان الكافر مكلف بالفروع وموخذ بها وبجها  
 اندفع ما في التويلات من انه كيف عبر الكافر بهذين الفعلين  
 مع ان فيه ما لا اخرج منه من الكفر واما ما لجابه من ان الكفر غير متحقق  
 لنفسه بخلاف الفعلين فلا يخفى ضعفه لان فوت الاعتقاد الصحيح  
 اخرج من كل شيء **قوله** فلا يقال فيكم ولغة الا للكملة المتعقود تفصيل  
 بالحكمة فانها اطلقت على النار وليس الحكم عادتها بل طبعها **قوله**  
 بدل من كل بدل البعض من الكل **قوله** وجعل عدة للنوازل وفي

سورة النفا  
 الكافرة

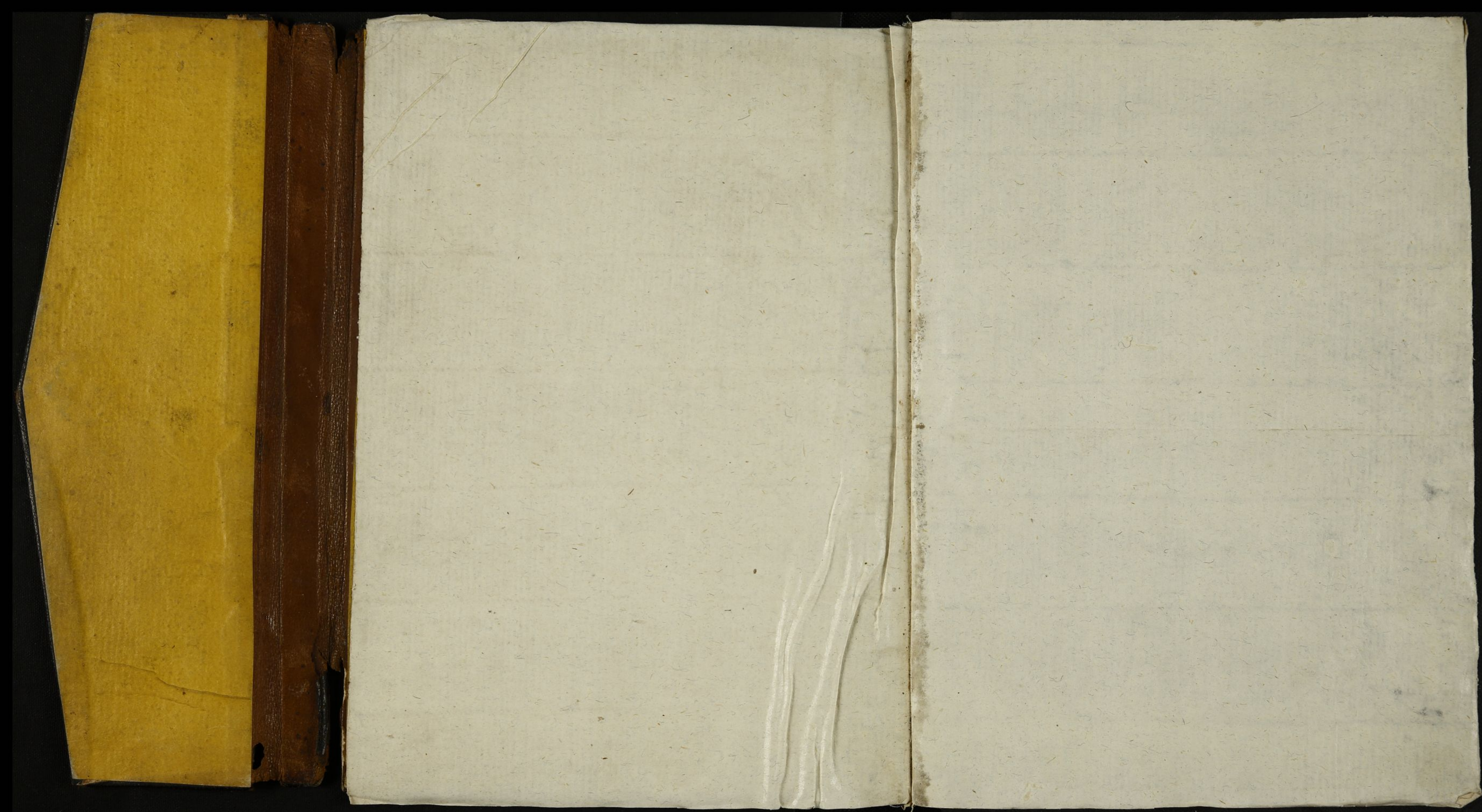
من سره فانه العاصي اذا وقف في القاموس عن العزالي وغيره  
 نقلا عن ابن عباس رضي الله عنه وعنه هو الا يراذ اقام **قوله** ولا يوجب  
 ذلك صدق الكفرة في انه سحور رد لما يزيل به كبريت حتى قال في التاويل  
 قال ابو بكر الاصم تركي الحديث المروي لما فيه من **قوله** واذا ما لم تعرف  
 لان كل نقاشه سريرة بخلاف كل غاسق وحاسد يفصح هذا الكلام من  
 ان المراد بغاسق وحاسد ليس العموم ولا يخفى ما فيه لانه يلزم نقصان  
 الاستعانة فالواجب ان يجعل الكثرة عامة كالمعرفة **قوله** وتخصيصه اي  
 وتخصيص كل من النقطة بعد دخوله تحت كل ما خلق لانه العدة ووجه كونه  
 عدة ما ذكره الكف من ان امره خفي ويطيئ سره الا انك من حيث لا تعلم **قوله**  
 وقرئ في السورتين صرح بقوله في السورتين لئلا يتوهم اختصام هذه السورة  
 كما يتوهم من الكفا **قوله** كما كانت الاستعانة في السورة المتقدمة من  
 البدينية فيه بحث لان سره ما خلق لم يقيد بالبشرية ولا سره غيره  
 وكانه اراد من المصير البدينية العم ايضا ولا يجوز ان يراد بها قوله تعالى  
 النفوس البشرية وتخصها وفي خصوص عارض النفوس البشرية ايضا بحث  
 لان سره الموسوي كما يطى النفوس على الايدان ايضا فنقول لما كان الاستعانة  
 فيما سبق من سره كل شيء اضاف الى كل شيء ولما كان الاستعانة  
 بما من سره الوسواس لم ينف الى كل شيء وكان السورة النظر الى السورة  
 البقرة ينفق الاضافة الى الوسواس لكنه لم ينف الى حقله رحمة  
 عن اضافة الرب اليه بل الى المتعبد **قوله** ثم ينفق في النظر في المتقدمة  
 النفل بآر دور ودره والديح في وجه الاستعانة تفصيل  
 وجهه وعدم الاجمال كان يقول اعوذ بالله فان فيه التمسك بجميع الوجوه

سورة النفا



لكن دفعة لا تدركها وتفصل وتنزل اختلاف الفضا منسلة اختلاف الدوات  
 معناه انه يجعل المعاد به امور متحدة يرجع الى واحد واحد على طبق الرجوع الى  
 الدوات وقوله كثر الناس لان الارض من يد البان يريد ان عطف اليها  
 يستحق ان يدعى بها لان فيه كمين ما وضع له وقوله الاستعارة في الاثر  
 بنسب على ما ذكر من ان وضع الظاهر موضع المضمرة للتعظيم ونحن نقول استعارة بقوله  
 برب الناس من الشك الطاري من اسناد النعم الى الناس الظاهرة وقوله  
 ملك الناس من الشك الطاري من ان اسناد السالك ونظام الملك  
 الى الملوك والساطين وقوله ان الناس من الشك الظاهر الذي يتبع  
 وسلك طريق السيرة وكثر الناس اعلم ان المراد ظهور الفضا القسمة على فرق  
 الناس **قوله** واما المصدر فالكسر والفتح في المقف خاصة على انه المصدر  
 دون المصدر **قوله** الذي علوته ان يحسن اما صيغة نية ووجه النية ان يحسن  
 عادته لان هذه الصيغة للمحبة بالفتح او صيغة المبالغة وهو لكثرة تقييد  
 كونه عادته **قوله** وذلك كالقوة الوهية فاحسن يبقى الى النفوس ما سوى  
 الرب وما سواه آيات يتقبل منها اليه فاذا ذكر الرب خالف **قوله** وفيه  
 تعسف الا ان يراد به الناس لا يخرج بذلك عن التعسف لان كثرة تكرار الناس  
 بمفاهيم الواضع المشهور في باب الانتقال الى الناس منه في هذا المقام كقول  
 الذي وفقا بسرح هذا التفسير من الطائفة وسأله ان يتفح به او لو  
 الافهام ولا يخرج من بين البين ويهدى موافقا لا يصلح الا بالافهام  
 ويصلحها حقايق القرآن كالتظاهر من حيث هي المسماة بعصام  
 الدين الواقعة على انفاق من البيضة وهي  
 قبل طلوع الفجر يكون الله  
 الملك المعين





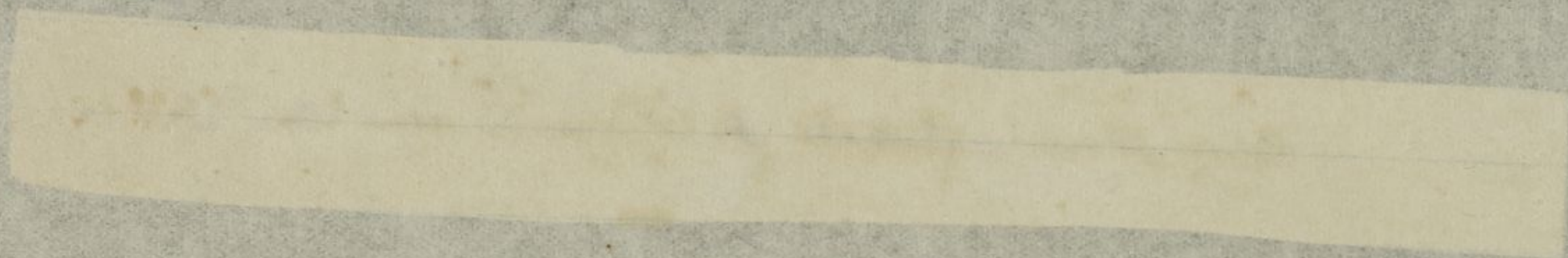


BO 41 HAW, No 5833

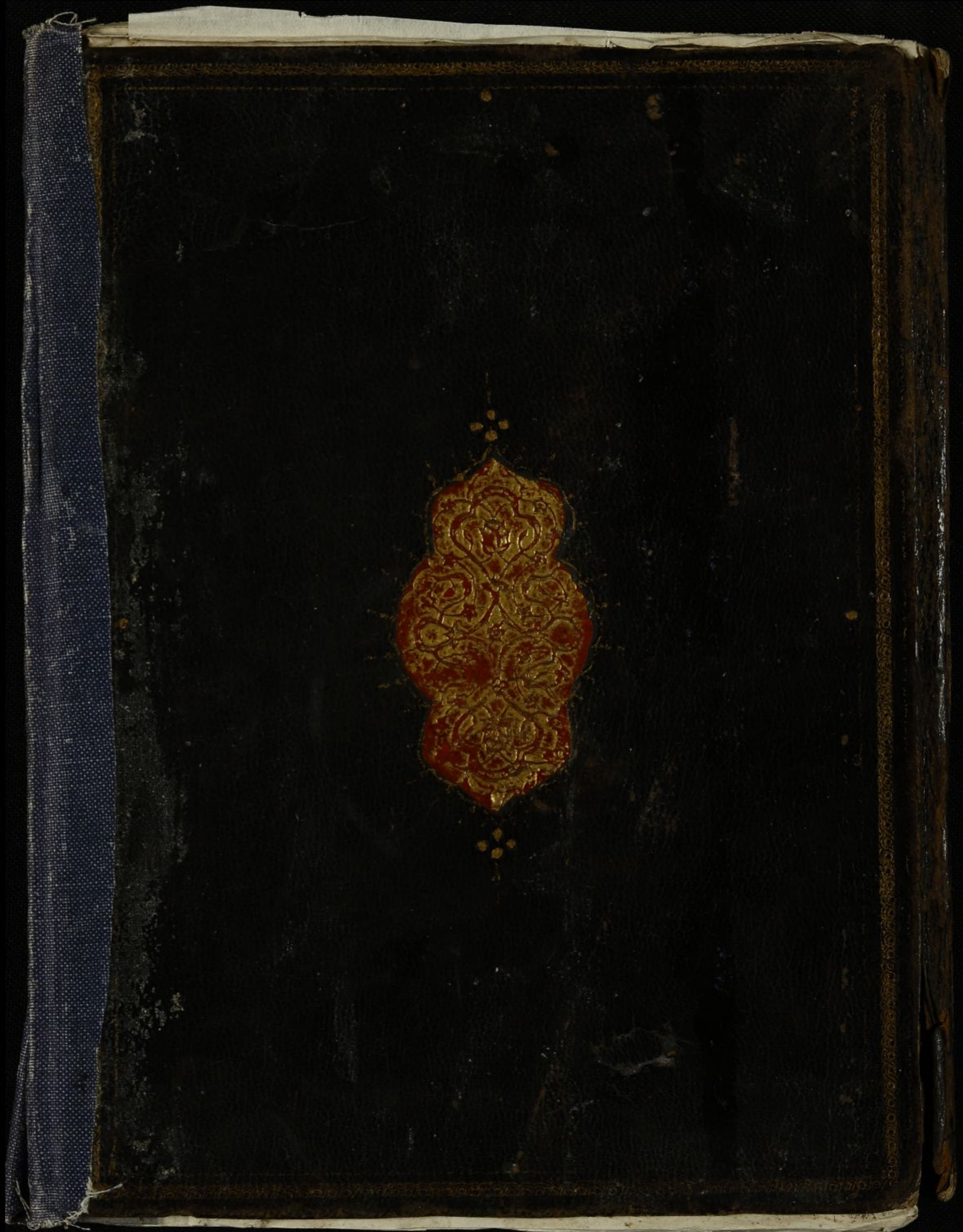
٤٩٧/٢ حائية تفرحز عم للمصم نأخجيه

٩٢











في تجارتهم بحقيقة لعدم رعايتهم لبطا المصحة واداب البيع و  
 الشراء ومنهم من استدل بالآية على ان من ارتكب الكبيرة فحده لانه  
 لم يستثن عن حكم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية والتفصيص  
 عنه ان غير المستثنى في حكمه لا محالة اما باطله وان مات كافرا و  
 اما بالداخل في النار ان مات عاصيا لم يغفر واما بالآية التي  
 العاليات ان غفر وليسج الماترى تكلفات في الدنيا  
 في الدنيا ويلات **قوله** وتواصوا بالصبر والمصابرة او على  
 هذا من عطف الخاص على العام وكذا وتواصوا بالصبر  
 بالحي **قوله** الا ان يخفف العن عما يكون مقصودا على كمال  
 بعد التعميم خبر من تخفيف العام **قوله** ولعلكم تتقون اي  
 سب الرخ ضمنى وقد ذكر سب محض ضمنا ايضا  
 الصبر كالا يخفى **قوله** ويل لكل همزة لمزة اي مؤنثا  
 المقصود نفى نهي الانسان عن ذنوب الفاعلين و  
 في الكفار اجماعا مع اختلاف في تعيين ذلك الكفر  
 وهو شاذ بين على ان الكافر مكلف بالفروع  
 اندفع ما في التويلات من انه كيف عجز الكافر به  
 مع ان فيه ما لا اخرج منه من الكفر واما ما جاء به من ان الكفر غير مخرج  
 لنفسه بخلاف الفاعلين فلا يخفى ضعفه لان فوات الاعتقاد الصحيح  
 اخرج من كل شيء مخرج **قوله** فلا يقال ضحك وبعثه الا للكلية المتعقبة بتقصيص  
 بالحكمة فانها اطلقت على ان روليس لفظ عادتها بل طبعها **قوله**  
 بدل من كل بدل البعض من الكل **قوله** وجعل عدة للنوازل وفي

سورة النسخة  
 الكافرة



من شره فان الغاسق اذا وقب في القاموس عن الغزال وغيره  
 نقلا عن ابن عباس يعني ان ساعته وعندهم هو الاثر اذا قام **قوله** ولا يؤوب  
 ذلك صدق الكفرة في انه سحر رد لا بريف به كذا حتى قال في التاويل  
 قال ابو بكر الاصم تركنا الحديث المروي لما فيه من **قوله** واذا ما بالعرف  
 لان كل نقاشة شبيهة بجملة كل غاسق وحاسد يفسح هذا الكلام من  
 ان المراد بغاسق وحاسد ليس العموم ولا يخفى ما فيه لانه يلزم نقصان  
 الاستعانة فالواجب ان يجعل اللمزة عامة كالمع **قوله** وتخفيفه اي  
 وتخفيف كل من التثنية بعد دخوله تحت كل ما خلق لانه العدة ووجه كونها  
 عدة ما ذكره الكف من ان امره خفي ويطيئ **قوله** من حيث لا يعلم **قوله**  
 وقرئ في السورتين صح بقوله في السورتين لئلا يتوهم اخفاصه بهذه السورة  
 كما يتوهم من الكف **قوله** لما كانت الاستعانة في السورة المتقدمة من المضار  
 البدينية فيه بحث لان شره ما خلق لم يقيد بالشر البديني ولا شره غيره  
 وكان اراهم المضار البدينية العم ايضا ولا بعد ان يرسل اليها قوله توهم  
 النفوس البشرية وتخفيفها وفي خصوص عارض النفوس البشرية ايضا بحث  
 للشر الموسوي كما يطى النفوس على الايدان ايضا فنقول لما كان الاستعانة  
 فيما سبق من شره كل شره اما في الرب الى كل شره ولما كان الاستعانة  
 بما من شره الوسواس لم ينف الى كل شره وكان السورة النظر الى السورة  
 اب بقره يفتقر الاضافة الى الوسواس لكنه لم ينف اليه حقا له رحمة  
 عن اضافة الرب اليه بل الى المعتمد **قوله** ثم يفتل في النظر في المقدمة  
 التقليل لبارد وور ورسد والتدريج في وجه الاستعانة بتفصيل  
 وجوه وعدم الأجل كأن يقول اخذ بانه فان فيه التمسك بجميع الوجوه

سورة النسخة